

# الرَّادِيُّونَ لِلْجَمْهُورِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ

## مُدَّاًوَاتٌ مُجَلِّسٌ نُوَابُ الشَّعْبِ

المدة النيابية الأولى 2023-2027  
الدورة العادية الثالثة 2024-2025

الثلاثاء 15 أبريل 2025

48

الجلسة الثامنة والأربعون

### المحتوى

3650	..... افتتاح الجلسة
3650	..... كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب على إثر ما جد بالمرونة من ولاية سيدي بوزيد
3650	..... الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة
3650	..... توجيهه أسئلة شفاهية إلى السيد وزير الشباب والرياضة
3679	..... استئناف الجلسة وتدخلات السيدات والسادة النواب على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي
3688	..... رفع الجلسة
3688	..... الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

أولاً، يتولى النائب عرض سؤاله في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. ثانياً، يتولى عضو الحكومة تقديم جوابه لمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

ثالثاً، للنائب الحق في التعقيب مرة واحدة ولمدة لا تتجاوز خمس دقائق.

هذا ويمكن للسيد الوزير أن رغب في ذلك أن يتولى تقديم بعض التوضيحات والإضافات بخصوص مختلف الأسئلة الشفافية المطروحة وذلك لمدة لا تتجاوز ثلاثين دقيقة وهو ما من شأنه أن يساهم في مزيد توضيح بعض النقاط العالقة إن وجدت.

### توجيه أسئلة شفافية

#### إلى السيد وزير الشباب والرياضة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأعزاء،

ننطلق الآن وتباعاً في استعراض الأسئلة الشفافية المبرمجة للاليوم:

السؤال الشفافي الأول للزميلة المحترمة السيدة ريم الصغير، إذا الكلمة للزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير، فلتفضل.

### طرح السؤال الشفافي من قبل السيدة ريم الصغير

السيدة ريم الصغير

شكراً سيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير،

مرحباً بالطاقم المرافق،

رحم الله التلاميذ شهداء معهد المزونة الذين توفوا بالأمس ومن بينهم سيدي الوزير توفي طفل في كرة القدم أواسط، لذلك فقد خسرنا اليوم طاقة شبابية كان بالإمكان أن تكون شعلة رياضية رحمهم الله.

أجدد اعتذارنا إلى كل التلاميذ، التلاميذ بسيدي بوزيد وفي أي معهد أو مدرسة في تونس عن التقصير، ولكن أريد أن أقول شيء، إن نواب الشعب هنا من تحت هذا المنبر، لم يتصدح أي من زملائي مجرد تفصيلي لكامل المنشآت المتداعية للسقوط في جهاتهم والدليل على ذلك أن لدينا إشكال على مستوى التواصل مع المسؤولين الذين كما قيل أحياناً "في أدائهم وقر".

هذا السؤال بعد إيداعه منذ سنة في مجلس النواب سنتلقى إن شاء الله الإجابة من وزير الرياضة. إذا مجموعة من الأسئلة موجهة إلى السيد وزير الرياضة منذ ما يقارب السنة كما ذكرت، منقسمة إلى جزئين: جزءاً منهم منظوري وزارة الرياضة باعتبارهم المورد البشري الذي يصنع متوجهاً رياضياً والذي يطور رؤية تنمية، صحة، رياضة وجزء منه لهم رياضة النخبة، لهم المنشآت الرياضية، لهم الجامعات وهم كذلك الجمعيات وقانون الهياكل الرياضية.

متى يتم تحسين منحة العودة المدرسية ومنحة الريف ومنحة بكالوريا رياضة مراقبة وإصلاحاً والتسريع في إصدار الأوامر مع منحة التعين بالنسبة إلى المتفقدين دفعة 2021 كذلك منحة العمل الدوري 2023-2024، بعنوان 2024 لم يقع صرفها رغم إدراجها في الميزانية والتلال بتصدور الأوامر.

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح يوم الثلاثاء 15 أفريل 2025 برئاسة السيد إبراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك لتوجيهه أسئلة شفافية إلى السيد وزير الشباب والرياضة.

### افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم وبarak يومكم بكل خير،

نفتتح على بركة الله أشغال جلسنا ونرحب في مستهلها بالسيد الصادق المورالي وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب.

كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب

على إثر ما جد بالمزونة من ولاية سيدى بوزيد

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأعزاء،

على إثر الفاجعة الأليمة التي جدت بالمزونة من ولاية سيدى بوزيد جراء انهيار جدار بمعلم ثانوي بهذه المدينة بما أودى بحياة ثلاثة من أبنائنا التلاميذ وإصابة تلميذين آخرين بجروح، يعرب مجلس نواب الشعب عن عميق أسفه وكبير ألمه ويتقدم في هذا المصايب الجلل بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة لعائلات الضحايا ولأهلينا في المزونة وجهة سيدى بوزيد وكلافة الأسرة التربوية الموسعة، مع تمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين الجرحى من أبنائنا التلاميذ وعدوتهم سالمين في أقرب الأوقات إلى مقاعد العلم والمعرفة.

وإذ يؤكد مجلس نواب الشعب وقوفه إلى جانب العائلات المكلومة في فقدان أبنائها وتضامنه المطلق معهم ومع أهلينا بالجهة وتقاسمهم معهم لألامهم وأوجاعهم، فإنه يحرص على متابعة حثيثات هذه الفاجعة وتحميل المسؤولية في التقصير لكل من يثبت عدم قيامه بما يفرضه عليه أداء الواجب.

كما أنه يؤكد سعيه الجاد لتدارس الإصلاحات الضرورية المتعلقة بالشأن التربوي عموماً وكل السبل الممكنة من أجل تفادى وقوع مثل هذه الحوادث والماسي في أي مؤسسة من مؤسساتنا التربوية والإسراع بإيجاد الحلول العملية والعاجلة لمعالجة ظاهرة اهتراء البنية التحتية في مختلف المناطق ببلادنا.

وفي هذا المقام نترجم على الأرواح الزكية لأبنائنا ضحايا هذه الكارثة الأليمة، اللهم أسكنهم فسيح جناتك وارزق أهلهم وذويهم جميل الصبر والسلوان على ما أصابهم وأخلفهم الأكثـر خيراً والأفضل للقرب منك ومن ثوابك ورحمتك، إنا لله وإن إلى راجعون.

### الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيدات والسادة النواب المحترمون،

وفقاً لقرار مكتب مجلس نواب الشعب بتاريخ 10 أفريل 2025، فإن هذه الجلسة العامة تتضمن توجيه إحدى عشرة سؤالاً شفافياً إلى السيد وزير الشباب والرياضة، عملاً بأحكام الفصل 130 من النظام الداخلي، حيث تكون الترتيبات على النحو التالي:

أصل إلى نقطة النخبة، نحن نتحدث عن النقص في المعدات في المراكز التابعة للنخبة سواء في الرياضيات الجماعية أو في الرياضيات الفردية، في الحقيقة لقد عشنا مع بعضنا ملف دفعة 2023، النخبة في قصر سعيد إلى الآن السيد الوزير النتيجة لم تصدر، دورة المراقبة من سنة 2023 لم يتم استكمالها إلى حد الآن، نتيجة الضغوطات من وزارة التعليم العالي والضغوطات من وزارتكم ومن منظوريكم تم القيام بدورة مراقبة، في رمضان الفارط يتم إجراء امتحانات لهم دون أن يتم تقديم فترة مراجعة للطلبة، دون تقديم حتى دروس للطلبة، هنا عن أي تكون بالنسبة إلى النخبة نتحدث؟ ويجب أن نعرف بأن هؤلاء الطلبة وأن هؤلاء الأشخاص لديهم الترسان والتوصي يتطلب مواكبة الطلبة لمدة سنة في مركز من مراكز النخبة أو في الفاعلات.

سأتحدث عن نقطة الشراكة بين الجمعيات وكنا قد افترضناها في عرض الحكومة منذ 2024 الشراكة بين جمعية المعوقين والشراكة بين جامعة المعوقين بتونس، هؤلاء يعتبرون ذهب أسود بالنسبة إلى الطاقات الرياضية في تونس وقد انحصرت أنشطة الجامعة هذه في الألعاب الفردية، لما لا يتم التوسيع على مستوى الألعاب الجماعية وبالخصوص كرة السلة؟

رأينا السيد الوزير عزل رئيس جامعة كرة السلة، سأسألك هنا بأي حق وزارة الرياضة تأخذ المبادرة في عزل هذا الرئيس وفي تغييره؟ ونحن نعرف القوانين التي تدعوا إلى جلسات عامة في مثل هذه الظروف ونعطي رئاسة الجامعة إلى رئيس يشرف على جامعيتين وهذا ربما سيشتت جهوده إن قدم شكوى ضدنا السيد الوزير فإنه سيتم حرماننا ألياً من أي مشاركة "international". شكرا.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، آن نحيط الكلمة إلى السيد الصادق المرالي وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

#### السيد الصادق المرالي، وزير الشباب والرياضة

شكرا سيدى رئيس مجلس النواب الشعب،  
السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود أن أشكر السيدة النائبة ريم الصغير على تدخلك، تكريباً أتيت على كل الإشكاليات المتعلقة بوزارة الشباب والرياضة وهذا مفيد ومهم جدا.

إذن إجابة على أسئلتك السيدة النائبة خاصة فيما يتعلق بمجموعة المطالب المهنية، نفيدكم أن الوزارة قد اتخذت الإجراءات اللازمة للوفاء بتعهداتها تجاه منظوريها وإلى حد هذا التاريخ تم تهيئ منحة العودة المدرسية لأساتذة التربية البدنية بمقدمة الأمر عدد 727 لسنة 2024 المؤرخ في 21 ديسمبر 2024 وتم صرفها لمستحقيها.

كما تم إصدار ثمانين مناظرات تخص سلك إطارات مهن الرياضة وتتولى حالياً اللجان المكلفة بالاشراف على هذه المناظرات النظر وتقييم ملفات الترشح.

أما بخصوص تفعيل ملف التكوين المستمر لإطارات التربية البدنية ومهن الرياضة من خلال فتح دورات لتكوين وثمين

إن أبناء زملائنا أساتذة التربية البدنية الذين يدرسوون والذين يدرسوون بالجامعة سيدى الوزير، لا يتمتعون بمنحة جامعية، أريد أن أعرف سبب ذلك، لماذا لا يتمتعون بهذه المنحة الرياضية إلا أبناء التربية البدنية والرياضة؟

نأتي إلى الترقيات، متى يتم إصدار الترقيات المهنية لمهن الرياضة والترقيات بالملفات بعنوان سنة 2024؟ لماذا تأخر الإصدار وقد تجاوز ثلث 2025؟

الترقية بالشهائد العلمية سيدى الوزير: لماذا زملاؤنا في التربية البدنية يتمتعون بها ومدرسي التربية البدنية لا يتمتعون بها، على ثلاث سنوات متتالية 2022-2023-2024؟

متى سيتم تفعيل ملف التكوين المستمر لإطارات التربية ومهن الرياضة مع فتح دورات تكوين وثمين الشهادات والمسار المهني؟

دفعة 2012 سيدى الوزير، الانتداب الذي تم تجزئته على العديد من الدفعات، برمجة بقية الدفعات 2013 و2014 من بينهم من تجاوز أعمارهم أربعين سنة والدستور ضمن لنا التعايش بين القطاع العام والخاص، لا يمكن أن يكون هناك اقتراح مقدم من طرفكم بخصوص حل مشكل هذا الانتداب، على المستوى العام والخاص، على مستوى تطوير الرياضة في مؤسساتنا الوطنية؟

سأصل إلى المنشآت الرياضية، 33% سيدى الوزير من المدارس الابتدائية بلا ملاعب رياضية وهنا أسألك كيف يمكن لللilikid أن يدرس صباحاً ومساءً بهذا الزمن المدرسي المعضلة ولا يوجد ترويج على الأنفس في حصة تربية بدنية، هنا توجد جريمة في حق الطفولة.

سأذكر تعداد دائري، مدرسة "الرغل" مثلاً معتمدية الميدة يوجد أمام المدرسة أرض تابعة للدولة ولا يوجد في هذه المدرسة ملعب رياضية، يأتي أستاذ الرياضة لا يجد "infrastructure" وعندما يأتي المتقد للمدرسة لا يجد أستاذ الرياضة وهنا نتحدث عن إهانة مال عام مثل مدرسة النصر منزل بوزلفة نفس الشيء، مدرسة الميدة معتمدية الميدة قلب الميدة نفس الشيء بدون ملاعب رياضية، مدرسة باردو موجودة بجانبنا بعد إذن زميلي ظافر الصغيري، مدرسة باردو بدون ملعب سيدى الوزير، يوجد إلى جانبها "parc" بإمكانه حل هذا المشكل ويمكن أن يتم بعث ملعب صغير للأطفال فيه ونحن نعلم ما تعنيه ملاعب رياضية بالنسبة إلى الرياضة المدرسية التي كانت تغذى نوادينا الرياضية.

وبخصوص الزمن المدرسي ساعتين هذا لا يفي بالغرض، تخصيص ساعتين لتمرين لليقان بـ "une activité physique et sportive" هذا لا يفي بالغرض حتى أنه بعد ذلك عند وصوله للبكالوريا لا يمكنك إعداده لامتحان بكالوريا ذو قيمة مع أننا نعمل بـ "des instructions officielles" في التربية البدنية في معاهدنا من 1964.

سيدي الوزير، القاعات الرياضية والتي صيانتها مرتبطة بالبلديات والبلديات محدودة جداً.

نادي الشباب، دار شباب بالمية فيها نادي أطفال سيدى الوزير، قدمتنا مراسلة في هذا الخصوص ورأينا ذلك إلى غير ذلك على أساس أنه سيتم فصل نادي الأطفال عن نادي الشباب والأرض موجودة والحل موجود ولكن لا يوجد أي تجاوب.

الدراسي لرياضي النخبة المتدرسین عند القيام بالتربيصات والمشاركات في المسابقات الدولية بإصدار التراخيص الاستثنائية في صورة الغياب عن مقاعد الدراسة وكذلك لتقریب أماكن الدراسة من مراكز تکوین واعداد رياضي النخبة التي يقيمون بها، مع رصد الاعتمادات الازمة الخاصة بمكافآت التتويج للرياضيين الذين اعتلوا منصات التتويج في المسابقات الدولية إفريقيا وعربيا وعالميا وأولبيا.

وبخصوص تزويد مراكز تربیص النخبة الرياضية بالات الرنين المغناطيسي، فإنه من المتوجه التذکیر بأنه لا يمكن لمصالحنا برمجة اقتناء هذه الآلة لأن تكفلتها باهظة جداً وتستوجب انتداب إطار طبي وشبه طبية للإشراف عليها من ناحية، كما أن معالجة مختلف الإصابات التي يتعرض لها الرياضيون يتم تشخيصها بمؤسساتنا الصحية أو بالمركز الوطني للطب وعلوم الرياضة.

وبخصوص تفعيل الشراكة بين الجامعة التونسية لرياضة المعوقين -وهذه ملاحظة قيمة السيدة النائبة- ومرکز التربية المختصة للمعوقين، فإن الجامعة دأبت على إبرام اتفاقيات شراكة مع المراكز الأكثر نشاطاً ويجري التنسيق حالياً مع وزارة الشؤون الاجتماعية على دعم الشراكة بين الهيأكل الرياضية المشرفة على رياضة المعوقين من اللجنة الوطنية البارا أولبية والجامعة التونسية لرياضة المعوقين.

ومن جهة أخرى فقد تم عقد جلسة عمل أولية في هذا الإطار بتاريخ 28 مارس 2025 وهو ما يمكن من إتاحة الفرصة أمام حاملي الإعاقة من ممارسة النشاط الرياضي في الاختصاصات الرياضية التي يرغبون فيها وعدم الاقتصار على بعض الرياضات دون غيرها، شكرًا سيدى الرئيس.

#### تعقيب السيدة النائبة

##### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل ترغب الزميلة المحتومة السيدة ريم الصغير في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ فلتفضل.

##### السيدة ريم الصغير

شكراً سيدى الرئيس،

السيد الوزير، عندما نقول منشآتنا الرياضية ومدارسنا إلى غير ذلك تعود بالنظر إلى وزارة التربية والقانون عدد كذا والقانون عدد كذا والتلاميذ الأطفال لا يمارسون التربية البدنية ما الفائدة من ذلك، ما الحل؟ أنا أعلم بأن هؤلاء يتبعون وزارة التربية، ما الحل، لنعكس الأمور ونصبح نعمل بالنظرية العكسية لأنني مدارسي ولأنفق عليهم في مستهل كل سنة دراسية، نحن جئنا إلى هنا لنستمع لمقترناتكم لحل هذه المشاكل أو لنقدم نحن مقترنات بخصوص فصل هذه المنشآت عن وزارة التربية.

كذلك نفس الشيء بالنسبة إلى التعليم العالي، المشاكل التي تحصل الآن في قصر السعيد، هناك من يقول بيداغوجيا تابعة للتعليم العالي والأخر يقول تابعة لوزارة الرياضة، لذلك إما أن يتم فتح الملفات وخاصة ملفات النخبة بوزارة الرياضة أو يتم إلحاق كامل معهد قصر سعيد بالتعليم العالي أو يتم إخراج النخبة لمعبد أعلى خاص بالنخبة، لأنهم ليسوا كالرياضيين الآخرين لا من حيث الزمن ولا النشاط، لذلك يجب أن يكون لدينا اليوم معهد أعلى رياضي النخبة وحتى المعدات الصحية كيف لا يتم مواكبة الرياضة

الشهادات والمسار المهني، فإن الوزارة ستتولى إتمام الإجراءات اللازمة حال صدور- وهذا مهم- منشور تجديد مسالك التكوين من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وبخصوص مضايقة منحة البكالوريا الرياضة مراقبة وإصلاحاً، فقد تم إعداد مشروع أمر يتعلق بتنقیح الأمر الحكومي عدد 351 لسنة 2018 المؤرخ في 13 أفریل 2018 وأحال على كل من وزارة التربية ووزارة المالية.

وفي نفس السياق نفيدكم أن وزارة الشباب والرياضة طبّت في العديد من المناسبات من وزارة التعليم العالي تنقیح الأمر عدد 3040 لسنة 2009 والمتعلق بالمنح الوطنية وبالقوروض الجامعية لفائدة طلبة وتلاميذ التعليم العالي في اتجاه تعیمه على الأسلال البيداغوجية الراجعة بالنظر إلى وزارة الشباب والرياضة.

أما بخصوص -نأتي الآن إلى نقطة فنية هي في الواقع -فصل الميزانية المعدة للمنشآت الرياضية بالمدارس والمعاهد عن وزارة التربية وهي نقطة مهمة، السيدة النائبة، فإن هذا الإجراء غير ممکن قانوناً اعتباراً إلى أن المؤسسات التربوية سواء كانت مدرسة ابتدائية أو إعدادية أو معهد ثانوي هي مؤسسات ترجع إلى إدارة وتصرف المرکز الوطني للصيانة تحت إشراف وزارة التربية وعلى فيفي المسؤولة واقعاً وقانوناً عن إحداث هذه الفضاءات وتهبّتها كما اقتضى الفصل 53 من القانون الأساسي للميزانية.

وبخصوص خطة الوزارة لرياضي للنخبة المتعلقة بالمسار الدراسي والجمعيات، نفيدكم أن سلطة الإشراف أعدت منظومة رياضية فاعلة ترتكز على استهداف أكبر عدد ممکن من الرياضيين المتميزين لتأمين الإعداد الجيد للظهورات الرياضية وذلك من خلال رصد الاعتمادات الازمة لتأمين نشاط المنشآت في جميع الاختصاصات الرياضية والأصناف العمرية، إبرام اتفاقيات، بل ورصد الاعتمادات الخاصة بها والمتعلقة بالفضاءات والمنشآت التي تؤمن نشاط المنشآت الوطنية على غرار اتفاقية الحي الوطني الرياضي، اتفاقية المركب الدولي بعين دراهم والاتفاقية المشتركة بين وزارة الشباب والرياضة والربية الخاصة بإعاسة التلاميذ من رياضي النخبة المرسمين بالمعهد الرياضي بالمنزه.

إلى جانب بطبيعة الحال استهداف أكبر عدد ممکن من الرياضيين في إطار إبرام عقود أهداف تشمل ثلاثة أصناف مهم "Super Elite" ، الرياضيين ذوي المستوى العالي "Elite" والمؤهلين للمشاركة في المسابقات الدولية، إضافة إلى الصنف الثالث الرياضيين الواعدين.

إلى جانب وضع خطة عمل لتفعيل دور مراكز تکوین وإعداد رياضي النخبة في 13 مركزاً بكمال الجمهورية ورصد الميزانيات الخاصة بهم لتأمين الإعاسة والإقامة والنقل والدراسة للرياضيين المنتدمين إليه، مع وضع خطط عمل للانتقاء واستكشاف المواهب الرياضية، إلى جانب تأمين أولوية التحاق رياضي النخبة بالمعاهد الرياضية والمعاهد الحاضنة لشعبة الرياضة وخاصة من المنتدمين لمراكز تکوین وإعداد رياضي النخبة، إضافة إلى التحاق رياضي النخبة بالمعاهد العليا للرياضة.

أما بخصوص التأمين الصحي على المرض والحوادث لرياضي النخبة في إطار صفقة التأمين على المرض والحوادث، مع موافقة المتابعة الصحية والعلمية التي يؤمّناها المركز الوطني للطب وعلوم الرياضة والثمانى مراكز جهوية تابعة له، إضافة إلى متابعة المسار

وهو إضافة مدارج للملعب البلدي لجمعية تاكلسة، هذه الجمعية التي تقوم بمدربود متميز وهي في صعود وفي علو مستمر، وفقهم الله، حالياً في طليعة الترتيب وتلعب "Play off" إن شاء الله ستتمكن من الصعود وبالمناسبة أحبي وأشكر السيد رئيس الجمعية السيد حمادي بن العربي وجميع الهيئة المديرية وكذلك اللاعبين على الحماس الكبير وعلى اللعب الرجولي على الميدان وإن شاء الله ربى يوفهم.

أيضاً طالب بملعب فرعي لجمعية تاكلسة أمام تزايد عدد المجازين في هذه الجمعية العريقة السيد الوزير وكانت منطلق عديد اللاعبين الذين نشطوا في جمعيات كبرى وأذكر بعض اللاعبين زياد الزيناتي الذي لعب مع الملعب التونسي ومع النادي الإفريقي وطارق الزيناتي لعب مع الملعب التونسي وسفيان الزيناتي لعب مع النادي الرياضي الصنافقي وعديد اللاعبين الذين نشطوا في جمعيات كبرى وأعتقد السيد الوزير أن هذه الجمعية تستحق أن توفر ظروفاً طيبة للقاعدة الجماهيرية التي اتسعت اليوم لمواكبة المقابلات في ظروف أحسن.

أيضاً سيدى الوزير، لو تذكر الزيارة انطلقتنا من دار الشباب بتاكلسة تحديداً منطقة بير مروة وعند وصولنا إلى مدينة الهوارية كنت تحدثت معك عن المسافة التي تفصل بين الهوارية وبين منطقة بير مروة حوالي 60 كم وأكدت لك أن هذه المسافة ليس فيها أي ملعب حي معشب وعنده قرية وسط هذه المسافة وهذا الشريط الذي أتحدث عنه السيد الوزير لا وهو منطقة أولاد عبد المطلب موجود مهجوراً ومخصص وتابع لملك الدولة موجود في "plan d'aménagement" وليس هناك أي معوق قانوني اليوم من تعشيب هذا الملعب الذي يمكن أن يستقطب شباب قرابة العشرين قرية موجودة في هذا الشريط سيدى الوزير ولا أظن أن المطلب كبير على قرابة 50 ألف ساكن، أنتظرا السيد الوزير قراراً فورياً من سيادتكم نظراً إلى أنكم عاينتم الوضعية من قريب ووقفتم على حقيقة الوضعية التي أتحدث عنها وأنتظروا الرد إن شاء الله قرار من سيادتكم لتخصيص 250 أو 300 ألف دينار ليست بالكثير عليهم.

أيضاً ملعب البريج اليوم الذي تخرج منه أغلب اللاعبين الذين ذكرتهم اليوم وعندهم تقاليد كبيرة في كرة القدم، الملعب موجود أيضاً لا بد أن نفكري في تعشيب هذا الملعب.

ملعب في منطقة سيدى حسون المنطقة المتاخمة للجبل محاطة بقرابة عشر قرى وهي في حدود معتمدية منزل تميم والملعب موجود ومهجور أيضاً موجود في "plan d'aménagement" والعقار على ملك الدولة يمكن أن نعشب هذا الحي ونحل مشكل 10 أو 11 قرية. أيضاً طالب بإحداث ملعب بلدي بمعتمدية الهوارية، تقريراً المعتمدية الوحيدة التي ليس فيها ملعب بلدي وأريد أن أمر إلى منزل تميم وجمعية منزل تميم اليوم لا بد أن نفكري في إضافة مدارج الجمعية التي تمكنت من الصعود في الموسم الفارط بقيادة رئيس الجمعية الشاب أمين سليم وأتوجه إليه بالشكر لما قام به من مجهودات جباره صعدت في الموسم الفارط والم الموسم الحالى هي في طليعة الترتيب واتسعت اليوم القاعدة الجماهيرية أيضاً بفضل صعود الجمعية، اليوم نفكري في إضافة مدارج للملعب جمعية منزل تميم. أيضاً لا بد اليوم من إضافة ملعب فرعي لجمعية منزل تميم، اليوم أكثر من 300 مجاز في هذه الجمعية وهم في تزايد مستمرة نسبة المجازين بهذه الجمعية.

العالمية وتقول لي تكلفة الرنين المغناطيسي باهظة، كيف يمكننا مواكبة الرياضات العالمية إن لم يكن لدينا مثل هذه التجهيزات، أقول لك إن لاعب كرة يد عندما يصاب إن لم تكن موجودة هذه الآلة فإنه سيضطر للذهاب إلى جمعيته وكما ذكرنا الموارد المالية في جمعيته محدودة وتشهد الإصابة تطوراً إلى غير ذلك وبذلك يمكن أن نخسر لاعب فريق قومي.

سأركز على المنشآت كالعادة أيضاً، نادي الشباب الريفي السيد الوزير في داموس الحاجة (عرضت السيدة النائبة صوراً) هو موجود يحتاج فقط لبعض التهيئات، نادي الشباب الريفي معتمدية منزل بوزلة داموس الحاجة لتعطوا فرصة للشباب ليجد على الأقل فضاء للترفيه.

مؤسسة الرهان الرياضي سيدى الوزير، لماذا تتعرض لصعوبات مالية بهذه الطريقة فعاداتها كانت تذهب إلى البنية التحتية وإيمانها تمويل قطاع الرياضة، لماذا؟ لأن لا أحد قادر منها أن يتخذ القرار الصائب، لماذا لا يتم إعداد موقع الرهان الرياضي على الأنترنت على غرار الواقع العالمي التي يتم فيها استعمال الدينار التونسي مع دفع الأداءات الجبائية مع المحافظة على عملتك الصعبة في تونس؟ هذا يمكن أن يكون حل من الحلول، نحن لم نأت بحل سحري، نحن نرى كيف يتعامل الناس، نرى كيف يتعامل العالم على مستوى الرياضة ونقوم بما يقومون به.

سأضيف نقطة سيدى الوزير بكل مصداقية وبكل أريحية هناك نقص في التواصل على مستوى الوزارة بخصوص الرياضة والتربية البدنية مع السادة النواب، هناك نقص على المستوى التشريعى لذلك علينا البحث عن حل لمزيد توطيد هذه العلاقة بينما الإنجاح المسار الرياضي ودائماً أنا أذكر كلمة لأستاذى الجباس فى قصر السعيد تبقى الرياضة سيدى الوزير هي المحرك الأساسى للشعوب، شكراً.

### طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد محمد بن سعيد

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي الثاني للزميل المحترم السيد محمد بن سعيد. الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقديره فليفضل.

السيد محمد بن سعيد

شكراً السيد الرئيس،

تحية للحضور الكرام،

مرحباً بالسيد وزير الشباب والرياضة وكافة الطاقم المرافق،

بداية تمنى الشفاء العاجل لزميلنا وصديقنا وأخيانا الدكتور نبيه ثابت يشفيه الله ويعافيه، أيضاً نترحم على أرواح تلامذة الثانوى بمزنونة ونتمى الشفاء العاجل للمصابين في هذه الحادثة الأليمية.

سيدي الوزير، الوضع الرياضي لا يخفى على أحد فهو في الحقيقة متذبذب للغاية في كامل تراب الجمهورية وأريد أن أتحدث اليوم عن معتمدية تاكلسة ومعتمدية الهوارية وقد زرتها السيد الوزير مؤخراً وأ يريد التطرق إلى موضوع تحدث فيه عديد المرات ألا

أريد الحديث أيضاً عن مال مشروع إحداث ملعب حي معشب لكرة القدم وملعب لكرة الطائرة بمنطقة صاحب الجبل الذي وعد به عديد المسؤولين الذين تعاقبوا على حوكمنا أيضاً عديد السياسيين الذين وعدوا بهذا الملعب، أريد أن أعرفحقيقة هذا المشروع يعني مشاريع وهي ملعب كرة قدم وملعب الكورة الطائرة بمنطقة صاحب الجبل التي أصبحت مثابة المدينةاليوم يعني في تزايد ديموغرافي كبير ومتتسارع، أيضاً حان الوقت للتفكير في دار شباث لبنيه المنطقة.

أيضاً الأملال المصادرة التي كانت تابعة لحزب التجمع المتحل اليوم غير مستغلة واهترأت بالكامل اليوم ووُقعت مصادرة هذه الأملال التي كانت مستغلة وكانت حلاً لجزء كبير من الإشكال في الأزياف، اليوم لم تعد هناك أية حاضنة لصغارنا في الأزياف السيد الوزير والتفكير في حل مع وزارة الداخلية بما أنهم وضعوا تحت تصرف المجالس الجموعية فيتم ترميمها ونرجع لاستغلالها في المجال...»

جواب السيد وزير الشباب والرياضة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الآن نحيل الكلمة إلى السيد وزير الشباب والرياضة  
لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فليفضل.

السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً سيد الرئيس،  
لسيده النائب المحترم،

أريد أن أذكر بالزيارة التي قمت بها لولاية نابل وامتدت على يومين تقريباً، زرت فيها جل معتمديات ولاية نابل وأريد أن أذكر أن ما تم الوعد به سوف ينجز بإذن الله.

في تدخلاتك هناك مشاريع جديدة وماذا سأقول؟ أقول لبقية  
الزملاء السادة النواب هناك مخطط تنموي جديد سوف يتم  
إدراجه بإذن الله ولا يوجد أي إشكال في هذا الجانب.

حول الوضع الشعبي والرياضي بمعتمديات تاكلاسة والهوارية ومنزل تميم من ولاية نابل نتشرف بإعلامكم أن برمجة المنشآت الرياضية والشبابية بطبيعة الحال يتم في نطاق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطط الاستثمار أهمها التوجهات والأهداف الكبرى للقطاع، عدد السكان -وأقصد هنا "les critères" في إحداث المشروع- عدد السكان بكل معتمدية وبلدية، خارطة في توزيع المنشآت الرياضية على المستوى الوطني والجهوي والمحلى، دليل الجمعيات الرياضية، توزيع الجمعيات والفروع وعدد المحازن وأصنافهم، الرياضات المستهدفة والنتائج الرياضية إضافة إلى الاعتمادات المالية المخولة للقطاع خلال فترة المخطط باعتبار المشاريع المتواصلة والجديدة وقدرة الإنجاز، تثمين المنشآت المشيدة وتعهدها وتأهيلها لكن بجانب الصيانة، الملاعة بين أولويات النشاط الرياضي والارتقاء التدريجي بالمؤشرات التنموية خاصة بالمناطق الـ 11

بالنسبة إلى معتمدية تاكلسة يوجد بها ملعب بلدي لكرة القدم تم تعشيبه وتهيئته وتنويره بتكلفة تناهز 1 مليون دينار ومبرمج به مشروع بناء حجرات ملابس جديدة بكلفة 400,000 دينار وهو حاليا في مرحلة الدراسات التمهيدية المفصلة، كما تم بناء دار شباب جديدة بتكلفة تقدر بـ 1 مليون دينار بتمويل كلي من الوزارة وبناء قاعة للألعاب الفردية ولملعب حي معشب على حساب برنامج تهذيب

السيد الوزير، تحدثت عن الأكاديميات الرياضية عديد المرات ودورها كبير في اكتشاف مواهب الصغار وصقلها وفي تطعيم الجمعيات فيما بعد، هذه الأكاديميات اليوم بدون قانون أساسى أيضاً، هناك وضعيات اجتماعية اليوم الصغار الذين لا يقدر آباءهم على خلاص معلوم التدريب، لو نجد حلاً في استغلال الملاعب البلدية اليوم بشكل مجاني لهذه الجمعيات حتى تكون قادرین على صقل مواهب هؤلاء الصغار المنحدرين من عائلات محدودة الدخل وضعاف الحال.

السيد الوزير، أيضاً حان الوقت لسن قانون الهياكل الرياضية الذي ينتظمه المجتمع الرياضي.

ونطالب أيضاً بتوسيع نادي الشباب الريفي بمنطقة زاوية المقاير ونادي الشباب الريفي بمنطقة تزغران والمدير العام يعرفها ويعرف أن نسبة الوافدين على هذه المناطق في تزايد في المدة الأخيرة.

أيضاً بلدية تزغران بوكيم زاوية المقاييس تقريباً البلدية الوحيدة اليوم ليس بها دار شباب ولا بد أن نفكر في احداثها في هذه المنطقة البلدية، أيضاً منطقة بدار فيها حوالي 7000 ساكن ويجب أن نفكّر اليوم في إحداث دار شباب في هذه المنطقة.

أيضاً ملعب الحي الموجود مهملاً اليوم وغير مستغل ولا بد من صيانة هذا الملعب.

كذلك منطقة بوكرىم اليوم أكثر من 7000 ساكن في المنطقة ليس فيها بطحاء أو ملعاً ليُلعب فيها الصغار الكرة، اليوم لا بد من إحداث ملعب في هذه المنطقة حيث أن صغارها وشبانها اليوم شغوفين بكلة القدم إلا أن الفضاءات غير متوفرة في هذه المنطقة.

أيضاً إحداث دار شباب هو طلب ملح لهذه المنطقة ففكروا في دار شباب للمنطقة بوكريم.

أيضاً تعتمد نوادي الشباب الريفي في المناطق الداخلية واليوم أخيراً ذكر بعض المناطق السيد الوزير يمكن أنك لا تعرفها ولم تذكر أبداً تحت قبة البرلمان، أريد أن أذكر منطقة بوحبيب ومنطقة العزيزية وبني خيرة وسيدي مذكور وعديد المناطق التي ليس فيها بطحاء لعب الكرة للصغار ولا فيها نادي ريفي، ومن المفروض أن فكرة النوادي خلقت للتوجه إلى الأرياف إلا أنني أؤكد لك في معتمدية الهوارية ومعتمدية تاكلاسة قرابة الـ 90% من القرى ليس فيها لا بطحاء ولا ملاعب أحياء.

أيضاً في معتمدية تاكلسة عديد القرى أريد أن أذكر وادي العبيب والرتيبة والمناقية وزنقو وعديد المناطق وسيدي عيسى وهنشير الشادلي كلها لا توجد فيها بطارح ولا نوادي الشباب.

أيضاً نسر الهواية أظن أنه معروف لكره الطائرة اليوم يمر بوضعية مالية صعبة جداً، أيضاً اليوم لا بد أن نفكر في مركز ترصيات لهذا الفريق.

أيضاً مثلما أسلفت زميلتي إهمال كبير للاعب المؤسسات التربوية وأريد الحديث عن اللاعب الموجودة في المدرسة الإعدادية في بوكري، أيضاً المدرسة الإعدادية زاوية المقاييس وأيضاً المدرسة الإعدادية بوكري كذلك المعاهد الثانوية في الهوارية وزاوية المقاييس وتكلسفة كل اللاعب أصبحت تقريراً غير صالحة لتعاطي النشاط الرياضي لأنها أصبحت هناك برك مياه وحجارة وهناك عديد الأشياء التي تعيقهم اليوم عن استغلال مكان حتى للعدو.

تحدثنا عن قرابة الـ 60 كم دون ملعب معشب وتحدثنا عن أكثر من 20 قرية ليس فيها أي فضاء تنشط فيه وتحدثنا عن أكثر من 50,000 ساكن موجودين في الشريط الذي تحدث فيه.

في الحقيقة نحن نعرف الميزانيات السيد الوزير كنت أنتظر أن تعطينا تطمئنات أو تعهدات سواء إدراج هذا المشروع ضمن مشروع ميزانية 2026 وزارة الشباب والرياضة بما أن الاعتماد ليس ضخماً 250,000,000 أو 200,000,000 وحتى في ميزانية هذه السنة بتحويل الاعتمادات يمكن تحقيقه دون مشكلة، إلا أنه للأسف السيد الوزير الرد كان مؤسفاً وتمتينا أن نسعد اليوم 50,000 ساكن بتعشيب ملعب، إلا أنه في الحقيقة وستكون واضحين السيد الوزير نشعر أن سياسة تمييش الأريف لا تزال متواصلة، سياسة اللامبالاة بمشاكل ومتطلبات والوضعية المزرية التي يعيشها شباب وأطفال الأريف لم يتبدل شيء حسب ما اعتقاد سوى المسؤولين، ما زالت السياسة كما هي اليوم.

تمتين أن يقع التفاعل بأكثر إنسانية مع المطلب الذي تحدث فيه وقد تحدثت في عديد النقاط لكن أكدت على هذا المطلب بما أنك زرت المنطقة وترعرع حقيقة الوضع وتحدثنا في هذا الإشكال على عين المكان السيد الوزير ولم أتوقع أن يكون الرد بهذه الطريقة وأنك لن تجاوب معنا على الأقل في هذا المشروع.

كيف نريد أن يشعر الشاب والطفل في الريف حين يرى ابن المدينة يعني الطفل والشاب في المدينة يخرج 30 متر يجد قاعة معطاء ويخرج 40 متر يجد ملاعب معشبة، ثلاثة ملاعب بنفس المدينة، بينما في الأريف يعني 20 قرية و30 قرية ليس فيها أي ملعب معشب ولا بطحاء أين يلعب الصغار الكرة فماذا ننتظر؟ وأين سيدذهب صغار الريف؟ أكيد سيدذهبون إلى الشارع ولو نرى الإحصائيات في الجريمة السيد الوزير وفي العنف الذي يقع اليوم في الأريف وليس في المدينة لأن الصغار في المدينة تقريباً أينما يتجه يجد حاضنة حيث يمضي وقت فراغه، بينما الأريف اليوم تعاني اللامبالاة في الحقيقة من كل الوزارات سواء تحدث عن البنية التحتية على الأقل تتحدث فقط عن الشباب والرياضة وعن مرافق من شأنها أن تنتفع عقلية الصغير وتبعده عن الانحراف وعن الفساد.

السيد الوزير، حين تتحدث إلى الصغار والشاب اليوم فأول ما يفكر فيه هو الهجرة ويفكر في الخروج من هذه البلاد لماذا لأنه لا يحس بالانتماء للوطن وكيف سنولد فيه حس الانتماء للوطن؟ حين توفر له الظروف الطيبة ويشعر على الأقل بوجود بعض المرافق التي يتسلى فيها ويمضي فيها أوقات فراغه، بينما نحن اليوم نشجع على أن يتواصل نفس التمييش بالأريف وتكون في المدينة كل المرافق وينعدم التمييز الإيجابي الذي تتحدث عنه ومواصلون في التمييز السلبي ولن تتغير العقلية وسنواصل بنفس التفكير.

السيد الوزير، تتحدث اليوم عن النوادي الريفية وهي من المفروض موجهة خصيصاً وال فكرة حتى تكون موجودة في الأريف اليوم أنا متأكد أن 90% من هذه القرى الريفية ليس فيها أي نادي شباب يعني أصبح ماضينا أفضل من حاضرنا، في عصر الحزب المنحل للتجمع الدستوري الديمقراطي كانت هناك مقرات تجمع ينشط فيها الصغار وعلى الأقل هناك حاضنة لهم ولا يوجد شيء اليوم إذ يخرج الصغار إلى الشارع مع المنحرفين والفاشدين، فكيف

وإدماج الأحياء السكنية. كما تمت برمجة تعشيب فضاء رياضي بدار الشباب تاكلسة ضمن ميزانية الاستثمار لوزارة الشباب والرياضة لسنة 2025.

بالنسبة إلى معتمدية الهوارية سيدي النائب، يوجد بالمعتمدية قاعة للرياضات الجماعية تم تهيئتها سنة 2012 بكلفة قدرت بـ 120 ألف دينار، تم إنجازها سنة 2015 وتعشيب الفضاء الرياضي بالمؤسسة أواخر سنة 2021 بكلفة قدرها 180,000 دينار وينجز بها حالياً مشروع تهيئة بمكونات مؤسسات الجيل الثاني بكلفة تناهز 256,000 دينار، كما تمت برمجة إحداث ملعب حي بلدية تزغران، بوكيريم، زاوية المثايز، بلدية محدثة والمشروع حالياً معطل في انتظار أهم معضلة سيدي النائب، توفير العقار الملائم من طرف البلدية والجهة.

بالنسبة إلى معتمدية منزل تميم، يوجد بها ملعب بلدي كذلك في كرة القدم وقاعة للرياضات الجماعية وثلاث مؤسسات شباب بكل من منزل تميم والصقالبة والوديان ومركز ترفيصات وتخيم واصطياف وملعب كرة قدم بمنزل تميم تم تعشيبيه وتنويره منذ 2015 بكلفة تفوق 750 ألف دينار، قاعة الرياضات الجماعية بمنزل تميم تمت تهيئتها أواخر 2016 بكلفة قدرها 200,000 دينار. المركب الشعبي منزل تميم تمت تهيئته وتوسيعته أواخر 2017 بكلفة تناهز أكثر من 500,000 دينار.

تم سنة 2019 إحداث مركز ترفيصات وتخيم واصطياف جديد بمنزل تميم بكلفة جملية تقدر بـ 2 مليون دينار وتم ترسيم اعتمادات قدرها 600,000 دينار على حساب ميزانية الاستثمار لسنة 2021 لإنجاز الفضاءات الرياضية في هذه المؤسسة والمشروع حالياً في مرحلة الدراسات التمهيدية المفصلة، إضافة إلى دار الشباب الصقالبة ودار الشباب بالوديان، هذا إضافة إلى برمجة إحداث قاعة متعددة الاختصاصات ببلدية منزل حر بتكلفة تناهز 3.5 مليون دينار على حساب ميزانية الاستثمار لسنة 2023 و2025.

على مستوى الأنشطة الشبابية بدون شك أن الوزارة تدعم كل المبادرات الشبابية الجهوية والوطنية بالمعتمديات الثلاث المذكورة كما يتم تشريك شباب هذه المناطق في برامج السياحة الشبابية سواء خلال الأنشطة الصيفية أو تقويض اعتمادات للمنتخبات الجهوية قصد برمجة عدد هام من الرحلات المجانية الموجهة لفئة الشباب. مع الشكر السيد النائب.

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل يرغب الزميل المحترم السيد محمد بن سعيد في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضل.

السيد محمد بن سعيد

شكراً سيدي الرئيس،

شكراً سيدي الوزير على الإجابة.

في الحقيقة لم تكن إجابة السيد الوزير، كانت جرداً للمؤسسات الشبابية والرياضية الموجودة في الثلاث معتمديات وانتظرت السيد الوزير أن يكون هناك تجاوباً جزئياً على الأقل في تعشيب ملعب الحي الموجود في منطقة وادي العبيد وقد جئت وزرها ورأيت وأتصور أن المطلب موضوعي وعقلاني ومنطقى اليوم حين

سيدي الوزير، إن معتمدية مرناق تعاني من غياب كامل للبنية التحتية والرياضية وأنت سيد العارفين سيدي الوزير ومشكور، وقابلت الجمعيات في مرناق وعندك دراية كبيرة جدا على المنطقة، ولكن ننتظر الزيارة سيدي الوزير التي وعدتنا بها معتمدية مرناق، لا ملاعب أحياء سيدي الوزير 14 عمادة في معتمدية مرناق 3/2 ولاية بن عروس لا يوجد فيها أي ملعب حي، لا مركبات شبابية سيدي الوزير ولا دعم فعلي للجمعيات ورغم ذلك صمدت.

السيد الوزير، في سنة 2023 عقدنا اجتماعا في الوزارة مع السيد وزير الشباب والرياضة وقدمنا مقترحا رسميا لإنشاء مركب شبابي ورياضي متكامل في مرناق مدعم من 90 نائب في مجلس نواب الشعب ومطلب شعبي لكن الرد كان سلبيا مع أن الملف جاهز تماما، حتى أن البلدية خصصت قطعة أرض موجودة في "plan d'aménagement" وعملنا عليه وجهزة على ذمة الوزارة، لكن كان الرد سلبيا سيدي الوزير في استخفاف غير مبرر بطموحات مشروعة وهذا الرد كان من مدير عام سابق حقيقة لا أريد ذكره وقال أنه "تبعا للاستراتيجيات الوطنية" ونحن نعرف أن كل الاستراتيجيات الوطنية كانت خاطئة سيدي الوزير وبالتالي مرناق كمثال وحين أرى معتمديات مجاورة سيدي الوزير حيث تجد اثنين من المركبات الشبابية ولا تجد أي ملعب حي في المعتمدية ثم تحدثني عن الاستراتيجية والتخطيط فأنت مخطئ.

وقلنا هذا مطلب كامل وملف جهاز مدعم من أعضاء مجلس نواب الشعب وقد أمضى عليه 90 نائباً ومدعوم من السلطة الجهوية عن طريق السيد والي بن عروس ووفرت البلدية قطعة أرض للوزارة ماذا نريد أكثر من هذا؟

بناء عليه أطرح على سعادتكم سيدي الوزير الأسئلة التالية:  
ما هي رؤية وزارتكم الشاملة لصلاح القطاع الرياضي بتونس بكل هيكله ومستوياته؟ وهل هناك خطة عاجلة لإعادة الانضباط والشفافية للمشهد الرياضي والوطني في تونس؟

كيف تنوون دعم الجهات التي ثبتت التزامها بالأخلاقيات الرياضية وهل يمكن اعتبار تجربة مرناق نموذجا يبني عليه لا فقط على المستوى الفي بل القيمي والتربوي؟

هل ستدرجون مشروع المركب الشبابي في مرناق الذي هو حلم الجهة وتصوروا أن 70,000 ساكن لا يوجد عندهم دارشباب؟

سيدي الوزير، أرجو ألا يغالطوك ويقولون لك هناك دور شباب لأنهم لا يعرفون مرناق، لدينا دارشباب في سيدي سعد من الجيل الأول ودار شباب في الزاوية، فهل سينتقل الشاب اليوم 5 و6 كم ليذهب إلى دار الشباب ومناق شاسعة وعمادتها كبيرة وأيضاً فيها ولاية بن عروس.

حين تتحدث عن دار شباب في منطقة معينة في تابعة لتلك المنطقة وحقيقة الشاب اليوم لن يتنقل في وسائل النقل وهو في حد ذاته غير موجود.

هل ستدرجون أيضاً مشروع هذا المركب الشبابي في مرناق ضمن أولوياتكم الاستثمارية؟ وما هي الإجراءات العملية لدى الجمعيات الرياضية في مرناق بمختلف اختصاصاتها وخاصة كرة القدم وإعادة تهيئة الملعب البلدي بمرناق وأنت تعرف الحالة التي عليها وتلقينا منك وعدا سيدي الوزير وإن شاء الله تنفذ.

سيترون وماذا سيزرعون لهم في أذهانهم سوى الفساد وحب الخروج من تلك المنطقة والهجرة. السيد الوزير، أنتظر أن يقع إدراج هذا المشروع ضمن مشروع ميزانية 2026 وشكرا.

## طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد عزيzin الأخضر

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السؤال الشفاهي الثالث للزميل المحترم السيد عزيز بن الأخضر له الكلمة ولهم عشر دقائق. تفضل.

السيد عزيز بن الأخضر

شكرا سيدي رئيس المجلس،

حضرات الزملاوات والزملاء النواب،

السيد وزير الشباب والرياضة مرحبا بك وبكل الطاقم المرافق، سيد الوزير، حقيقة أريد أن أتوجه إليكم اليوم وفي قلي مرارة وأسئلة كثيرة حول واقع الرياضة في تونس بصفة عامة، واقع أصبح يبعث على القلق، بل على الخوف من فقدان أحد أهم مجالات بناء الإنسان وتكونين المواطن.

لقد تحول الفضاء الرياضي اليوم في تونس الذي من المفروض أن يكون حاضنة لقيم النبيلة إلى مشهد يعج بالتجاذبات والفوضى والانقسامات.

رياضة بلا حوكمة وهيكل بلا بوصلة وشباب بلا أفق وجمعيات تصارع للبقاء في ظل تهميش مركب مادي هيكل وحق معنوي.

سيدي الوزير، الرياضة في تونس اليوم هي إرث ولكننا اليوم نتحمل المسؤلية فالرياضة في تونس اليوم بكل أصنافها وهيكلها ليست بخير، نعيش أزمة قيادة، أزمة رؤية، أزمة ثقة متبادلة بين الجمهور والمياكل الرياضية وهذا الواقع يهدد ليس فقط تائجنا الرياضية، بل يفرغ الرياضة من قيمتها التربوية والاجتماعية ويعمق الفجوة بين المركز والجهات وأصبحت الدولة سيدي الوزير وأعرف ماذا أقول، مما يحصل اليوم في الرياضة التونسية خطر داهم على الدولة التونسية.

السيد الوزير، في هذا السياق القاتل يبرز بصيص أمل من الجهات والجهات الداخلية التي تضبط الأخلاق الرياضية التي لا تزال حية في تونس وأخص بالذكر هنا معتمديات معتمدية مرناق، ومن هنا أوجه تحية لك أيضاً سيدي الوزير وكل أهاليها معتمدية مرناق والسيد وزير الداخلية وكل السلط الأمنية على العرس الكروي في مرناق وأدت فيه معتمدية مرناق وأعطيت درساً بليغاً في الأخلاق والانضباط خلال مباراتها خاصة الأخيرة أمام النجم الرياضي الساحلي والتي تحدثت عنها تونس كلها، رغم محدودية الإمكانيات ورغم كل أشكال التهميش أثبتت مرناق أنها تملك روح رياضية راقية وجمهوراً ناضجاً ومسؤولين يشرفون الرياضة التونسية.

مرناق لم تنتصر في النتيجة، بل انتصرت في الأخلاق، ومن هذا المنطلق أليس من واجب الدولة أن تكافئ المناطق والجمعيات التي تجسد فعلاً القيم الرياضية؟ أليس من الواجب دعم الجهات التي تزرع في شبابها ثقافة اللعب النزيه والاحترام والانتماء الوطني؟

## السيد وزير الشباب والرياضة شكرا سيدى الرئيس،

بالنسبة إلى وضعية المنشآت الشبابية والرياضية معتمدية مرناق، الوضع الرياضي أشير بأنه بالنسبة إلى معتمدية مرناق إنه يوجد بها ملعبان بليدان لكرة القدم وملعب مصغر بكل من مرناق والخلدية وقاعة للرياضات الفردية بمرناق وثلاث دور شباب بكل من زاوية مرناق وسيدي سعد والخلدية.

ملعب كرة القدم بمرناق تم تنويره وتهئته بحجرات الملابس والسياج الداخلي بكلفة تفوق 300,000 ألف دينار وتعشيبه سنة 2018 بكلفة تناهز 494,000 دينار إضافة إلى قاعة للألعاب الفردية بمرناق تمت تهيئتها أواخر سنة 2016 بكلفة قدرها 200,000 دينار مع ملعب لكرة القدم بالخلدية تم تنويره وصيانة حجرات الملابس والسياج الداخلي بكلفة تفوق 360,000 دينار.

أما بخصوص دار الشباب زاوية مرناق فقد تمت تهيئتها توسيعاتها سنة 2013 بكلفة تناهز 100,000 دينار إضافة إلى دار الشباب وسيدي سعد تمت تهيئتها وتعشيب الفضاء الرياضي خلال سنوات 2012، 18 و 24 بكلفة تفوق 318 ألف دينار.

أما دار الشباب الخلدية فقد تمت تهيئتها وتعشيب ملعب رياضي بها خلال سنتي 2012 و 2013 وتم خلال سنتي 2022 و 2023 إحداث فضاء الراديو واب وفضاء للألعاب الإلكترونية لتحويلها إلى مؤسسات شباب من الجيل الثاني.

إلا أن خلال زيارة المعاينة الميدانية التي تم إجراؤها من طرف المصالح الفنية للوزارة والمصالح الجهوية لمعتمدية مرناق والتي تم إقرارها على إثر الجلسة المنعقدة بمقر الوزارة وبحضور السيد النائب المحترم عزيز بن الأخضر والسيد الكاتب العام المكلف، تم تسجيل الأوضاع التالية: غياب الصيانة بالملعب البلدي لكرة القدم بمرناق، كما سجلنا إغلاق قاعة المصاrade نتيجة لبعض الإخلالات في شبكة المياه والصرف الصحي وقد تعهدت بلدية مرناق برصد الاعتمادات اللازمة لصيانة قاعة المصاrade واتخاذ التدابير الضرورية بالتنسيق مع الجمعية في مزيد إحكام استغلال وحماية الملعب، كما رصّدت الوزارة ضمن ميزانية الاستثمار لسنة 2025 اعتماداً قدره 150,000 ألف دينار سيّتم استغلاله في صيانة وتهيئة هذه المنشآت. مع الإشارة السيد النائب أنه حان الوقت لتحيين ومراجعة خارطة المنشآت الرياضية والشبابية ومع الشكر.

### تعقيب السيد النائب

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد عزيز بن الأخضر في التعقيب وذلك في مدة لا تتجاوز خمس دقائق، فليفضل.

### السيد عزيز بن الأخضر

شكرا سيد الرئيس،  
شكرا السيد الوزير،

لن أتكلم كثيرا ولكن بخصوص إجابة السيد الوزير بخصوص مراجعة الخارطة الشبابية والرياضية في حد ذاته إجابة شاملة وضافية وكافية وشكرا السيد الوزير.

الألعاب الفردية وخاصة المصاrade وهي "pépinière" الفريق الوطني في تونس وهي تحصد كل الألقاب حتى الوطنية، لكن لا نفهم التهميش حقا وفهمناه بطريقة أخرى أن هناك جمعيات كبرى اليوم ت يريد أن تهمش هذه الجمعية حتى تنفرد بالساحة وتتدرب هذه الجمعية في قاعة تابعة لدار الشباب في الزاوية التي لا تستغل كامل قاعاتها، حتى تفهم الوضع عندهم قاعة وأنت تعرف السيد الوزير وكانت تتتابع الوضعية ومطلع على القاعدة ويجب إعادة تهيئتها اليوم قبل الغد.

جمعية كرة السلة النسائية اليوم التي تضم في مرناق أنشطة جمعية كرة السلة، حتى تعرف الشغف الكبير السيد الوزير وما يبحث عنه سكان مرناق اليوم فيها أكثر من 600 فتاة تؤطرها مشكورة وزارة التربية والسيد المندوب حيث وقعن معه وأبرمنا اتفاقية في قاعة رياضية بالمعهد للتدريب فقط يعني لا توجد عندهن قاعة لإجراء المقابلات ولا للتقدم أكثر وحتى تفهموا 600 فتاة في قاعة صغيرة بالمعهد.

سيدي الوزير، الرياضة ليست مجرد نتائج ومسابقات، هي مرآة للقيم ومحرك للأعمال وضامن للتماسك المجتمعي وشباب مرناق كما سائر شباب تونس لا بطلب امتيازات، بل يطالب فقط بحقه في الإنصاف والكرامة والأمل.

أمر السيد الوزير، إلى ملف دور الشباب القارة والنادي الريفي وهو في الحقيقة ملف يجب حله على مستوى مجلس وزاري ويجب أن يتخدوا فيه قرارا سيدى الوزير، واليوم لا نفهم الولاية كانت تابعة للمجالس الجهوية فيقولون لك بأنها لم تعد تستوعب المجالس الجهوية وقد أدرجناها بوزارة الشباب والرياضة التي لم تعرف بها بعد ولا يوجد حل فيجب أن تجدوا الحل الحقيقي اليوم.

دور الشباب القارة بالجهة، لدينا دار الشباب بالزاوية ودار الشباب وسيدي سعد، متى سيتم إدراج المؤسسات دار الشباب وسيدي سعد ودار الشباب زاوية ودار الشباب بالخلدية ضمن الجيل الثاني الذي وضعه الوزارة حيث انتهت جل المؤسسات بين عروض بهذا البرنامج باستثناء مؤسسات شباب معتمدية مرناق؟

نادي التنشيط الريفي الذي نتكلم عنه سيدى الوزير، جبل الرصاص وبوربوع وبنج السواد وهنشير الخروب كلها مغلقة في مرناق وقد تجد حارسا وقد لا تجده وكلها مغلقة وكانت نواة وأول تربية للأجيال الناشئة تلك النادي الشبابية وأنا ابن الريف ومن منطقة ريفية وتربيت وتعلمت كل شيء في نادي ريفي بجبل الرصاص في التسعينات، اليوم للأسف كما قال زميلي فعلًا ماضينا أفضل من حاضرنا وهذا النادي مغلق بالرغم من أن البنية ممتازة جدا ولا نعرف لماذا.

إذن متى سيتم إعداد برنامج لإعادة تهيئه وصيانته شاملة للنادي الريفي للتنشيط الشبابي والتي تتطلب تدخلًا عاجلاً منكم؟ وشكرا سيدى الوزير.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا آن نحيل الكلمة للسيد وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فليفضل.

أن هناك فساد في القاعة، ولكن الفساد أين حصل السيد الرئيس؟  
الفساد يتمثل في عدم متابعة وصيانة هذه القاعة، فالسيد المكلف بالقاعة من طرف وزارة الشباب والرياضة يغط في نوم عميق وغائب  
غياب تام، وهذه القاعة كلفتاليوم المجموعة الوطنية 800 ألف دينار أو أكثر بينما هذه القاعة "assurée" لمدة عشر سنوات أي إلى غاية 2028 كان بالإمكان التدخل سنويًا ويتم إجراء صيانة لهذه القاعة دون أن تدفع البلدية أي مليم ودون أن تدفع وزارة الشباب والرياضة أي مليم، ولكن هذا لم يحصل. أردننا أن نقول هذا الكلام للسيد الوزير قال لي هذا كلام عديمي وأنا لا أسمعك وتم قطع الزيارة السيد الوزير واصل الزيارة وأنا ذهبت في حال سبلي.

أريد أن يسمعاليوم السيد رئيس الجمهورية هذا، عندما يتم تعيني مسؤولاً لن نصبح أعداء له ولا لماذا تم بعث المجالس المحلية؟ لتصل المشاكل التي تتوقف عليها القاعدة للقمة واليوم الرئيس في وادي المسؤولين في واد، كنا قد تكلمنا عددي المرات عندما أجد أن وزارة الشباب والرياضة على مدى 15 سنة لم تتجز أي ملعب في أي منطقة.

منطقة الشريفات سيدي الرئيس تضم 15 ألف ساكن، لدينا 18 هكتاراً ملك دولة غير صالحة للزراعة وأنا أعي ما أقوله وقد كنت رئيس بلدية خلال المدة الفارطة توجهنا بألف مطلب للوزارة لتمكننا من أرض وقد وفرت البلدية زيتون وملاعب المتنزه والملاعب الموجودة في رادس وملعب الشاذلي زيتون وملاعب المتنزه والملاعب الموجودة في سوسة وفي صفاقس وفي كامل تراب الجمهورية. هل بنيت على أرض الخواص؟ بنيت على ملك الدولة، لماذا عندما وصل الأمر لنا لم يتم إعطاؤنا أرض وقد وفرت البلدية 600 ألف دينار، وزارة الشباب والرياضة سبقاً وليس في عهد هذا الوزير وفرت 200 ألف دينار لكن تركنا هذه الأموال هكذا دون أن يتم استغلالها في شيء، فعلمت سنصعد للمرخ ليتم إنجاز ملعب هناك وهذه الأموال لا يمكنها أن تشتري لنا أرض، لماذا لا يتم اليوم استقطاب هؤلاء الشباب ولن يتم إبعادهم على الفساد؟

اليوم سليمان تبعد عن منطقة الشريفات 2 كلم عندما تذهب إلى سليمان تجد القاعة المغطاة، تجد دار الثقافة، تجد أن الملعب تم تعشيبه وتم إعادة ترتيبه، لدينا جمعيات رياضية في بوشام وفي الشريفات، المرجع نفس العملية، الظهاري نفس العملية، المريسة نفس العملية لا توجد لدينا لا نوادي شباب ولا يوجد لدينا لا ملاعب حي ولدينا رصيف عقاري تابع للبلديات.

اليوم أنت ترى أين وصل الاستهتار، الوزيرة السابقة التي قام بعزلها السيد الرئيس أول ما تسلمت الوزارة بعثت بمنشور في عدم التعامل مع السادة النواب وهذا لماذا؟ لكي يستفروا بالسيد الرئيس حتى لا تظهر له أنت كنائب الخور، فقمنا بصفحات للتواصل الاجتماعي لنعبر فيها عن مواقفنا واليوم المسؤول الغير كفاء لديه لوبيات تغطي عليه واليوم عندما تقول بأنه مسؤول مستهتر وأنه متغيب أو أنه كذا حتى لو كان في قائمة العزل لا يقع عزله لماذا؟ لأنك أنت تحدثت عنه.

هل أن اليوم رئيس الدولة شمس ليضو على كل شيء وقد ذكرنا هذا ولكن اليوم على مستوى الفلاحة ما عدى وزير التجارة مشكور وبعض الوزراء الآخرين المشكورون، في السنة الفارطة السيدة الوالية السابقة التي كنا دائمًا نقوم ببنقدها إلى أن بلغ الأمر إلى السيد الرئيس وقام بعزلها لم تتمتع بالأموال التي رصدها وزارة

## طرح السؤال الشفاهي الأول من قبل السيد عبد القادر بن زينب السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي الرابع للزميل المحترم السيد عبد القادر بن زينب، الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير، فليفضل.

## السيد عبد القادر بن زينب شكراً السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف المسلمين، قبل كل شيء السيد الرئيس، أود أن أترجم على الشباب الذين توافوا في معتمدية المزونة، أريد أن أتقدم لك بالشكر في مفتاح هذه الجلسة لقيامتك بالواجب باسم السادة النواب، بكل السادة النواب يتقدمون لك بالشكر حتى التواب الذين لم يتوجهوا لكاليوم بأسئلة شفافية، كنت أتمنى السيد وزير الشباب وممثل حكومة أن يترجم على روح الشباب الذين توافوا خاصة وأنه ممثل عن الحكومة وزير الشباب وبالتالي فإنه بصدق شيء مؤسف.

سيدي الرئيس، في زيارة السيد الوزير لمعتمدية سليمان وقد كنت حاضراً وقد ذهب السيد المعتمد إلى المكان الخاطئ، ذهب إلى دار الشباب التي بنيت منذ أربعين أو خمسين سنة، دخل إلى هناك تم إحضار له إذاعة شبابية صغيرة وكانت قد حضرت معه صحبة السيدة الوالية التي عينت في تلك الفترة والسيد المعتمد أيضاً في ذلك الوقت تمت تسميته، عندما أردنا أن نتحدث معه السيد الرئيس على أساس أنه تم تعينه حديثاً على رأس الوزارة ولا مسؤولية له فيما حصل ولكن في إطار امتداد الدولة وتواصل الدولة، عندما يزورنا وزير ونحن كأعضاء مجلس نواب الشعب ومنتخبين على معتمديات وعلى علم بكل المشاكل أردننا أن نتفاوض معه وننظر له بأن المكان الذي هو موجود فيه تمت مغالطته بخصوصه وأصبحت المغالطات موجودة بكثرة وكل مسؤول، بصدق أقول وكما ذكر السادة الزملاء هناك غياب لعديد الوزراء في عدم استعمالهم للسادة نواب الشعب، وما لمسناه أنا أصبحنا شبه أعداء للسادة المسؤولين.

السيد رئيس الجمهورية، هناك دستور ولكن دائماً نعود إلى القانون وإلى روح القانون ولو أنت تحمل المسؤلية السيد الرئيس بما أنتا في نفس المركب وفي نفس السفينة وقد جاء في القرآن أيضاً: "وَأَمْرُهُمْ شُوَرَى بَيْهُمْ" وليس أن يقرر كل شخص من رأسه فقط وقد رأينا بعد سبعة أشهر وأنا أريد أن أتحدث دائماً عن وزارة موجودة عمنا يمكن أن تقول بعد السبعة أشهر هذه وبعد الجري وجننا للقيام بزيارة، لا يوجد أي إنجاز ولا يوجد أي متابعة لما بعد الزيارات، كان من الأجلر عندما يزور وزير معتمدية ويزور ولاية أن يتم عقد مجلس جهوي وتحضر فيه جميع الأطراف التي شاركت في تلك المواضيع وتقع حلحلة المشاكل نقطة ب نقطة ويتم إحداث مرة ثانية مجلس جهوي ثاني ولما لا يتم عقد مجالس محلية لتنطلق هذه المشاريع ولتتم متابعتها.

أريد أن أقول لك السيد الرئيس، لدينا القاعة المغطاة بسليمان التي تم بعثها في 2015 واكتمل بناؤها في 2018 بحوالي مليارات ونص أو ثلاثة مليارات ولم تقع صيانة القاعة بعد أن كانت هذه القاعة من أفضل القاعات الموجودة والآن بعض الأطراف يريدون أن يقولوا

هذا ومن ضمن 19 دار شباب قارة نجد عدد 5 دور شباب من الجيل الثاني: دار الشباب دار شعبان الفهري، أزمور، بني خlad، سليمان، دار الشباب بالهوارية، بالإضافة إلى تواجد ثمانية فضاءات للراadio واب بدار الشباب دار شعبان الفهري، أزمور، بني خlad، سليمان، الهوارية، قرمبالية، المركب الشبابي منزل تميم والمركب الشبابي بنابل.

كما تحتضن دور الشباب بدار شعبان الفهري وأزمور وبني خlad وسليمان والهوارية فضاءات تلفزة واب وفضاءات الألعاب الإلكترونية والروبوتيك.

بالإضافة إلى تركيز عدد من الفضاءات الرياضية بدور الشباب على غرار ملاعب كرة قدم مصغرة وعدها تسعة: الصمعة، الميدة، الوديان، أزمور، الهوارية، سليمان، زاوية الجديدي، ميانو، بني خlad، والتي تم تخصيص اعتمادات مالية سنة 2025 لعشائها.

إضافة إلى ملاعب لكرة السلة وكرة الطائرة والقاعات الرياضية فقد تم من سنة 2012 إلى سنة 2025 رصد اعتمادات مالية لفائدة قطاع الشباب بالولاية تفوق 18 مليار في إطار مزيد العناية بالبنية التحتية لدور الشباب بالولاية.

كما تم رصد اعتمادات مالية في ميزانية الاستثمار لسنة 2025 تقدر بـ 30 مليون دينار لتهيئة دور الشباب زاوية الجديدي، الصمعة، بني خlad، بوعرقوب، مع موافصلة بناء دار الشباب تكlsa ودار الشباب بدار علوش.

وتتفينا للاستراتيجية الوطنية للشباب وتطبيقا لما نص عليه الدستور والعمل بمبدأ التمييز الإيجابي للمناطق والفتات الشبابية التي تعاني من الهشاشة وتكريسا لحق الشباب في التوظيف والسياحة الداخلية وتركيز مجالات اللقاء والتعارف والاستمتاع بالوقت الحر، تنظم مختلف دور الشباب مخيمات ودورات وبرامج تهدف إلى ترسیخ ثقافة المواطننة والانتماء والإبداع والتخييم والتجوال ونشر ثقافة التطوع والتضامن لدى الشباب وبرامج تنشيطية في التمكين الاقتصادي والإدماج الاجتماعي.

وعليه وبناء على ما تقدم، يعتبر الوضع والعمل الشبابي بالجهة مطمئنا إلى حد ما ويشمل العديد من البرامج المتعددة والمتطورة والهادفة.

أما فيما يتعلق بقطاع الرياضة يبلغ عدد القاعات الرياضية المنجزة 18 قاعة رياضية: 14 قاعة لرياضات جماعية وأربع قاعات رياضات فردية بالإضافة إلى أربع قاعات مبرمجة في طور الدراسات الفنية، اثنان جماعية واثنتان فردية وتحتل ولاية نابل المرتبة الثالثة على المستوى الوطني في عدد القاعات الرياضية.

ويبلغ عدد الملاعب المعاشرة المنجزة بولاية نابل 16 ملعاً بالإضافة إلى ثلاثة ملاعب في طور الإنجاز وبذلك تحتل المرتبة السادسة على الصعيد الوطني في عدد الملاعب المعاشرة.

هذا وقد قمنا بزيارة إلى الولاية تواصلت ليومين بتاريخ 24 و25 ديسمبر 2025، تم خلالها معاينة 20 منشأة، 10 مؤسسات شبابية و10 منشآت رياضية بـ 12 معتمدية من جملة 16 معتمدية، أي بنسبة 75% وهي كل من معتمدية سليمان، تكlsa، الهوارية، دار علوش، حمام الغاز، قلبية، الميدة، بني خlad، بوعرقوب، دار شعبان الفهري، نابل، والحمامات.

الشباب والرياضة، اليوم السيدة الوالية الموجودة السيدة هنا الشوشاني مشكورة، هذه السنة تحصلت ولاية نابل على 5 مليارات وتحللت الأمور، لهذا قلنا هل أن السيدة الوالية السابقة "شاركتنا في القمح والشعير وكلاتنا فيه؟" لقد قلنا بأن المسؤول الغير كفاء تحدث عنه، السيدة الوالية هذه تولت الولاية منذ ثمانية أشهر تحللت الأمور على جميع الأصعدة ونحن نقول لها "رحم الله والديك" بالرغم من أنه كالعادة نحن لا نحضر الاجتماعات ولكن عندما نتحدث في موضوع وأرفع سمعة الهاتف وأقول لها السيدة الوالية "في المكان الفلاني هناك كذا" تنزل بنفسها وتجد أن ما ذكرته لها صحيح ويتم حل المشاكل.

السيد وزير الشباب والرياضة قل لي هل قبل بنائب من النواب؟ هل كلنا تعسأء؟ هل كلنا لا توجد لدينا أفكار؟ كلنا أغبياء، هل الناس الذين انتخبونا أغبياء؟ هل يجب اليوم أن نقوم بقطيعة بين الوظيفة التشريعية والوظيفة التنفيذية؟ لماذا؟ كل هذا من أجل ماذا؟

أرونا إنجازاتكم السيد الوزير، حكومة ذهبت وحكومة جاءت ولكن نفس الوضعية، نريد الإنجازات التي قمنا بها، كونوا أسوداً ويمكتمك أكلاً لا يهم، اليوم في منطقة بوشراي أو في منطقة الشريفات أو غيره لا أحد نادي للشباب، لا أحد ملعب حي والبلدية رصدت أموالاً، لماذا كل هذا، هل نحن مواطنين من الدرجة 20؟ لماذا لا تستمعون إلينا؟ هل نحن لسنا شركاء معكم في هذه الدولة؟ ألا ندفع نحن الأموال والأداءات؟ أليس الأموال التي تتصرف فيها من أموال المجموعة، هل نحن أتينا من المريح؟ لماذا كل وزير يأتي لا يمكننا التعامل معه وعندما نقدم لكم نصائح لا تستمعون لهذه النصيحة وفي الأخير كلنا نخسر.

لنفترض أن السيد الرئيس قام بعزلك ماذا ربحنا نحن؟ مثل الولاية السابقة جعلتنا نخسر تقريباً 20 مليار وبعد ذلك تم عزلها ماذا ربحنا نحن الآن؟

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا وإن نحيل الكلمة إلى السيد الصادق المrali، وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

### السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً سيدى الرئيس،

سنتحدث عن وضعية الشباب والرياضة في ولاية نابل بشكل عام:

إن ولاية نابل يوجد بها 28 مؤسسة شبابية موزعة كالتالي: ثلاثة مركبات ذات صبغة إدارية تؤمن خدمات الإعاشة والإقامة، بالإضافة إلى الأنشطة الشبابية بكل من مدينة نابل والحمامات وقرية،

أربع مؤسسات ذات مراكز إقامة: مركز تخيم وتربيصات الرجاء، مركز تربصات وتخيم منزل تميم والمركب الشبابي قلبية والمركب الشبابي منزل تميم إضافة إلى ثلاث مؤسسات شبابية متنقلة: اثنتان متنقلتان تؤمن التنشيط الريفي في ست نوادي ريفية ووحدة تنشيط أحيا ذات الكثافة السكانية.

هل تم فتح بحث في القاعة التي أنفق عليها 3 مليارات ولا يوجد شيء، تقول إذاعة شبابية نحن موجودين هناك لعلنا نعيش في المrix، هذا الكلام الإنساني، نصلح لا بأس من الاعتراف لأن الاعتراف بالحق فضيلة، عندما نريد أن نصلح يجب أن نضع أصبعنا على الداء.

طيب هناك تshireات وهناك كذا ويجب سن تshireات، كيف يمكن القيام بتshireات؟ يتم القيام بها بالوقوف على المشاكل الموجودة، "contact" غير موجود أنت تسمع السيد الوزير، السيد الوزير يتوجه لي بكلام وأنا أتوجه له بكلام، نحن نخاطب السيد رئيس الجمهورية هو المسؤول على الوظيفة التنفيذية وجميع الوزراء هم مساعدين لرئيس الجمهورية للقيام بالوظائف التي هو مسؤول عنها، نحن نعي ما نقوله.

قلنا اليوم أن هذه الأرقام غير صحيحة حصل وحصل وحصل، نحن نريد ما هو موجود على أرض الواقع هل هناك محادثات مع وزارة أملاك الدولة لتعطينا أراضي لنقيم عليها ملابع أم لا؟ هؤلاء منظوريك لماذا لا يتم التفاوض مع وزارة أملاك الدولة لتعطينا الأراضي؟ هذه الأرضي كانت لدى المستعمر قمنا بافتتاحها من المستعمر، في قريص ديوان المياه المعدنية استعمرنا لا نفعل شيء وهو "داخل في الريح خارج من الخسارة"، وزارة الشباب الرياضة "اذهب أنت وربك وحارب" يتم إلتفاوك في البحر وإن وجدت طرق نجاة يمكنك أن تتجوأ أو يمكنك أن تموت، ماذا تفعل وزارة الشباب والرياضة؟ ستدكر لنا ما تم القيام به سابقاً، أنت ماذا فعلت؟ أعطونا ما قمنا به والمتابعات التي قمنا بها، لا يوجد شيء وأنا أعي ما أقول السيد الرئيس.

اليوم منطقة الظاهري، منطقة المرجة، منطقة المرissa، منطقة الشريفات يوجد بها حوالي 60 ألف ساكن لا يوجد بهم أي ملعب حي والوزارة إلى حد الآن رفضت أن تلتزم بمسؤوليتها ورفضت أن تقدم لهؤلاء الناس، فقد ذكرنا الآن لم يقع حتى الترحم على الذين ماتوا أي أنه إن كان هناك أموال سنفعلن ولننتظر، نحن ننتظر رحمة الله وهؤلاء الناس يستمعون إلينا وكل الناس يتبعون هذا على شبكة التواصل الاجتماعي، فهم سمعوا بأننا تحدثنا وما على الرسول إلا البلاغ، ما على الرسول إلا البلاغ.

نحن ننتظر إن أنجزت الوزارة تفضلوا وإن رفضت الوزارة القيام بذلك أنت تشهدون على ذلك، "الله فاشهد الله إني قد بلغت" هذا لدى فقط وشكراً سيدى الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
السيد الوزير، الترتيبات تقتضي أن تقدم إجابتك في الأخير، لديك ثلاثة دقيقة لحوصلة كل أجرة، شكرًا.

### طرح السؤال الشفافي

#### من قبل السيد محمد علي فنيرة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السؤال الشفافي الخامس للزميل المحترم السيد محمد علي فنيرة، الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيد محمد علي فنيرة  
شكراً سيدى الرئيس.

مرحباً بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق لكم،  
السيدات وسادة النواب،

وتم خلالها الإذن بإحداث ملاعب معاشرة بكل من دار الشباب بتكلفة، بني خلاد، وقد تم تبعاً لذلك برمجتها ضمن ميزانية 2025 بقيمة 200 ألف دينار لكل ملعب وهي حالياً في طور الدراسة وإحداث ملعب حي بمنطقة سيدى عليه والجهة بقصد توفير العقار اللازم لذلك.

كما تمت التوصية ببرمجة هيئة أرضية ملعب كرة الطائرة بدار علوش وقد تم رصد اعتمادات بقيمة 100 ألف دينار بميزانية التنمية لسنة 2025.

هذا وقد أوصينا بضرورة مراجعة شبكة السوائل والكهرباء بقاعة عيسى بن نصر بقليبة وتمت برمجة 300 ألف دينار للغرض من قبل الوزارة بميزانية التنمية لسنة 2025 والم مشروع في مرحلة الإعلان عن استئجار ل القيام بالاختبارات لقطع السوائل.

أما بالنسبة إلى توصياتنا ب الهيئة أرضية ملعب كرة القدم ببوعرقوب، فهي في مرحلة إعداد تقرير فرز العروض وسيتم اقتراح برمجة تغطيته ضمن مشاريع المخطط القادم.

بالتواري مع ذلك تم توفير التجهيزات التي أوصينا بها بكل المؤسسات الشبابية وسيتم توفير التجهيزات الرياضية حال التوصل بها عند تسلم الصفة المعدة في الغرض مع الشكر السيد الرئيس.

### تعليق السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل يرغب الزميل المحترم السيد عبد القادر بن زينب في التعقيب وذلك في مدة لا تتجاوز خمس دقائق، فليتفضل.

السيد عبد القادر بن زينب

شكراً سيدى الرئيس،

كنا نسمع الأرقام، نفس الأرقام التي قدمها للزميل السيد محمد بن سعيد، نفس الأرقام عندما تستمع للأرقام تقول ما شاء الله وهذا لماذا تقع مغالطات مع السيد رئيس الجمهورية.

عليك أن تعود إلى سؤالي ولما ذكرته، لقد تحدثت عن ملاعب أحياء وعن قاعة مغطاة في سليمان فيها فساد مالي؟ لم تمت إجابتي على هذا؟ لا إجابة، هل هناك وعد بإنجاز ملابع في هذه المناطق الريفية التي فيها شباب مهمش لذلك يتجه إلى الزطة وإلى غيرها؟ لا يوجد.

هذه ذكرتني بحادثة السيد الرئيس، رجل يعمل "خمس" لدى شخص بقي يعمل معه عشر سنوات لم يحصل من على شيء عاد هذا السيد في يوم وسأل زوجته أين الخامس؟ قالت له لقد ذهب في حال سبيله فلحق به وقال له ما بك؟ قال له لم أحصل من وراءك على شيء قال له تبارك الله كل شيء موجود، الخير موجود واللين موجود، قال له بالله أهلاً الناس هل سمعتموه يقول نعمة هذا السيد أكثر من أنه ذكر الخير واللين؟

الأرقام شيء مهول، بالله سليمان الرياض تضم 35 ألف ساكن فيها ملعب حي تم القيام به بطريقة تشاركية في فترة حكم البهضة، قام رئيس البلدية بكراته لخواص وعاد أبناؤنا للعب في الشارع، هل أن اليوم وزارة الشباب والرياضة على علم بهذه الأشياء؟ الأرقام بدار شعبان وبني خيار وغيرها، هذه الملابع بها سابقاً لم يتم القيام بها خلال هذه السنوات، في هذه العشر سنوات خراب لم يتم القيام بشيء ما معنى هذا؟ عندما يسألني مواطن معتمدية سليمان

من هذا شيء، كنتم قد وعدتم بملعب أحياء لم يحصل من هذا شيء، كل وعودكم اليوم لسنة 2022 أو وعود اليوم لم نعد نقدر على تصديقها، اليوم الأهالي لم يعد لديهم ثقة في وزارتك للأسف.

عديد المناطق اليوم تشكو من النقص في دور الشباب، سيدى الوزير، أردتكم أن تأتى لترى ملعب بنيان والذي هو بقصد التعشيب لن يحصل على "homologation" أيضاً ملعب فندق الجديد سيدى الوزير، اليوم تقومون به ولن يحصل على "homologation" بعد أن تم دفع بخصوصه 800 مليون لأنه لا توجد به "mains courantes" على الوزارة اليوم عندما تقوم مشروع عليها أن تقوم به متكامل لا يجب بعث مشروع لا يمكننا استغلاله سيدى الوزير.

أردتكم أن تأتى أيضاً لترى القرى سيدى الوزير، التي منذ عشرين سنة لم يتم فيها بعث ملعب حي في قرمبالية، عشرين سنة لم يتم بعث ملعب حي، اليوم الشباب حكم عليه بالهيميش في قرمبالية للأسف، وزارتم حكمت بهذا التهميش، هل تعلم أن ملاعب الحي المفقودة متنفس للشباب، تساهم في توفير بيئة نظيفة، تساهم في تعليم قيم روح الفريق والعمل الجماعي؟ تساهم اليوم في اكتشاف مواهب جديدة، سيدى الوزير هي اليوم تفادي الانحراف وهي اليوم تخفف من استهلاك المخدرات.

ما يحصل اليوم نتيجة النقص ونتيجة عدم توفير الوزارة لكل هذا رأينا كيف انتشرت المخدرات في البلاد ورأينا الفساد ورأينا نتائج هذه المخدرات من قتل ومن عنف.

السيد الوزير، تعاقبت السياسات، تواتلت السنين لكن للأسف دار لقمان على حالها، اليوم وضعنا في الرياضة: مشاكل اجتماعية، انحراف، مخدرات، للأسف أصبح لدينا سلوك عدواني، كل هذا قمنا بتوريته نحن نتيجة النقص الموجود.

السيد الوزير، المخدرات اليوم لا تقل أهمية على الإرهاب، هذا ما علينا الوقوف ضده، المخدرات علينا اليوم مكافحتها كما نكافح الإرهاب.

السيد الوزير، السيد رئيس الجمهورية طلب منكم تقرير الخدمات للمواطن، ماذا فعلتم؟ هل قررت خدماتكم؟ هل وصلتم للأهالي، هل وصلتم للقرى؟ معتمدية قرمبالية اليوم يوجد بها 29 قرية، يوجد بها ملعي حي تراب، 29 قرية بملعي حي تراب للأسف هذا حالنا اليوم.

السيد الوزير، طلب، هذين الملعين من تراب يجب أن يقع تعسيهما "mini foot" لا تكلف الوزارة شيء وكنا قد طالبنا بهذا في جلسة 19 جوان 2020 لو تعود إلى صفحة الوزارة ستجد هذه الجلسة كان هناك وزير أسبق تمسك بالقيام بذلك ولكن مع الأسف لم يحصل ذلك.

الطلب الثاني السيد الوزير، برمجة ملاعب حي فقط، لن نطلب شيء عليكم أن تمسوا الشباب، عليكم بمكافحة المخدرات عليكم أن تفعوا البلاد، يا أخي عليك أن تتخاذل قرار جريء في حياتك وعليك أن تقول بأن ميزانيتي هذه السنة ستذهب كلها في ملاعب الحي، قل سأصل إلى شباب تونس، هذه هي القرارات الجريئة اليوم، هذا ما معنى القرب من المواطن.

تعيش تونس اليوم بكاء على شهدائها، شهداء العلم والمعرفة، أبنائنا في المزونة للأسف أصبحوا طالبين للعلم فأصبحوا شهداء نتيجة بنية تحتية مهترئة، بل أكثر من هذا نتيجة بiroقراطية إدارية مقيدة، قانون صفحات عمومية عاجز ومراقي مصاريف بالآيات مهترئة.

أغلب مدن الجمهورية تعيش نفس الحالة للأسف، رحم الله أولادنا ورزق الله أهلهم وذوهم الصبر وكامل أهل المزونة في مصاهم الجلل.

للأسف الطفل اليوم يذهب إلى المدرسة ليدفن تحتها ليس ليبي لها.

سيدى الوزير، أطلق من معتمدي قرمبالية، تابعنا زيارتك لولاية نابل والتي شملت 12 معتمدية، لكن للأسف لم تشمل معتمدية قرمبالية وهذا أثار حفيظة الأهالى.

سيدى الوزير، قرمبالية أكثر معتمدية فيها جمعيات رياضية وكل جمعية لها هيئة ليست متداخلة، قرمبالية "sport" في كرة القدم 200 مجاز وصعدوا للقسم الثالث وإن شاء الله في الصعود. الدالية الرياضية، السيد الوزير 200 مجاز أيضاً، الشبيبة الرياضية بقرمبالية في الوطني "B" في الـ "hand" 200 مجاز، العقود الذهبي سيدى الوزير مشاركة في البطولة العربية، مشاركة في البطولة الإفريقية، ثلاث فتيات في المنتخب، 50 مجاز ولا تأتون لقرمبالية.

نادي تنس الطاولة: 50 مجاز، البرق الرياضي بنيان وكرة قدم أكابر وشبان 50 مجاز، الجمعية الرياضية بفندق الجديد كرم القدم، نادي ألعاب القوى.

كل هذه الجمعيات نحن تتبعهم ونحضر معهم لكن للأسف كلها تعاني من نفس الإشكال سيدى الوزير: منع ضعيفة، نقص في التمويلات، نقص في التجهيزات فالوزارة ليست اليوم مستعدة بأن تأتي بها، كل هذا نجد الميئات تهدد بالاستقالة في الأخير، ما هي الحلول التي لديكم السيد الوزير، ما هي الحلول التي وجدتموها لهذا؟

قرمبالية اليوم استضافت مباريات الدورة المتوسطية الأسبوع الفارط، ولكن أنت لم تحضر المنتخب، يجري كل تدريباته تقبيراً في الـ "hand" في قاعة قرمبالية، استقبلنا الدورة الأفريقية لأندية في كرة الطائرة نساء في السنة الفارطة وفي الأخير طالبنا بمقابلتك، ولكن لم تصلك الإجابة ليس لسيادتي، بل لكل الجمعيات التي ذكرتها اليوم أرادوا مقابلتك، ولكن للأسف هذا الطلب الذي قدم منذ أكثر من شهرين لم يحظ بالموافقة.

السيد الوزير، قرمبالية في حاجة لأكثر عناء مما هو موجود. دار الشباب ريف عين تيرنق عشرين سنة بدون انترنت على أي ذكاء اصطناعي نتحدث، كيف ترضى بهذا الوضع، دار الشباب بقرمبالية أيضاً عشر سنوات بدون انترنت كيف ترضى بهذا الوضع؟ أنا أدخلت لو كنت وزيراً، بدون مبيت، بدون انترنت، يطالعون بتلفزة واب لا توفر لهم الوزارة هذا؟

السيد الوزير، آخر اجتماع تم عقده في وزارتك 19 جوان، نصف الموجودين معك حضروا هذا الاجتماع، كنتم قد وعدتم بتجهيزات لقاعة رياضية متعددة الاختصاصات بتونس لكن لم يحصل

بالنسبة إلى معتمدية قرمبالية، أشير إلى أن بلدية قرمبالية يوجد بها ثلاثة ملاعب مغشبة، ملعبان بقرمبالية وملعب بنيانو في طور الإنجاز وقاعة للرياضات الجماعية وقاعة للرياضة الفردية وبالنسبة إلى معيار عدد السكان بالبلدية فإنها تعتبر من البلديات التي توفر بها أهم أصناف المنشآت الرياضية ككرة القدم والرياضات الجماعية بالقاعات والرياضات الفردية.

بالنسبة إلى بلدية فندق الجديد في يوجد بها ملعب بلدي لكرة القدم مبرمج به أشغال التعشيب الاصطناعي بكلفة قدرها بـ 600,000 دينار وهو حالياً في طور تقييم العروض كما تمت برمجة مشروع بناء دار للشباب وهو حالياً في إطار إعداد الملف الأولي للدراسات.

كما أن اقتراح المشاريع الجديدة للبرمجة يتم وفقاً لترتيب محلي وجهوي في مرحلة أولى على مستوى اللجان الجهوية للمخطط ويقع في مرحلة ثانية مقايرية هذه المقترنات مع الأولويات الوطنية تحت إشراف وزارة الاقتصاد والتخطيط.

المشاريع المنجزة ببلدية قرمبالية، تمت تهيئه الملعب البلدي لكرة القدم بقرمبالية ووصلت له الوزارة اعتمادات تفوق 1 مليون دينار لتهيئته وقد انتهت الأشغال وتمثلت في بناء وحدتي مدارج ومنصة شرفية وتهيئة حجرات الملابس تحت المدرج والفضاءات الملحقة بها وبناء سياج داخلي.

كما تم تخصيص 250,000 دينار للمساهمة في مشروع تهيئة قاعة الرياضات الجماعية التي انتهت أشغالها في ديسمبر 2017 و670,000 دينار لتشييد الملعب البلدي بنيانو والمشروع في طور الإنجاز.

بالنسبة إلى إحداث وتهيئة ملاعب الأحياء، فإن الوزارة قامت بترسيم اعتمادات إحداث 35 ملعب جي ضمن ميزانية الاستثمار لسنة 2022 في مرحلة أولى من مختلف ولايات الجمهورية، مع إعطاء الأولويات للبلديات المحدثة والتي تفتقر إلى وجود أي منشأة شبابية أو رياضية مع إضافة ملاعب الأحياء التي سوف تتم إضافتها ضمن ميزانية سنة 2025 في مختلف الطلبات والمقترنات ضمن البرامج المستقبلية للوزارة بصفة مرحلية مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن بين المناطق والجهات وبالتنسيق مع السلط المحلية والجهوية.

كما يتجه التأكيد على أنه يوجد بولاية نابل 36 ملعب جي منجز بالإضافة إلى ثلاثة ملاعب مبرمجة منذ ميزانية 2022 بالبلديات المحدثة وهي ما زالت في طور الدراسات.

هذا ويتجه التنبيه إلى أن ولاية نابل تحتل المرتبة الثانية في عدد ملاعب الأحياء على الصعيد الوطني. مع الشكر السيد النائب. شكرنا السيد الرئيس.

### تعقيب السيد النائب

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل يرغب الزميل المحترم السيد محمد علي فنيرة في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل.

#### السيد محمد علي فنيرة

شكراً السيد الوزير.

كما لاحظتم السيد الوزير، فإن عدد السكان في ولاية نابل اليوم بلغ 1 مليون ساكن فعندما تقول لي إن هناك 36 ملعب جي

الكرمية لا يوجد بها ملعب جي، التوتة، جبل طريف، سمان، شمان، بلي، لو أعددتهم كلهم سأنسى سيد الوزير، هذا طلب ليس صعب، ملعي جي اليوم من تراب على ملككم قمتم بإنجازهم أنتم علينا بتعشيشم "mini foot" لا يكلفون الوزارة شيء ثم نطلق في إنشاء ملعب جي.

اليوم عشرين سنة حرمان في معتمدية، هل هذه سياسة بلاد؟ سياسة مقيدة نعيش فيها ويعيش فيها أبنائنا.

السيد الوزير، نحن هنا نريد أن نتعاون مع بعضنا ولو وجدت أنني أتحدث بحماس، هذا الحماس لأنني أحس على أبناء بلادي واليوم أنا أول "barrière" الذي يستقبل الشباب عندما يأتيي أحد نفسي عاجز عن توفير له ما يريد، عاجز أمام وزارة عاجزة اليوم لنتعاون السيد الوزير ونريد قرارات جريئة ونريد التحسين من وضعنا.

السيد الوزير، إن التخطيط اليوم في وزارتك يجب أن يكون تخطيط جدي واليوم ولاية نابل لا تحصل على حقها مما عدلت وأنا سمعت كل التعديلات، أريد أن أذكر بشيء فقط، ولاية نابل يوجد بها مليون مواطن سيدى الوزير ما عدته كله غير كاف لأنه لو تنقلنا وقارنا المنشآت بعدد السكان سنجد أنها مازلت بعيدة جداً.

السيد الوزير، الوقت يداهمنا، هناك موضوع أريد الحديث فيه، هناك 255 عامل اليوم في وزارتك هذه السنة وهؤلاء يعملون اليوم بعقود عمل محدودة المدة، كل سنة يتم تجديد عقد العمل وللأسف تماطلت عقود العمل هذه على مدى سنوات، منهم من عمل بوزارتك تقريباً أكثر من عشرات السنين وكل سنة نعيد نفس الشيء واليوم جلبت نسخة منه هذا بنظام الأجر الأدنى المضمون.

السيد الوزير، هذا اليوم في دولة تحرّم نفسها لا يمكن أن نرضى به وأنا أنتظر إجابة لأن اليوم تنهار على الأستلة من كل الجهات فيما يخص هذا الموضوع، هم 255 عاملًا على الأقل تكون لديهم الأولوية في الانتدابات في هذه الوزارة وهم يشتغلون بها وشكراً على رحابة الصدر.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الآن نحيل الكلمة إلى السيد وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليفضل.

#### السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً السيد النائب،

تحديث بخصوص وضعية الرياضة في ولاية نابل.

تجدر الإشارة أولاً إلى أن المنشآت الرياضية والشبابية هي أدوات هامة لتنفيذ أهداف السياسات العمومية المحلية والوطنية، كما يجب التأكيد أيضاً على أن برمجة المشاريع الشبابية والرياضية هي جملة من الإجراءات، سيد النائب، يتم إدراجها بالمخططات التنموية للقطاع على ضوء مقترنات جهوية تتبع من الجهة، بل وأكثر من ذلك تتبع من المحليات الآن وتختضع إلى جملة من المعايير من أهمها التوجهات والأهداف الكبرى، عدد السكان بكل معتمدية، خارطة توزيع المنشآت الرياضية، دليل الجمعيات، تثمين المنشآت والملاءمة بين أولوية النشاط الرياضي والارتفاع التدريجي بالمؤشرات التنموية.

السيد الوزير، ما تحدثنا عنه يمكن أن يكون قرارا جريئا، حتى لو انطلقنا بنسبة 50% فقط من الميزانية لكن لا بد أن تنفذ على أرض الواقع تمس القرى والمواطنين.

لم أحصل على إجابة فيما يخص الـ 255 عاماً، أتمنى توضيح ذلك خلال ثلاثة أيام المخصصة لأن عمالة اليوم يريدون بعض الاستفسارات عن وضعهم ومن واجب الوزارة اليوم تقديم توضيح حول وضعهم وشكرا.

## طرح السؤال الشفاهي من قبل السيدة سيرين مرابط

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الشفاهي السادس للزميلة المحترمة السيدة سيرين مرابط. الكلمة للزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير فلتفضل.

السيدة سيرين مرابط

شكرا السيد الرئيس.

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الوفد المرافق له، ومرحبا بالسادة الرملاء والسادة الإداريين ومستشاري السيد رئيس المجلس.

في الحقيقة قبل أن نبدأ، لا يمكننا إلا أن نترحم على شهداء العلم والمعرفة وندعو بالشفاء لكل طفل أو طفلة كانت تحلم بأن تدرس في تونس، لأننا ببساطة في تونس حين تدرس تموت، حين تسبح تموت حين تذهب في رحلة تموت وفي أي مكان تموت ثم نقولقضاء وقدر ونحن صابرين.

السيد الوزير، البارحة كنت أترقب صدور نعي أو بيان رسمي في صفحتكم الرسمية أو صفحة الوزارة، فما رأعني إلا أن تم نشر النعي لأحد منظوريكم توفي، نعم رحمة الله، ولكن هؤلاء ثلاثة من منظوريكم شباب في عمر الزهور قصفت أعمارهم مبكرا، هل من المعقول ألا ينشر حتى نعي بسيط في تونس لشبابنا ولنسائنا المجرورين؟

قبل أن أتي إلى هنا دخلت إلى موقع "google" وكتبت هذا (عرضت السيدة النائبة صورة) لأخرجها على الأقل هذا أبسط شيء نفعله تكريما، "الله غالب" اليوم جلسة شفاهية لا يحضرها سوى الزملاء المعينين بالأسئلة كما أنه تعقد الآن لجنتين مهمتين يشارك فيها الزملاء الآخرون، من المفترض أن نبدأ بدقة صمت، لكن السيد الرئيس، كفى وفى وأصدر بيانا يمثلنا جميعا.

دخلت لأشارك بعض الصور وأخرجها فوجدت الجنائز العظيمة التي تقام الآن في سيدي بوزيد، أبسط ما يمكن أن تفعله وزارة الشباب والرياضة وزارة الطفولة والأسرة أن تنشر بيان نعي أو حتى أن تعتذر عن الحضور اليوم لمشاركة في الجنائز، هذا أبسط شيء يمكننا القيام به.

سأطرق الآن إلى سؤالي وهو سؤال قديم وطال حتى أني أصبحت أتحدث عنه وكأنه اسطوانة مجرورة بالنسبة إلى منطقة السيجومي والمالسين والزهور بالنسبة إلى مسألة المدرسة المهجورة، سيدي الوزير، ساعطيك كامل المسار الذي سلكناه، عندما كنت رئيسة للنادي الأولمبي للنقل قيل أن أشغال تهيئة محيط المدرسة

منجز أقول لك إننا نملك 105 عمادة و300 قرية، أي أن كل ذلك لا يمس 10% من احتياجات المواطنين القاطنين بالقرى وأؤكد أن ملاعب الحي اليوم تمس القرى وعندما تقول لي أن قرمبالية بها منشآت فأقول لك نعم قرمبالية بها منشآت، لكن ماذا عن كيفية التنقل من القرى؟ هل يوجد نقل في هذه البلاد؟

السيد الوزير، أدعوك إلى ترسيخ الخدمات من المواطنين اليوم، المطلب ليس صعبا وملاعب الحي ليست صعبة ونحن لا نطلب شيئاً ولكن هناك مسائل تحتاج اليوم إلى 2 mains courantes" للعبيدين أنتم تتفقون عليها لكنها لن تكون وظيفية في النهاية ولدينا 2 ملاعب حي "mini foot" بحاجة للتعشيب ثم ننطلق في برنامج ملاعب حي بولاية نابل وهي ليست بالمسألة الصعبة.

السيد الوزير، ما يهمي هو أن نناقش الميزانية لولاية نابل للأسف، في سنتي 2022 و2023 الميزانية التي رصدها وزارة الشباب والرياضة لم تتجاوز 700 ألف دينار وهي لا تكفي حتى لدراسات أي مشروع وهذا لم يكن في مستوى ولاية نابل وكما ذكرت أنه خلال عشر سنوات رصد لها 18 مليارا ولكن من خلال اطلاق على الميزانية ومقارنة ببعض الولايات تبين أن هناك من تحصل على هذا الرقم في سنة واحدة وليس في عشر سنوات مثل ولاية نابل.

السيد الوزير، إذا كانت لدينا مشاريع معطلة اليوم، أولاً أقدم بالشكر للسيدة الوالية التي انطلقت في إنجاز هذه المشاريع المعطلة التي لم تعد معطلة، ولكن أن تعاقب ولاية نابل بعد رصد ميزانية لها لسنوات متالية بسبب وجود مشاريع معطلة لم تنجز، فإننا اليوم لا أرضى بمعاقبتي جراء تعطل إنجاز مشروع في معتمدية أخرى وهذا خطأ قامته به الوزارة في حق ولاية نابل.

واليوم للأسف حتى إذا أردنا أن نطلب تمويلاً لتعويض لهذا لا يمكننا ذلك، كيف لولاية تعدد 1 مليون مواطن أن ترصد لها ميزانية بـ 700 ألف دينار؟ أنا شخصياً أشعر بالخجل عندما أقول هذا للناس في الشارع.

عندما تجتمع الوزارة وتقرر، العيب في وزارة التخطيط كيف قبليت بهذا وأنتم أيضاً السيد الوزير ومديريك كيف قبليت برمجة 700 ألف دينار لولاية نابل؟

للأسف، انعدام الإنجاز أصبح خارجاً عن نطاق المواطن، هذا عقاب مضاعف لا إنجاز ولا برمجة وهذا ما لا يمكن القبول به السيد الوزير وسنؤكّد حول مسألة فقط وهي ديمومة الاستثمارات في هذه الولاية وما حدث هو عقاب وهذا غير مقبول.

السيد الوزير، نحن ندق في شخصك ونأمل أن الأمور ستتغير وسيرد عليك مكتوباً يتضمن كل ما تحدثنا عنه اليوم ونسعى جاهدين لأن نمضي قدماً خاصة أن مقررات 2020 لم تكن مقررات جديدة، بل قدمت للوزارة وللأسف لم تؤخذ بعين الاعتبار في نطاق التخطيط.

اليوم علينا أن نتعاون جميعاً لتقرير الخدمات من المواطن، أهالي القرى يجب أن يكون لهم حظ في الميزانيات، اليوم كفانا ظلماً لهؤلاء الأهالي لعشرين السنين ولا يمكن أن نواصل في هذا النسق والسيد رئيس الجمهورية أكد على ذلك وأكد على خدمات القرى.

أي إنجاز اليوم لا بد أن يكون له واقع إيجابي وملموس على المواطنين.

أحياناً أني أخاف أن أخطئ بالكلام من شدة واجب التحفظ والحياد ووو، حقيقة لا أقدر على ذلك.

نحن لم نزر المزونة إلا عندما سقطت الأرواح ولو تعرض 3 آخرون في منطقة الفرزقية وصدمهم قطار "RFR" سنقول حينها أنه كانت لدينا أرض في ولاية تونس يمكن أن تقام عليها مركب شبابي عصري بإمكانه أن يحد من الآفات.

أنتم سميتمونا "وكر الدعاارة" و"وكر المخدرات"، "وكر الفساد"، "وكر البطالة". فاغفلوا لنا شيئاً على الأقل لكي نشرفكم بين الأمم، نحن نعلم جيداً أننا أصبحنا نشكل ثقلاً كبيراً على الجمهورية التونسية.

أعلم أن هذه ترفة ليس لكم أي دخل فيها ولكنني فرحت كثيراً حين تم تعينك وقلت لكم ذلك السيد الوزير لأنك كنت على علم بالمسار الذي خضته مع الوزير السابق، في علاقة بالنادي الأولي للنقل،وها أنا أكتب لك وأقول: "جئتكم في مهمة رسمية لوزارة الشباب والرياضة وطلبت موعداً للنادي الأولي للنقل" فأجبتني: "دعنا نتجاوز فترة الميزانية" وقد مضت إلى الآن قرابة السنة وسنكرر طلب ذلك في الميزانية القادمة.

هل تعلم أين النادي الأولي للنقل؟ الملعب الأولي للنقل نحو الاندثار، أعتقد أنك على علم بذلك هل تخيل أنني حين أطلب جلسة فليس لي مصلحة شخصية أو لابني من أجل الالتحاق بالفريق الوطني.

هذه مداخلتي التي قدمت يوم 13 نوفمبر 2024 وأخر مداخلة لي كانت يوم 3 فيفري 2025 وخرجت حينها لكتابة هذا السؤال، وهو واحد من عدة أسئلة تتعلق بالجامعات الرياضية، الجامعة التونسية لكرة القدم، الجامعة التونسية لتأيكوندو، الجامعة التونسية للسباحة، الجامعة التونسية للصيد البحري، هل تعلم كم لدى ملفات فساد السيد الوزير؟ إن عددها كبير جداً.

أنا يوم تحدثت كان اليوم نفسه الذي صدر فيه نص استقالة رسمى وورد في بعض الصحفات أن هناك قرارات تتخذ قبل الدخول إلى الغرفة وقد وجئت إليكم السيد الوزير، سؤالاً كاتبناه أيسط شيء في دولة تحترم نفسها هو أن تتحرك النيابة العمومية وتستدعي العضو المستقيل وتسأله عن هذه الاتهامات.

نحن لم نقل أن الأمر لصالح زيد أو عمر، بل طالبنا بفتح تحقيق والنظر فيما يحدث، فيما يخص جامعة تايكوندو فقد وصلتني ملفات واتصل بي رئيس الجامعة، ولكن لن أسلم الملفات حتى أجلس معهم وأتبين ما هو صحيح منها وما هو خاطئ.

ولكن السيد الوزير، أريد أن أذركم اليوم بأن هذا هو دورى الرقابى، إن لم ت تكوني أمارسنه فمعنى س Amarase؟ حين تحدثت عن الجامعة التونسية لكرة القدم وجئت إلى اتهامات فقط لأننى أنتهى إلى جمعية بعینها وهذا الانتفاء أفتخر به ولا أحد يمكن أن يشكك فيه فأنا انتخبت من قبل الناس وأنا أنتهي لتلك الجمعية، لكننى حين تحدثت فعلت ذلك من باب الحياد ومن باب قبل تأجيج الوضع وقبل مباراة "الدربي" ...

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً ولأن نحيل الكلمة إلى السيد صادق المرالي، وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليفضل.

المهجرة بالملاسين ستنطلق يوم 18 جانفي 2018 في انتظار تهيئتها بالكامل مركب شبابي في المنطقة (عرضت السيدة الثانية صورة) ثم تواصلت مراتونات الزيارات الميدانية:

(واصلت السيدة الثانية عرض صوراً)

في 17 مارس 2023 زيارة ميدانية مع معتمد السيجومي السابق السيد رامي الصديق.

في 18 ماي 2023 زيارة مع وزارة التجهيز وأملاك الدولة.

في 24 نوفمبر 2023 كتبت تدوينة ذكرت فيها، "مع السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية سيكون لنا جلسة معه في الوزارة الأسبوع المقبل بخصوص عقار المدرسة المهجرة والأرض الموقعة على ذمة بناء مركز بعي هلال" وكان تاريخ 24 نوفمبر 2023، السادسة الزملاء، قبل بدء الميزانية وقال أن ذلك سيتم خلال أسبوع لكن لم يحدث شيء، الوزير تغير وأنما لا زلت أنتظر تحديد موعد إلى حد الآن.

في 31 أكتوبر 2023 خلال الجلسة التي ترأسها السيد أنور المزوقي تحدثت مجدداً عن ملف المدرسة المهجرة.

ثم في 19 جوان 2024 زارنا السيد الوزير الشباب والرياضة السابق السيد قديش إلى الملasisين وذلك يوم ذكره جيداً لأنه تاريخ عائلي بامتياز ومررت بضيقه عائلية لم يعلمه سوى أهالي الملasisين ولكن رغم ذلك حضرت الزيارة الميدانية، اندھش السيد الوزير من "الوكر" الذي سماه "وكر المخدرات" حتى أن الأمن المرافق له لم يعرف كيف يدخل إلى المكان وتساءلوا عن قدرتي في الوصول إليها فأجبته بأنني أبناء المنطقة وعندما ندعوك إلى الزيارات لا نفعل ذلك لأننا صور مع الوزير، بل لنعرفكم على المنطقة وأبناؤها وعلى إشكالياتهم وقد كانت الزيارة التي قمنا بها مع السيد وزير الشباب والرياضة مرفوقة بالسيد المعتمد الأول لولاية تونس والسيد توفيق بالشيخ أحد أكفاء المندوبين للرياضة الذين تعاملت معهم وكما تشاهدون في الصورة الحقن وكل ما يحدث بالمكان.

بعد ذلك، بشهرين تم عقد جلسة مطلوبة بالوزارة أعتقد أنه كان بحضوركم السيد الوزير وأيضاً بحضور أعضاء وفدى المرافق لكم اليوم وأصدر جملة من القرارات تم نشرها في الصفحة الرسمية للوزارة ومن بينها:

"كما تم خلال الزيارة المعنية معاينة وضعية المدرسة المهجرة أولاد عيار بالملasisين وهي أحدى البنيات المهجرة التي أصبحت تمثل خطراً كبيراً على أبناء الجهة حيث سيتم النظر في إمكانية برمجة إعادة تهيئتها لتكون مرکباً شبابياً ورياضيَا وثقافياً متكاملاً بعد التنسيق مع الوزارات والمراكز المعنية والقيام بإجراءات طلب تخصيص العقار لفائدة وزارة الشباب والرياضة."

وخلال عقد الاجتماع وبإمكان السيد الوفد تكذيبى إذا لم أكن صادقة وفي تلك الجلسة قدمت ملفاً كاملاً يحتوى على المسح العقاري والمحادثات والمراسلات بين الجهات المختصة ووزارة أملاك الدولة والاعتمادات المرصودة للبحث ولا أستحضر المبلغ المخصص حينها ولكنه لا يمكننا حتى من المطبوعات، لكن بعد ستة أشهر كما يحدث في كل الدول المتقدمة وكل المجالس في العالم كان من الطبيعي أن نقيم تلك الزيارة.

نحن الآن في دستور 2022 ولدينا مجالس محلية، اجتمعت بالمجلس المحلي الذي ينشط جيداً في السيجومي ووثقنا جميع النقاط ولكن للأسف، لا شيء تحقق لا أعرف كيف أعبر، أشعر

كانوا في السابق يقومون ببناء المدرسة العمومية دون اعتبار الإجراءات "وتكميل الأدوار والمسؤوليات بينها لإيجاد الحلول من أجل حماية شباب جهة الملايين وما جاورها من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر وتوفير أفضل الظروف وكل مقومات الحياة الكريمة لهم، تم صباح اليوم هدم المدرسة المهجورة".

ومن 6 جانفي 2024 إلى 6 جانفي 2025 ضف إلى ذلك شهرين أي مرت إلى حد الآن سنة وثلاثة أشهر من تاريخ الهدم ولا شيء تغير نفس التصريحات.

السيد الوزير، سأقول لك شيئاً، نحن الشباب في تونس عليكم أن تفهموا ذلك جيداً، أنا لا أتكلم عن نفسي فقد بلغت من العمر 36 سنة، بل أتكلم عن شباب الملايين، شباب العشرين والثمانين عشر عاماً الذين سئموا من السياسيين ومن الإجابات الجاهزة.

السيد الوزير، كنت أتمنى لو كانت لدى سلطة في هذا المجلس لا يبعث السؤال الشفاهي بهذا الشكل، بل يقع إبلاغكم بأن هناك سؤال شفاهي للسيد النائب فقط ولا يتم إرسال فحوى السؤال حتى تستعدوا بإجابات مسبقة أنا جهزتها مسبقاً وأعلم جيداً ما يقال لدى علاقات وأنتواصل مع منظوريكم شخصياً وأحصل على المعلومة ولا حاجة لي في المعلومة الورقية لأنني أعلم جيداً أن المشروع سينجز مع الوالي، هل يعقل السيد الوزير، أن تعطى لي معلومة بهذا الشكل؟ قلوا لي أنه تم رصد كذا وكذا وسأقوم بزيارة، مرحباً بك آتنا بالملفات وعندما أطلب منكم فتح تحقيق تقولون أن المشروع تحت إشراف الولاية، هل سأقوم بذلك بنفسي وأستدعي مقاولاً من العي وقد قلت ذلك بلسانكم بأنه لا توجد قطعة أرض أفضل من ذلك ولم تعد هناك أراضٍ أخرى، هناك سفارة عربية في تونس أرادت مقابلة الوالي للحصول على أرض تخصص لمركز إعادة تأهيل وهذا مشروع آخر أنا من اقترحته.

السيد الوزير، أريد أن أقول لك أن منطقة السيجومي والملايين وهي هلال والطيران وباش حامية ووو والمناطق التي أمثلها ولم أتعجب كثيراً في حجمي ونجاحي في التسيير الرياضي كان كافياً وحين تحدث إليهم باللهجة العامية أي بلغتهم وعما عشت معهم، لقد درست في معهد باش حامية وأعلم جيداً ما معنى مخدرات وعندما درست بسوق حي الزهور أصبحت أعلم جيداً نهج المتهرب وأعلم جيداً ما معنى فيضانات وعندما مرضت بالسرطان علمت جيداً ما معنى أنه ليس لدينا الله "mammographie" فرقاً وراء عندما تتحدثون إلينا، لا تستخدموا لغة الوزراء فقط، أنتم تملكون الفصل 96 الذي كان يكتبكم سنقوم بتنقيحه وبينوا لنا القرارات، السيد رئيس الجمهورية قال البارحة في الرابعة صباحاً أثناء لقاء مع السيدة رئيسة الحكومة أن الفائدة ليست في التشريع فقط، بل في الفكر في الإرادة السياسية التي تسعى إلى التغيير.

أنتم كبارنا وتاج فوق رؤوسنا ونحن نقتدي بكم ونأخذ منكم الخبرة وكيفية المراوغة بالقانون لتطبيقه في أقصى الآجال وأنتم تقولون أن ترميم المدرسة يتطلب الوظيفي أو ماذا وهي على أبواب الانهيار هل أتركها كذلك؟ عندما تحدثت مع الوالي قال أن القرار صدر منذ سنة 2017 ولا يمكن فعل أي شيء إلا بالبطاقة الوصفية

ووو، هل تركها تنهار هكذا؟ ولكن بعد ذلك لن ينفعنا الندم، رجاء السيد الوزير، سأكرر لك قبل انقضاء الثلاثين ثانية المتبقية لي، يوم الجمعة سيكون هناك مقابلة الدربي، رجاء فتح

## السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً السيد الرئيس.

أعيد التذكير تاريخياً بهذا المشروع، حيث تم اقتراح هذا العقار في منطقة النجاح في إطار إنجاز مشروع إحداث دار الشباب بالسيجومي، المرسم على حساب ميزانية الاستثمار لوزارة الشباب والرياضة لسنوي 2019 و2025 بتكلفة جملية قدرها 1470 ألف دينار، دراسة وأشغال.

يصنف هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع ذات الصبغة الجهوية التي تنجذب من طرف الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان تحت إشراف السيد والي تونس كمشترى عمومي وذلك طبقاً لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المؤرخ في 31 جويلية 2017.

وتمت مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية قصد إتمام إجراءات تخصيص العقار مرتين وحالياً في انتظار الإجابة، كما تجدر الإشارة إلى أن عقار المدرسة المهجورة بمعتمدية السيجومي لم يتم تخصيصه سابقاً لفائدة وزارة التربية، كما أنه مصنف منطقة خضراء مهيئة حسب مثال الهيئة العممانية لبلدية تونس، كما يوجد داخل الملك العمومي البحري مما يستوجب إجراءات استثنائية لتخصيصه لفائدة وزارة الشباب والرياضة لإنجاز مشروع دار الشباب خاصة وأنه يتعدى توفير عقار بديل بهذه المنطقة.

كما أن العقار المقترن المجاور للتجمعات السكنية بالمنطقة وللعرض فقد تم إصدار إذن تزويد لديوان قيس الأرضي ورسم الخرائط لإعداد مثال أشغال مختلف يحدد مساحة العقار وحدوده لإرفاقه بملف التخصيص.

ويجدر التأكيد كذلك على أنه يوجد بمنطقة السيجومي إلى جانب مشروع بناء دار الشباب قاعة ملاكمة ببئر عليهبة كما تم تجهيزها بأحدث المعدات سنة 2024، إلى جانب ملعب حي مشعب بأولاد عيار وملعب حي بأرضية صلبة بمنطقة النجاح إلى جانب انطلاق الأشغال لمشروع إحداث حديقة للرياضة وملعب مشعب لكرة القدم بجي هلال بتكلفة قدرها 1 مليون دينار، مع الشكر السيد الرئيس.

## تعقيب السيدة النائبة

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل ترغب الزميلة المحترمة السيدة سيرين مرابط في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق، فلتفضل.

### السيدة سيرين مرابط

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير، كل ما ذكرته منشور على صفحتكم الرسمية في آخر جلسة حضرها السيد الوزير بنفسه لم يضف علمها ولو حرف واحد والأكثر من ذلك في اليوم الذي قمتنا فيه بهدم المدرسة المهجورة ونشرنا الخبر والبشري وتنميت لو بقيت الجدران وكما قالت جدي رحمة الله: "حيطان مدرقة وهموم مفرقة". لو بقيت هكذا كانت هناك ستاراً لما يحدث أما الآن فلا شيء يسترهم.

في يوم المدم نشرت الوزارة بлага بتاريخ 6 جانفي 2024 جاء فيه: "في إطار التنسيق والعمل التشاركي مع وزارة التربية" ونحن نعلم أن وزارة التربية لم يتم لها تخصيص وهذا أمر نعرفه جيداً، لقد

والتقدير، رجل ذو خبرة ويعمل بجد لكن "le mécanisme" أو المحرك الثاني الذي يعمل معه أين هو؟ أين الإدارة العميقية التي نتحدث عنها اليوم؟ أين مدير المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية؟ نرى شخصيات ممتازة، لكن النظام الذي يحركهم والدفع الذي يجب أن يصل إليهم وهذارأي الشخصي ويلزمني أنا فقط، من سلطة الإشراف ومساعدهم في تنظيف وتنظيم الإدارة لأننا من دون ذلك لن نحقق شيئاً.

منذ مدة طويلة السيد الوزير، ونحن نسمع عن ملعب الطيب المهيри ومنذ سنوات يعتبر ملف صيانة هذا الملعب وتهيئته مشروعًا كبيراً ينتظره جميع أهالي صفاقس ويعتبر من أحد أهم الإنجازات مع العلم أن وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع بلدية صفاقس قد انطلقت بصفة رسمية في المشروع حيث أنهت منذ أوت 2023 المرحلة الأولى من الاختبارات الفنية وأعادت الملف المرجعي وأعادت البرامج الوظيفية وكذا العدد من الكلام.

تم عرض طلب تعهد وزارة التجهيز والإسكان بالمشروع كصاحبة منشأ مفوض على أنظار اللجنة الداخلية للبنيات المدنية والتي أبدت رأيها بعدم إمكانية التعهد بالمشروع باعتباره صنف "A".

يعني اليوم الدولة تقول: نحن أثمننا جميع الاختبارات والدراسات إلى غير ذلك وتطلب من وزارة التجهيز والإسكان القيام المشروع بهذا ولكنها تمنع عن تنفيذه لأن هذا الملعب تابع للبلدية، البلدية بدورها تقول نحن نشكو من نقص في الموارد البشرية من ذوي الخبرة والكفاءة خاصة أن مثل هذه المشاريع تتطلب خبرة كافية مثلما تبين من خلال تهيئة ملعب المنزه وسوسنة وهكذا يتواصل تعطل أشغال المشروع.

متى يتم التفضل بإدراجه كمشروع وطني بمقدار من رئيس الحكومة؟ دون أن ننسى مال العشرين ملياراً الذي تم رصده في المخطط السابق، أين هو اليوم؟

المدينة الرياضية التي تحدثنا عنها عديد المرات والتي ذكرنا عدداً من الأماكن التي يمكن إقامتها للمدينة الرياضية في حجم مدينة صفاقس التي تعدد أكثر من 1 مليون ساكن، لدينا أرض مساحتها 60 هكتاراً، قريبة من الـ "périphérique" الأرض التي يسمونها حقوقنا تتوسط كامل المدينة قريبة من المدخل الشمالي الجنوبي وقريبة من الطريقة السريعة التي تجمع بين جميع طرقات مدينة صفاقس.

حين نريد تهريب مسألة وإخراجها عن سياقها نقوم بترديها ونقوم بالتغطية في مبلغها ومع ذلك حين زارنا السيد كمال الوزير السابق إلى الولاية عرضنا عليه مقترن مشروع وقمنا نحن بأنفسنا كمواطنين وكمتطوعين بجهة صفاقس بتقديم أمثلة لمدينة رياضة متكاملة هل تعلمون ماذا قال؟ قيل لنا أن المشروع يتطلب 5 مليارات دولار أي 16 ألف ملياراً، دائمًا لدينا إشكال في تضخيم الأرقام الغير مبرر ومشروع المدينة الرياضية حسب الخبراء وهم من أكفاء الخبراء في صفاقس قدروا المشروع بكلفة تتراوح بين 2000 و3000 مليار multi ".sport

لماذا لا نبدأ ببناء ملعب على الأقل؟ شجعناكم في وقت سابق مع السيد الوزير السابق وأكيدنا استعدادنا للمساهمة في تهيئة هذه الأرض في بداية الأشغال نساهم في تهيئة المكان الذي يمكن أن يبني عليه الملعب، أين صفاقس اليوم من كل هذا؟

تحقيق في ما يحدث لا نريد أن نأتي لاحقاً ونقول أن هناك عنفاً في الملعب وأرواها زهرت ووو، يجب علينا استباق الأحداث وما يحصل في الرياضة بفعل فاعل وأنا متأكدة من ذلك وهناك أيداد خفية لأن كل ما يحصل ونحن نسير جامعاً بمكاتب منتهية أصلًا صلاحياتها ولا تمتلك أي شرعية.

لدي الكثير من الكلام كنا من المفروض أن أحصل على توقيت 11 سؤالاً لأن الناس تراسلني وتريد معرفة ماذا سأقول في الشأن المحلي والجهوي وإن قلت لهم لا، لا يقبلون.

## طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد طارق المهدى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي السابع للزميل المحترم السيد طارق مهدي الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير، فليفضل.

السيد طارق مهدي

شكراً السيد الرئيس.

أولاً، لا يسعنا إلا أن نترجم على شهداء العلم أبنائنا في المzonة وكل عبارات المواساة إلى أهالهم وأهالينا في المzonة وأريد أيضاً أن أشكر أبناء ولايتي عاصمة الجنوب صفاقس على تنقلهم إلى المستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة لتقديم الدعم الكامل لعائلات الضحايا والذين ندعوه الله أن يشفهم ويعيدهم إلى أهالهم وأحبابهم. اليوم في الحقيقة أيام الفاجعة التي شاهدناها بالأمس الكيل بمكيالين بين متابعة حالة المركبات الرياضية والتربية الخاصة والحالة المزمرة للمركبات الرياضية والتربية العمومية.

بداية تحياتي لكم السيد الوزير ولكافحة الوفد المرافق لكم.

السيد الوزير، تعينا من كثرة بسط الإشكاليات بولاية صفاقس. اليوم الموضوع الذي يشغل الرأي العام في صفاقس في الميدان الرياضي خصوصاً أن جلسنا اليوم مخصصة لهذا المجال وهو موضوع ملعب الطيب المهيри والمدينة الرياضية.

آلاف المواطنين، بل لنقل مئات الآلاف وعشرات الصفحات على شبكة التواصل الاجتماعي لا حديث لها إلا عن المدينة الرياضية وعن صفاقس التي ينتصها ملعب وعن الطيب المهيри والجدل القائم حوله.

السيد الوزير، نحن نتحدث اليوم عن عاصمة الجنوب نتحدث عن ثاني أكبر ولاية في الجمهورية التونسية، لا يستحق الجمهور الرياضي الكبير لولاية تعد أكثر من مليون ومتى ألف نسمة ملعباً في حجمها وفي حجم مواطنها وفي حجم أعدادهم الكبيرة وحجم مستواهم على الصعيد الوطني والدولي؟ لا يستحقون مدينة رياضية تكون قطبًا جاذباً لشتى أنواع الرياضات وجاذبة لبطولات ترفع الشأن العام.

أقولها وقد ترأست منذ سنة 2016 الكونفدرالية الإفريقية لإحدى الرياضات الدفاعية وأعي جيداً ما أقول وأعلم أن هذه الرياضات وهذه التظاهرات الدولية هي من تظهر للعالم الوجه الحقيقي لكل البلدان، هناك دول عرفت برياضيتها ونخبتها الرياضية. اليوم الكفاءات في ولاية صفاقس لا يمكن أن نلومها كلها لكن حقيقة المندوب الجهوي للرياضة والتربية البدنية له مني كل الشكر

القيام بتدخلات قصد دفع وزارة التجهيز لقبول هذا المشروع. هذا وعد بإذن الله.

فيما يتعلق بتأهيل ملعب الطيب المهيри لاحتضان المسابقات الإفريقية، فقد خصصت الوزارة اعتمادات مالية بقيمة 1,876,000 دينار للقيام بأشغال التأهيل مقسمة كالتالي:

912,000 دينار للقيام بأشغال تدعيم الإنارة الكاشفة عن طريق صفقة لفائدة مجمع الشركات وقد تم القيام بالأشغال التحضيرية اللازمة وفي انتظار تركيز الكاشفات الضوئية لاستكمال المشروع خلال شهر أفريل 2025.

963,000 دينار للقيام بأشغال اقتناء وتركيب الكراسي عن طريق صفقة وقد تمت عملية الاستلام الوقتي للأشغال بتاريخ 18 فيفري 2025.

بالنسبة إلى إنجاز مشروع المدينة الرياضية بولاية صفاقس، فإن هذا مشروع دولة وأؤكد على ذلك، أي أنه ليس مشروع متعلق بصفاقس فقط، يعتبر الجسم في إقرار إنجاز مشروع المدينة الرياضية بولاية صفاقس على العقار الذي تم تخصيصه لفائدة وزارة الشباب والرياضة 73 هكتاراً بمنطقة حقونة، معنى أن وزارة الشباب والرياضة هيأت العقار وتمسكت بتخصيصه ولعله ماتزال السيد النائب، فقد تم تخصيص هذا العقار لفائدة الوزارة حتى لا يسقط الحق في التخصيص.

من أهم الإشكاليات التي تعيق التقدم في تنفيذه وذلك اعتباراً لارتفاع التكلفة حسب التقديرات الأولية لدراسة الجدوى التي تم القيام بها تحت إشراف المصالح الفنية لإدارة البناء والتجمیز. وكما تعلمون، حتى على مستوى اقتراح ملعب في المفترق الذي رغب فيه الأهالي، فإن التقديرات الحالية لا تقل عن 500 مليون دينار وهذا هام جداً.

هذا إلى جانب طول العنصر الزمني في جاهزية مختلف هذه المكونات علماً أن وزارة الشباب والرياضة ارتأت خلال جلساتها مع الجهة المنعقدة في 18 أكتوبر 2023 حوكمة هذا المشروع في مستوى المكونات وبطبيعة الحال بإعطاء الأولوية لإنجاز ملعب كرة القدم وطلب من الجهة اقتراح عقار ملائم للغرض للنظر في برمحته على المستوى المتوسط والملف مطروح على طاولة اللجنة العليا لتسريع المشاريع العمومية.

تهيئة ملعب كرة القدم بساقية الدائر، بخصوص لهذا الملعب، فهو يعتبر منشأة وظيفية متخصصة على شهادة الصلوحية ومستغل من جمعية التقدم الرياضي بساقية الدائر التي تنشط في الرابطة المحترفة الثانية وقد قامت الوزارة بتمويل أشغال التعشيب الأرضي وأشغال الإنارة على حساب ميزانية الاستثمار بالوزارة.

بخصوص ملعب ساقية الزيت فقد تم برمجة إحداث ملعب اختصاص ألعاب قوى منذ سنة 2012 ولم يتم الانطلاق في الإنجاز بسبب تمسك الجهة بتغيير المشروع من ملعب ألعاب قوى إلى ملعب كرة قدم وأنت تعلم السيد النائب بالإشكال الموجود وذلك لوجود جمعية نادي كرة القدم بساقية الزيت التي تم بعثها بعد برمجة مشروع ملعب ألعاب قوى وسيتم التنسيق مع مختلف الأطراف المعنية المحلية والجهوية والجامعة والجامعة التونسية لألعاب القوى لإيجاد حلول ملائمة لجميع الأطراف وأنا على اتصال دائم بالجامعة المعنية وبالسيد الوالي، شكرًا السيد الرئيس.

مواطنونا في صفاقس يحملوننا المسؤولية نحن النواب يعتبروننا المقاولين والحكومة والسلطة التنفيذية والمقررين والمنفذين ولهم الحق في ذلك لأن برامجنا الانتخابية بنيت على أساس أننا سندفعونجد من يتجاوب معنا من الحكومة فهي شريكنا في الحكم اليوم ونجاحها هو نجاحنا.

السيد الوزير، لك لا ينتهي الوقت دون أن نتحدث عن كل المواضيع، ما هي التدابير السريعة للوزارة لتطوير عدد من ملاعب كرة القدم والمركبات الرياضية المهرئة بولاية صفاقس؟

اليوم ملعب ساقية الدائر، النادي عريق ولديه صيت في المكان وهذه المنطقة من أكبر المعتمديات في الجمهورية التونسية من حيث العدد ومن حيث الكثافة السكانية والملاعب حاليه مزدحمة، معتمدية ساقية الزيت ملعمها ترابي رغم توفر المساحات والمكان وكل شيء وكأننا لست وسط مدينة صفاقس وفي وسط معتمدية مثل معتمدية ساقية الزيت.

هناك أيضاً رسالة من ملعب بدر العين تم تعشيبه مؤخراً منذ ستة أشهر لكنه غير مؤهل لقبول الجماهير أي أن بدر العين ستجهيز المبارزة في ملعيها ولكنه غير مؤهل لقبول الجماهير أي أن هناك عرساً كروياً قريب بين بدر العين والمرحوس وستجرى يوم الأحد القادم والسلطة الجهوية وجدت نفسها مضطورة لإجراء المقابلة دون حضور الجماهير.

ما هو تدخل الوزارة في هذه الحالة؟ هناك مدارج وهناك كذا... اليوم ما الذي يمكن أن تفعله سلطتنا؟ وكيف يمكن أن نضع اليد في اليد لتذليل جميع الصعوبات؟ وشكراً.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً وألآن نحيط الكلمة إلى السيد وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

#### السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً السيد النائب المحترم،

بالنسبة إلى توسيعة وتأهيل ملعب الطيب المهيри بصفاقس لاحتضان المسابقات الإفريقية، فقد تم برمجة اعتمادات بقيمة مليون و500 ألف دينار على حساب ميزانية وزارة الشباب والرياضة لسنة 2020، للقيام بالدراسات الفنية حيث تم إجراء الاختبارات الفنية اللازمة على ملعب الطيب المهيри بمختلف الاختصاصات الفنية وقد تم إعداد تقرير اختبار عميق عن طريق مكتب دراسات تم تعيينه من طرف مصالح بلدية صفاقس بصفتها صاحب المنشأة المفوض.

وعلى إثر ذلك انعقدت جلسات عمل فنية بين مصالح وزارة الشباب والرياضة ومصالح البلدية لمناقشة تقرير الاختبار وقد تمت المصادقة عليه.

كما تم إعداد برنامج وظيفي للمشروع يحدد التدخلات الواجب القيام بها بكلفة تقدیرية في حدود 25 مليون دينار وباعتبار أن هذا المشروع مصنف كمشروع بلدي وفقاً لمقتضيات الأمر عدد 976 المؤرخ في 31 جويلية 2017، فقد تمت إحالة الملف المرجع إلى بلدية صفاقس قصد الانطلاق في الدراسات، غير أنها أبدت عدم قدرتها على التعهد بالمشروع ونحن نتفهم ذلك ونحن الآن بصدق

بالنسبة إلى التجهيزات الرياضية والقاعات الرياضية مثل قاعة ساقية الداير وملعب ساقية الداير يتطلب أكثر، واحدة من المعتمديات ذات الكثافة السكانية الأعلى مقارنة بالكيلومتر مربع ولدينا "un record national" في صفاقس تستحق أن تتم توسيعه وتستحق تدخلنا أكثر وستتحقق خبراء من الوزارة لتقدير ما نقوله مقارنة بعدد السكان.

ملعب ساقية الزيت ما ذكرته السيد الوزير تحدثنا فيه منذ سنوات قبلك وقبل الوزير الذي سبقك، لذلك نطلب التسرع في كل هذا وشكرا السيد الوزير ودمتم إن شاء الله في خدمة هذا الوطن.

### طرح السؤال الشفاهي الثاني

#### من قبل السيد عبد القادر بن زينب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الثامن للزميل المحترم السيد عبد القادر بن زينب. الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيد عبد القادر بن زينب

شكرا السيد الرئيس،

مرة أخرى مصافحة ثانية وفي بداية تدخلي أريد أن أبارك صعود الملعب النابلي للقسم الوطني للرابطة المحترفة لكرة السلة. وهنا يحيطني بكلام عندما تحدث الزميلات من ولاية نابل على أهمية مراجعة متواضعات الرياضية في ولاية نابل، ليس من فراغ.

اليوم نجد سليمان ما شاء الله في الرابطة الوطنية منذ سنوات، سلط ظلم على الملعب الرياضي بسلامان لولا انصافنا من محكمة الاستئناف.

اليوم أريد أن أتوجه بالسؤال إلى السيد وزير الشباب والرياضة، لماذا الوزارة إلى حد الآن بلا مدير عام للشباب والرياضة؟ لا يوجد كفاءات في البلاد؟

ثانيا، نريد معرفة موقف الوزارة مما يقع من الجامعات والقرارات الاعتبارية والتحريض وما يحدث اليوم والعنف الذي نراه، أين موقف سلطة الإشراف من الجامعة؟

هذا السكوت مريب جدا وترك من يبعث هذا بمؤسسات الدولة وتلعب كما تريد، الجامعات اليوم أصبحت مصدر توتر لبعض القرارات الارتجالية التي نراها، من المفترض أن تتدخل الدولة، وزارة الإشراف لإيقاف هذا التزيف ودولتنا لا ينقصها اللعب بمؤسسات الدولة وبقرارات اعتبارية ما أنزل الله بها من سلطان.

مسألة أخرى السيد الرئيس، عندما نرى بعض المنشآت الرياضية، نأخذ على سبيل المثال القاعة المغطاة بمنزل بوزلفة التي بقيت حبرا على ورق.

كذلك لم نسمع إلى أجوبة شافية وضافية ولا التزام بأن الشباب في منطقة سليمان ومنطقة منزل بوزلفة والأحواز الموجودة هناك، لم نسمع إلى أجوبة شافية وضافية والتزام من سلطة الإشراف بحلحلة الأمور وبالاتصال مع وزارة أملاك الدولة لتوفير رصيد عقاري يمكن البلديات ويمكن وزارة الشباب والرياضة من تنفيذ هذه المنشآت لاستقطاب الشباب وإبعاده عن الانحراف الذي نراه.

أنا أستغرب من هذا والله مرة أخرى أنا أعرف وأتمضي أن يستمع السيد الرئيس إلى تدخلات السادة النواب وإلى أجوبة الوزارة حينها سنفهم كل شيء.

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد طارق مهدي بالتعليق وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق، فليفضل.

السيد طارق مهدي

شكرا السيد الوزير،

أنت ابن الوزارة ولديك مسيرة مهمة في الميدان الإداري يعني لا شيء غريب عنك، فقط يؤسفني أن أستمع إلى ردود آلية ومكتوبة على الأوراق ونحن نعلم جيدا كيف يتم.

أعلم أنك حاولت أن تعد ردودا صادرة من طرف سعادتك كوزير على هذه الوزارة.

سيدي الوزير، مليون و500 ألف دينار للاختبارات والدراسات و25 مليون دينار للإنجاز في ملعب مثل ملعب الطيب الموري بولاية صفاقس، كتخصيص ليس بكثير لأن صفاقس بحجمها ثانٍ أكبر ولاية، إلى اليوم لا نعرف الحجم الحقيقي لصفاقس، لم نعطها مكانها ولا حجمها.

اليوم مليون و500 ألف دينار المرصودة للاختبارات والدراسات، المدينة الرياضية أنشأناها بسواعدنا وبخبراتنا ولم تتجاوز بعض العشرات من الآلاف من الدينارات بأكملها يعني لو تعطيني مليار و500 سأقدم لك أقوى اختبار في العالم على 24 ولاية من الولايات الجمهورية وكل ولاية فيها مدينة رياضية تعنى أو فيها رمزية كل بلد يعني لن يكونوا متشاربين، يعني صفاقس تستحق أكثر من هذا.

حين تتحدث عن المدينة الرياضية وتقول لي أنه مشروع دولة وإن أردنا تخصيص ملعب يعني كفته 500 مليون دينار.

عندما نلقي نظرة على الجباية التي تدفعها عاصمة الجنوب صفاقس ويدفعونها أهل صفاقس ومستثمروها وتجارها ورجال أعمالها وموظفيها، مبلغ رهيب جدا مع العلم أن 80 بالمائة من ميزانية الدولة متأتية من الجباية ونسبة مئوية كبيرة منها متأتية من جيوب أبناء صفاقس.

حين نقول 500 مليون دينار أو 500 مليار كم من المليمات التي نعلمها مبلغ لا يمثل شيئا أمام ما يمكن أن يقدمه رجال الأعمال صفاقس الذين يعاقبون بالسجن، هناك مئات رجال الأعمال المستعدون لتقديم يد المساعدة فأحيانا رقم الخطايا يكون غير مفهوم، بهذه الخطايا التي نسمع بها تمكنا من بناء 20 ملعاً واليوم تتوقف على 500 مليون دينار للملعب.

نحن قلنا أن هيئة المدينة الرياضية يمكننا أن نقوم بها، تطوعنا مع السيد الوزير السابق عندما عاين المكان وكان رفقته عدد من الأخوة الحاضرين معك وقلنا أنتا سنساعدك كمساهمة من أبناء الجهة وأنتا من بينهم نساعدك في الهيئة ونجهز لك المكان ونقدم لك المخططات مجانا فقط أنجزوا الأشغال الأخرى،

أعلموا الوزير بمعلومات مغلوطة بأن المشروع يحتاج مليار دينار لتوصيل الماء والكهرباء والتطهير في حين ان ديوان التطهير بجانبه و"haute tension" يمر من حوزة المشروع أصلا كابلات الضغط العالي يمر وسطه، والماء يمر أمامه نظراً لوجود قرى والطريق السيارة أمامه والبحر ورائه. يعني كل شيء جاهز.

في الوزارة سمعنا أنه لمقابلة السيد الوزير يجب ترك الهاتف عند الكتابة وفي مرة طلبوا من رئيس اللجنة الأولمبية ترك هاتفه فأخذ هاتفه وغادر المكان. نحن لا ندخل لأن الوزير لا يقبلنا ولكن لدينا فضاء حسب الدستور تحت قبة البرلمان في إطار الاحترام المتبادل وفي إطار ما يملئه علينا ضميرنا وفي إطار المسؤولية والأمانة أن نقول الحقيقة، الإنسان لا يقبل الحقيقة ولكن الحقيقة مرة. شكرًا السيد الرئيس.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً وألآن نحل الكلمة إلى السيد وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

#### السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً السيد الرئيس،

أواصل بالنسبة إلى الوضع الشبابي والرياضي بمعتمدية سليمان، يتميز بوجود ثلاثة مؤسسات شبابية وهي دار الشباب سليمان، نادي الشباب الريفي بوشراي ونادي الشباب الريفي المرسسة، حيث تشرف دار الشباب المنتقلة على ناديين ريفيين المذكورين.

بخصوص دار الشباب سليمان فقد تم تهيئتها بشكل كامل، كما تم إضافة فضاء رياضي معشب وتحويلها إلى دار شباب من الجيل الثاني بتكلفة إجمالية تقدر بمليون دينار، كما تم الاتفاق خلال الزيارة التي أديتها لهذه المؤسسة بتاريخ 24 ديسمبر 2024 على دعوة الجهة لإعداد تصور شامل لمواصلة تهيئة الفضاءات الخارجية بدار الشبابقصد برمجتها في الميزانيات القادمة للقطاع وقد بلغ عدد المستفيدين من الأنشطة التي تقوم بها دار الشباب 4800 مستفيد. تتوفر بدار شباب سليمان فضاءات تشبيطية على غرار التلفزة واب والراديو واب وفضاء الألعاب الإلكترونية وملعب معشب وفضاءات خارجية إضافة إلى فضاءات رياضية وفكرية لها على غرار الرياضات البحرية والروبوتيك و "gaming".

كما سيتم برمجة تجهيز نوادي الشباب الريفية بالجهة بالتجهيزات الضرورية في إطار تفويض اعتمادات لمندوبيه لهذين الناديين.

بالنسبة إلى الجمعيات الرياضية تعد معتمدية سليمان 14 جمعية رياضية منها 12 جمعية ببلدية سليمان وجمعيةتان ببلدية الشرفatas وبوشراي في اختصاصات كرة القدم، كرة اليد، كرة القدم المصغرة والرياضات الفردية على غرار ألعاب القوى، الجودو، الشطرنج، تنس الطاولة والكرة الحديدية إضافة إلى وجود جمعية مختصة في الرياضات البحرية اختصاص الصيد الريفي بالغطس. كما تضم المعتمدية الجمعية الوحيدة التي تنشط في الرابطة الأولى المختلفة وهي المستقبل الرياضي بسليمان وقد بلغ عدد منخرطي الجمعية الرياضية بمعتمدية سليمان 845 رياضياً موزعين على 770 ذكور و75 إناث.

أما بخصوص المنشآت الرياضية فتوجد بمعتمدية سليمان الفضاءات الرياضية التالية: ملعب بلي معشب لكرة القدم وقاعة للرياضات الجماعية، الملعب البلدي لكرة القدم بسليمان تم إعادة تعشيبه منذ سنة 2018 ومبرمج به مشروع توسيعة المدرج بكافة

اليوم أستغرب كيف بعد 25 جويلية وبعد التمشي الجديد وبعد القطع مع الدستور القديم وبعد القطع مع الممارسات القديمة نجد نفس الممارسات من بعض الوزارات مثل وزارة الشباب والرياضة، تقدم لك أرقاماً قديمة يعرفها القاصي والداني تجدتها على "google" ويقدمها لك..

أين قرارات الوزارة اليوم؟ قدم لنا قرارات بالملموس مثلاً في سنة 2026 أو في سنة 2027 أو في سنة 2030 تقدم رؤية الوزارة في إنشاء ملاعب ونوادي شباب، ما معنى نادي ريفي قار؟ نحن في منطقة بوشراي لدينا ناد ريفي قار، نحن في منطقة بلدية تبعد 30 كم عن القصر ماذا تعني بنادي ريفي قار؟

بلدية فيها بنية تحتية ممتازة جداً وهنا أريد أن أتقدم بالشكر للسيدة الكاتبة العامة لبلدية شريفات بوشراي على وقفها الحازمة والتطور العمراني في التنوير العمومي وفي البنية التحتية وفي المقابل نجد لافتة مكتوب عليها إلى حد الآن "نادي ريفي قار. نحن نطالب الشباب في سنة 2025 بدار شباب.

منطقة الشريفات حدث ولا حرج، تحدثتمنذ حين وأكرر واستمعنا إلى الأجيوبة المعمومة التي لا تفي بالحاجة، يعني انتظارات الشباب كأننا لم نتحدث فيها "كلامك يا هذا في النافخات زمرا".

نحن نطلب مقابلة مع السيد رئيس الحكومة ونتوجه له بسؤال شفاهي لكى نرى مآل هذه المناطق التي بقيت في مهب الريح.

عندما تقول في نابل أو في بتررت "أمطري حيث شئت، فإن خراجك لي" مثلاً في البالك سبور نفر باجتياز امتحاناتهم على الملعب المعيشة ولكن أبنائنا على الأشواك وعلى "Gravier" والحملة سيئة ورأينا في المزونة حالات الوفاة جراء سقوط حائل.

وهنا أتوجه بالشكر إلى أهالينا بولاية صفاقس، ما رأيناه من تضامن مع الإخوة الذين تنقلوا من المزونة لصفاقس وكان تضامناً كبيراً وفتحوا لهم منازلهم وتنقلوا بسياراتهم، وقدموا المال من يستحقه وهذا يبين أن التونسي للتونسي رحمة وهذه قمة الكرم وقمة الرجلوية والليوم نحن نشد على أيادهم.

مداخلي ر بما يقرأها البعض في إطار التشنج لكن "الكلام الوجاع نقاع"، عندما تغرق بنا السفينة الجميع سيذهب للهاوية وكلمة يا لطيف لن تنفعنا وعندما نتحدث عن مؤسسات الدولة كلما تظافرت الجهود وكلما استمعنا إلى بعضنا البعض وتعاون على حلحلة المشاكل الموجودة يبقى قليلاً يد واحد لا تصفق.

لما نتهرب من النقد مثل الأب الذي رزق بطفلي بعد خمس سنوات قال خالي فتوفي ثم قال جدي وتوفي أيضاً وبقي خائفاً من ذكر اسمه ويتمى أن لا يذكر اسمه، نفس الشيء كل وزير لا يريد أن نذكره ويقع في حال سبيله، هناك من يتذكر أيماناً منها أن تحصل تغييرات لكن عندما لا يجدون مصداقية وآذاناً صادقة من سلطة الإشراف سيثورون، عندما نتحدث في موضوع بهذا لا يعني أننا رأيناه في الحلم بل نجلس في المقاهي ونذهب للأفراح والماائم ونبكي مع المواطنين ونسمع ما يزعجهم لأن الوزراء حال تقلدهم السلطة لا ينزلون إلى الأسواق عكس الوزراء في البلدان المتقدمة، التواضع من شيم الكرام، المسؤوليات ممراً وليس مقراً. والإنسان الذي يجلس على الكرسي يكتب لافتة يقول فيها "لو دامت لدامت الغيري وما وجدها أنا".

برمجة دار شباب ودار ثقافة وملعب أحياء يلعب فيه أطفالنا ويرهبون عن أنفسهم لكي نخفف العبء والضغوطات على معتمدية سليمان ونحن نرجع نظر وأنا نائب على معتمدية سليمان. الوقت يداهمنا والشباب في المدن يتتوفر لديهم القاعة المغطاة والمسيح الساخن ونحن لا يتتوفر لدينا شيء فقط الظلام الحالك، لا وجود لمنشآت ولا دور ترفيه.

السيد الوزير السابق زارنا مرة وطلب من السيد مدير الشباب ترك الأنترنت مفتوحة لكي يستفيد منه محيط دار الشباب، من المضحكات المبكيات، بارك الله فيه السيد الوزير السابق، مشكور عطيه وعند هطول الأمطار نعطي رؤوسنا لكي ننتظر "réseau" هل هكذا يكون البناء والتسييد وهذه العقلية؟

قدمو لنا إرادة سياسية واضحة وصارحونا ونحن كشعب تونسي نقبل الانتظار ولنا ثقة ولكن لا تعوموا القضية لأن شيئاً لم يكن وشكراً سيد الرئيس.

### طرح السؤال الشفاهي من قبل السيدة ريم المشاوي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي التاسع للزميلة المحترمة السيدة ريم المشاوي. الكلمة للسيدة الزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تغير فلتفضل.

السيدة ريم المشاوي

شكراً السيد الرئيس،

كل التعازي إلى أبناء المزونة إثر الفاجعة الأليمة ونتمنى الشفاء لأبنائنا الجرحى نتيجة استهثار وتقصير المسؤولين وال碧روقراطية الإدارية والسلطة المركزية التي راح ضحيتها اليوم خيرة شباب تونس. مرحباً بالسيد الوزير ومرحباً بالوفد المرافق له،

سيدي الوزير، أحدهم وأسائلكم اليوم عن الوضع البشري في ولاية الكاف، عن شبابنا الثاني وعن الإمكانيات المهدورة والأحلام التي تدفن وعن العدالة بين الجهات التي تتحدثون عنها.

نعتبر الرياضة ليست طرفاً، بل وسيلة لتأطير الشباب لمكافحة الجريمة ومكافحة ظاهرة استهلاك المخدرات.

سيدي الوزير، إلى متى ستظل جهة الكاف مهمشة؟

نبدأ بمعتمدية القلعة الخصبة، السيد الوزير، نخاطبكم اليوم لا من باب المجاملة، بل من باب الواقع والخذلان المترافق في صدور أبناء معتمدية القلعة الخصبة، المعتمدية المنسيّة والتي يبدو أنها سقطت من خرائط التنمية ومشاريع الدولة.

إلى متى ستظل معتمدية القلعة الخصبة مهمشة محرومة من أدنى مقومات الحياة الكريمة؟ إلى متى سيظل شبابنا في هذه المعتمدية فريسة للفساد والتهبيش واستهلاك المخدرات؟

ماذا ننتظر وزارتك لتفعيل المشاريع المعطلة في مجال الشباب والرياضة؟ مشاريع معطلة منذ سنوات، مشاريع ظلت حبراً على ورق، قاعات رياضية لم تر النور، مراكز شباب مغلقة.

هل هكذا يكون الاستثمار في طاقاتنا الشبابية أم أن قدر شبابنا يستهلك في المقاقي أو يصدر في قوارب الموت؟

تقدير بـ 700 ألف دينار مرسم على حساب ميزانية الاستثمار لوزارة الشباب والرياضة وهو حالياً في مرحلة طلب العروض.

قاعة الرياضات الجماعية تم إحداثها منذ سنة 2018 بكلفة تناهز 2 مليون دينار وسيتم تهيئتها بتكلفة 300 ألف دينار وهو مشروع مبرمج ضمن ميزانية الاستثمار لوزارة الشباب والرياضة لستي 2024 و2025 وقد تم الإعلان عن طلب العروض.

وبخصوص بلدية الشريفات بوشراري فهي بلدية جديدة تتبع معتمدية سليمان مبرمج بها ملعب لها معشب بكلفة قدرها 200 ألف دينار والمشروع في انتظار توفير العقار الملائم من طرف البلدية. مع الشكر للسيد الرئيس

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً. هل يرغب الزميل المحترم السيد عبد القادر بن زينب في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ فليفضل.

السيد عبد القادر بن زينب

شكراً السيد الرئيس،

كان بودنا أن تكون مطاعن على ما تفضل به السيد الوزير من عود وقالها السيد رئيس الجمهورية قال لو نريد أن نعمم موضوعاً نعرضه على اللجان وخصص له مائدة مستديرة ويبقى في الانتظار.

السيد الرئيس، قلت أن وزارة الشباب والرياضة مشكورة منذ سنتين أو ثلاثة سنوات، منذ أن كانت البلدية وفرت لنا 200000 دينار والبلدية وفرت 600000 دينار لكن توفر لي وأنت متأكد أنني لن أجهز هذا الملعب، هل كل وزارة تعمل بمفردها؟ وزارة الشباب بمفردها ووزارة أملاك الدولة بمفردها، عندما ننجذب مشروعها وهناك نقاشات لجعل المشروع ينفذ على أرض الواقع هو أن تقع نقاشات مع الوزارات المعنية لحلحلة الأمور.

الوزير السيد وزير الشباب والرياضة، عندما يكون لديه إرادة سياسية واليوم السيد رئيس الجمهورية يمد يده للجميع ويستمع إليهم وستبقى في طي النسيان 200000 دينار منذ ثلاثة سنوات والآن لن تفي بالغرض لا تكفي حتى لشراء حمار وكريطة، 200000 دينار منحتمم وزارة الشباب والرياضة مشكورة بعد 60 سنة من الاستقلال لمنطقة الشريفات بقيت حبراً على ورق، إلى متى؟

اليوم قلنا الرصيد العقاري موجود، أعطونا أراضي لكن تفاوضوا، من سيتفاوض؟ من له الحق في التفاوض؟ الوزارة المعنية، لكي تدافع على منظورها وزارة الشباب والرياضة ولا أظن أن وزارة أملاك الدولة عندما تجد أشياء ملموسة وارادة ونحن جلسنا مع السيد المدير الجهوي لأملاك الدولة، مع السيدة والية نابل مشكورة وهي حريصة على تنفيذ هذا المشروع ونعرف منطقة الشرفatas والظلم والعبيث الموجود فيها والظلام الذي تعرق فيه هذه المناطق.

إلى حد الآن منطقة المرجي ومنطقة المريسة ومنطقة الظاهري وجزء من منطقة سليمان الرياض غارقون في الظلام، نظراً إلى أن بلدية سليمان بلدية المكان تغط في نوم عميق وأنا أقولها بكل مرارة وكاتبنا جميع السلط، لكن إلى حد الآن لا يوجد أي تغيير.

اليوم نطلب من الوزارة أن يقع تفاوض جدي مع وزارة أملاك الدولة ويعق تمكيننا من قطع أرض ومن مخزون عقاري يمكن حينها

فيه تهيئة ملعب كرة قدم، فيه رصد اعتمادات وفيه نقص الاعتمادات، متى يا سيد الوزير يتم رصد هذه الاعتمادات لاستكمال المشروع؟

بنية أساسية في حاجة للصيانة وإضافة قاعة رياضية لحاجة الشباب ومطالبهم بذلك.

مشروع تهيئة وتوسيعة مركز الإقامة متى؟ خاصة سيد الوزير وأن المنطقة ذات طابع سياحي تواجهها في طريق رابطة بين خط قلعة سنان مائدة يوغفرطة والمنطقة الأثرية أثبيروس المدينة.

لا بد من تحويل المؤسسة إلى مؤسسة "EPA" مع تدعيمها بالتجهيزات التي تستجيب لرغبات الشباب في السنوات الأخيرة لمزيد استقطابهم والانخراط في الأنشطة الهدافحة حسب رغباتهم مع الملاحظة المهمة جداً سيد الوزير، النقص الكبير في الإطار العمال وخاصة عمالة الاختصاص.

ثم أمر السيد الوزير إلى منطقة الزوارين من معتمدية الدهمني، فيها سكان يتجاوز عددهم 5000 في سنة 2019 ونحن في انتظار تهيئة دار الشباب الزوارين، مكان يجمع الشباب ويطرور مواههم ويخوضون لا وجود له، هل تسائلتم يوماً يا سيد الوزير كيف يقضي أبناء هذه المناطق المهمشة الداخلية والمقصبة يوماً بأكمله بدون فضاء شبابي؟ نحن لا نطلب منشآت بخمس نجوم، نريد فقط دار شباب تؤدي دورها وملعب أحيا في الجهات المنسية.

أما عن معتمدية القصور سيد الوزير، وما تشهد من بنية تحتية شبابية رياضية ثقافية مهترئة جداً والمشاريع المعطلة، أين تهيئة ملاعب الاختصاص بالزينة؟ مبرمج منذ سنة 2015 بكفة 300,000 دينار تم القبول المؤقت مع تخصيص اعتمادات 250,000 دينار بعنوان سنة 2022 لتهيئة السياج الخارجي.

مشروع تهيئة الملعب البلدي بالقصور مبرمج منذ سنة 2022 بكلفة 350 ألف دينار.

نادي الشباب عن قصيبة والزيتونة سيد الوزير، كانت مطالب شبابنا وأهاليها بالرغم من الكثافة السكانية في هذه القرى الريفية التي تعد بالآلاف وشبابها يقضى يومه بين المقاهي، إلا أن الوزارة ما تزال لا تصغي لمطالبنا هذه، مازالت لا تفك في القرى الريفية.

أخيراً سيد الوزير أنتقل إلى معتمدية السرس، منطقة الآبار المرجي، قرى فلاحية كثافة سكانية عالية جداً ذات طابع بلدي، بها نادي شباب ريفي لا يفي بغرض شبابنا، مطالبهم الأساسي هو تغيير نادي الشباب الريفي إلى دار شباب وإنشاء ملعب حي يكون متخصصاً لأنباء المناطق الداخلية المهمشة.

القاعة الرياضية للألعاب الفردية تعطل المشروع سيد الوزير بخطأ من إدارة التجهيز، فلا بد من إعادة الاستشارة والتعهد بالإنجاز، متى يكتمل إنجاز هذا المشروع؟

ثم سيد الوزير، تم اقتراح ملعب حي بالسرس في حي النسيم، حيث أن بلدية المكان خصصت قطعة أرض فمتى يؤخذ هذا المقترن بعين الاعتبار؟ شكراً سيد الوزير.

جواب السيد وزير الشباب والرياضة

سيدي الوزير، لستنا بصدد التوصل، بل نطالب بحقنا الكامل في التنمية، في الرياضة، في الفضاءات الشبابية التي تحفي العقول وتحتضن الطاقات.

طالب بإعادة الروح لمشاريعكم المعطلة التي من شأنها أن تغير واقع القلعة الخصبة وتنقذ مئات الشباب والشابات من الانحراف حيث إعادة إصلاح قاعة الألعاب الفردية بالقلعة الخصبة بكلفة 686 ألف دينار، مشروع مبرمج منذ سنة 2010 والتي تم فيه إعداد الدراسات الجيوфизائية بكلفة 995 ألف دينار وإحالة ملف الاختبار إلى القضاء، إلى يومنا هذا السيد الوزير 2025 هذا المشروع لم ير النور.

بناء دار شباب القلعة الخصبة مبرمج سنة 2010 بكلفة 671000 دينار وزيادة 125000 دينار وكان منتظراً انطلاق الأشغال في ماي 2013، لم يقع الإنجاز إلى يومنا هذا بالرغم من أنه تم إعداد الاختبار الجيوфизيائي وتم تحويل الاعتمادات من طرف وزارة الشباب والرياضة وظل المشروع في انتظار الإذن بإصلاح البنية.

ماذا قررت وزارتك وأين وصل المشروع؟ أين مشروع تهيئة الملعب البلدي القلعة الخصبة؟ أين مشروع تهيئة ملعب كرة الحديدية بالقلعة الخصبة؟ هل تم تجاوز الإشكال العقاري؟ متى تطلق هذه المشاريع؟

سيدي الوزير، ليكن في علمكم أن هذه المشاريع مبرمجة منذ سنة 2010 و2012، يعني حكومات تالت وولاة تالت وكتينا دستور 2014 وأعدنا دستور 2022 ومشاريع القلعة الخصبة لم تر النور، هذه المنقة المنجمية المنفأة والمنسية.

أما عن معتمدية جربة، مدينة صنعت أمجادها الرياضية والتاريخية بعرق رجالها وشبابها، مدينة حملت على أكتافها نادياً عريقاً جريصه الرياضية الذي كان من بين أوائل الفرق التي شرفت جهة الشمال الغربي في ساحات الكرة التونسية يوم لم تكن الجهة تذكر إلا في هامش التقارير.

رغم أن الجريصه عرفت تاريخياً بمناجمها وثرواتها وشبابها الطموح والمثقف، تجد نفسها اليوم ضحية سياسة تنمية عرجاء حولت الفضاءات الرياضية إلى مبانٍ مهجورة. فالملعب البلدي القديم بالجريصه لا يزال في حالة ترثى لها.

سيدي الوزير، لهذا الملعب روح ومكانة رمزية لدى أهالي الجريصه، فمطالبهم هي تهيئة الملعب البلدي القديم والذي تمت برمجته منذ سنة 2019، هل تمت إعادة تهيئته؟ هل تمت تهيئة ملعب الكرة الحديدية بالجريصه؟

أما عن معتمدية الدهماني ذات الطابع الرياضي المشرف، أنيجبت الدهماني نادياً رياضياً عريقاً عرفته ملاعب الشمال الغربي وأحبه جماهيره، وكانت منجماً حقيقياً للمواهب في كرة القدم والأعمال القوى، اليوم جل مشاريعنا الشبابية والرياضية معطلة.

تهيئة الملعب البلدي بالدهمني معطلة منذ سنة 2016 ظل تسع سنوات لا توجد فيه أدنى المقومات الصحية والرياضية، هل هذا معقول في دولة بناء؟ لكن اليوم تم تركيز الحظرية وأخيراً وقرباً كما يقولون انطلاق الأشغال.

أما في قطاع الشباب فمشروع مواصلة تهيئة دار الشباب بالدهمني بكلفة 185 ألف دينار منذ سنة 2016 ونحن في الانتظار

وبخصوص المنشآت الرياضية يوجد بمعتمديات ولاية الكاف 13 ملعاً معيشياً اصطناعياً فيما عدى القلعة الخصبة ومنزل سالم المبرمجان للتعشيب مع ثمان قاعات ألعاب فردية وثلاث قاعات ألعاب جماعية.

وبخصوص تنفيذ المشاريع الرياضية 12 مشروع في قطاع الرياضة في طور الدراسات وهي إعادة تعشيب الملعب البلدي نور الدين بن جيلاني وتهيئة ملعاً بتنس وملاعب الكرة الحديدية بالكاف وإنتمام تهيئة قاعة الرياضات الجماعية بوعرطة بالكاف واحداث مسبح مغطى بالكاف والتغليف الاصطناعي لملاعب الاختصاص بالمتحف العالي للرياضة والتربية البدنية مع موافصلة تهيئة الملعب البلدي في منزل سالم وتهيئة الملعب البلدي في قلعة السنان وتهيئة الملعب البلدي بالقلعة الخصبة وتهيئة ملعب الكرة الحديدية في القلعة الخصبة وتهيئة الملعب البلدي القديم بالجريصة، إضافة إلى تهيئة الملعب البلدي بالجريصة الجديد مع موافصلة تهيئة الملعب البلدي بالقصور.

كما نشير إلى وجود مشاريع في القطاع الرياضي في طور الأشغال وهي بناء قاعة الألعاب الفردية بساقية سيدي يوسف، إعادة تعشيب الملعب البلدي بالدهمني وموافصلة تهيئة الملعب البلدي بالجريصة وتهيئة مسبح المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بالكاف وتهيئة ملعاً بتنس اختصاص بالزينة.

إضافة إلى وجود ثلاثة مشاريع رياضية معطلة وهي بناء قاعة الألعاب الفردية بالسرس، تهيئة الملعب البلدي منزل سالم وموافصلة تهيئة الملعب البلدي بالقصور.

مشاريع في الرياضة تم قبولها أو استكملت في هذه السنة وهي تأهيل المركب الرياضي بالكاف، بناء حجرات الملابس بالملعب الفردي، موافصلة المركب الرياضي بالكاف، التعشيب الاصطناعي للملعب الرئيسي مع موافصلة تهيئة الملعب البلدي بتاجروين، حماية الملعب من المياه وتهيئة الملعب البلدي بالقصور إضافة إلى تهيئة السياج من الجهة الخلفية إضافة إلى حواش الملعب وتهيئة الملعب البلدي بالسرس كذلك.

هذا وقد توليت القيام بزيارة ميدانية إلى ولاية الكاف بتاريخ 11 ديسمبر 2024 تم خلالها معاينة 12 منشأة أربع مؤسسات شبابية، ثمانى منشآت رياضية وست معتمديات هي القلعة القصبة وقلعة السنان وساقية سيدي يوسف وتاباجروين والكاف الشرقي والكاف الغربية وتم خلالها الاذن بتسوية الوضعية العقارية وإعداد الدراسات الجيوфизياتية للأرض التي تمت معايتها لتحديد مدى ملاءمة خصائص العقار لمشروع احداث ملعب حي ودار شباب من الجيل الثاني بالقلعة الخصبة واحداث ملعب حي بالفضاء المحاذى لقاعة الألعاب الفردية بساقية سيدي يوسف، كما تم تبعاً للزيارة رصد اعتمادات ضمن ميزانية التنمية لسنة 2025 لتهيئة فضاء رياضي بدار الشباب قلعة السنان بقيمة 100,000 دينار واعتمادات بقيمة 600,000 دينار لتهيئة قاعة الرياضة بوعرطة وفقاً لتطوير الاختبار و500,000 دينار لتهيئة ملعب القلعة الخصبة.

بالتوالي مع ذلك تم توفير التجهيزات التي أوصينا بالمؤسسات الشبابية وسيتم توفير التجهيزات الرياضية لقاعة الألعاب الفردية بقلعة السنان حال التوصل بها عند تسلم الصفة المعدة للغرض، كما تم دعم النادي الرياضي الكافي لكرة السلة بالمنحة المرصودة من الولاية والبلدية والوزارة وتمكنه من التجهيزات

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً لأن نحيي الكلمة إلى السيد الصادق الموري، وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فليفضل.

## السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً سيدى الرئيس،

بخصوص الوضع الرياضي والشبابي في ولاية الكاف يشرفني أن أنوي إلى علّكم بأن جبهة الكاف تحتوي عدد 29 مؤسسة شبابية و17 دار شباب قارة دون مركز إقامة وعدد 2 مركبات شبابية ذات مركز إقامة، مركز ترخيصات وتخيم واصطياف، عدد 2 دور شباب متنقلة تشرف على خمسة نوادي شباب ريفية وعدد 1 وحدة رحلات سياحية للشباب ووحدة تشغيل أحيا منها خمس مؤسسات من الجيل الثاني، دار الشباب قلعة سنان ودار الشباب تاجروين ودار الشباب القلعة الخصبة ودار الشباب محمد القمودي ودار الشباب الساقية منها الجاهزة ومنها ما هو بمراحل الدراسات وطلب العروض ويسمى على هذه المؤسسات 69 إطار، تربوي، 23 مدير، 38 منتظم، سبعة منشطين متربصين ومنشط متعاقد.

وقد سجلت الجهة 2117 منخرط خلال سنة 2024 ليكون معدل التأثير بجهة الكاف بنسبة 55.71% وقدر عدد المستفيدين من أنشطة دار الشباب المتنقلة 19,761 شاباً خلال نفس السنة.

أما عدد المستفيدين من أنشطة وحدة الرحلات وسياحة الشباب يصل 1960 مقابل 1340 مستفيد من برامج وحدة تشغيل الأحياء، كما يسرني أن أحبطكم علمًا بأن عدد المقيمين بمرافق الإقامة ومراسك التقييم والاصطياف بلغ 4371 مقیماً سنة 2024 لتكون عدد الليالي المقضاة 6391 ليلة.

هذا إلى جانب فضاءات الراديو والتلفزة واب والألعاب الإلكترونية التي تتوزع كالتالي: الراديوهات يوجد بالمركز الشبابي، دار الشباب قلعة سنان دار الشباب محمد القمودي.

التلفزة واب موجودة في دار الشباب قلعة سنان ودار الشباب محمد القمودي كذلك والألعاب الإلكترونية بدار الشباب قلعة سنان.

الوضع الرياضي بولاية الكاف وبدأ بالجمعيات الرياضية تعد ولاية الكاف 44 جمعية رياضية مدنية في اختصاصات الرياضات الجماعية واختصاصات الرياضات الفردية و13 جمعية لكرة القدم المنتسبة للرابطة الوطنية مستوى أول وثاني والرابطات الجهوية أكابر وشبان وقد بلغ عدد المجازين بمختلف الرياضات 4477 مجاز موزعين على 3096 ذكور و1381 أناث.

وتحرص وزارة الشباب والرياضة في حدود الإمكانيات المتوفرة على دعم وتشجيع مختلف الرياضات وقد أمكن إلى حد هذا التاريخ صرف منح القسط الأول الخاص بالجمعيات لرابطة الهواة مستوى ثاني لكرة القدم للموسم الرياضي 25-24 وسيتم في الأيام القليلة القادمة صرف المنح الخاصة بجمعيات الرابطات الجهوية أكابر لكرة القدم للموسم الرياضي كذلك 24 و25.

مع العلم أنه بتاريخ 6 ديسمبر 2024 تم صرف منحة قدرها 3 آلاف دينار للمستقبل الرياضي لكرة القدم النسائية بالجريصة التي حققت نتائج متميزة بعنوان الموسم الرياضي 2023 - 2024.

## طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد النوري جريدي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السؤال الشفاهي العاشر للزميل المحترم السيد النوري جريدي له الكلمة وله عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيد النوري جريدي

شكراً للسيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

"ما يحسن بالجمرة كان إلى عافس عليها" يرحمك الله يا عبد القادر الذهبي يا غالى، يرحمك الله يا حمودة مسعودي يا غالى، يرحمك الله يا يوسف غانمى يا غالى، شفى الله أولادنا وبناتنا المتضررين من حادثة سقوط السور المزلة ورزق الله أهلنا في المزونة الصبر لأن "ما يحسن بالجمرة كان إلى عافس عليها" الحفارة والتقاعس البيروقراطية والإهمال والنتيجة مأتم وجنازة وحزن وغبينة وسخط، في حين أن الناس ينتظرون فرحة البكالوريا، مشهد يذكراً بغزة المناضلة أما الاختلاف غزة تصفها الآلة الصهيونية الغاصبة والمزونة تصفها الإدارة العميقه المستهترة ومنذ الان صيحة فزع من أهالينا في المكناسي شقيقة المزونة المنكوبة، تلاذتنا في معهد المكناسي معرضين لخطر شديد خاصة وأن المكناسي تعيش على وقع رجات أرضية قوية آخرها الأسبوع الفارط يا رئيسة الحكومة التونسية، يا وزير التربية، يا حكومة انتهوا للبنيات الآيلة للسقوط والمتضررة في مدارسنا ومعاهدنا على الأقل وعلى رأسها معهد المكناسي فلا تتحمل كارثة أخرى.

سؤال حول الوضع الرياضي في القطار وبالخير والسندي، في القطار جمعية الفجر الرياضي بالقطار فيها كبقية الجمعيات إشكالية في الدعم المالي ومنح غير مجانية من الوزارة والجامعة ويؤكد رئيس جمعيتها أن تواصل نشاط الجمعية أصبح من باب المعجزة أمام قلة الإمكانيات بالمقارنة مع بقية الجمعيات، 220 مجاز في كل الأصناف في كرة القدم، في جمعية القطار حافلة تتعرض إلى أعطال كثيرة، الجمعية غير قادرة على إصلاحها وهي هدية من أبناء جاليتنا في الخارج، الرجاء إذن الالتماس من الوزارة التدخل لإصلاحها وستقدم الجمعية بمطلب في هذا الغرض، الرجاء إيلاء هذا المطلب كل الأهمية السيد الوزير والعنابة تسهيل تنقلات الجمعية.

لوجستياً نفس المشاكل في السندي وبالخير والقطار الأدوات الرياضية، نقص في الكرات، معدات التدريب، الشباب، دار الشباب في القطار تشوّك نقصاً كبيراً في المعدات المختلفة الرياضية والموسيقية والتنشيطية، الرجاء دعمها بالرياضات الفردية أيضاً في مدينة القطار الرجاء دعم هذه الجمعيات.

بالخير، السؤال ليس موجهاً لك السيد الوزير بقدر ما هو موجه إلى الحكومة أين تريدون أن تصلوا بنا في بالخير؟

دار الشباب في بالخير دون مدير منذ عامين، غياب شبه تام للأنشطة ولتأطير الشباب، ملعب دار الشباب، ميزانية مرصودة والإنجاز غير موجود. الملعب البلدي من غير إضاءة منذ أكثر من عام، مدارج حالتها كارثية، فيها إخلالات بالجملة وكانت قد نهيت إلى هذا السيد رئيسة الحكومة عندما كانت وزيرة التجهيز، جمعية النور الرياضي في بالخير بلا موارد تقريباً تخسر بالغياب في حين أنها عاجزة

الرياضية من قبل المندوبية في نهاية شهر ديسمبر 2025. مع الشكر سيدي الرئيس.

## تعقيب السيدة النائبة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل ترغب الزميلة المحترمة السيدة ريم المعاوبي في التعقيب وذلك مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضلي.

السيدة ريم المعاوبي

شكراً سيدي الرئيس،

شكراً سيدي الوزير على هذه الإفادات والإجابات ولكن سيدي الوزير تمنيت أن تكون الإجابة ليست ورقية أو إدارية، بل إن الغاية من السؤال الشفاهي هي أن يناقش الوزير ويكون متوفهاً إلى ما وراء هذه الأسئلة لأنها سيدي الوزير ليست فقط أسئلة هي أسئلة عن مشاريع معطلة، ولكن فيها أيضاً مقترنات نابعة من أهالينا ونابعة من شبابنا خاصة.

سيدي الوزير، في الإجابة على هيئة الملاعב البلدية القلعة الخصبة والجريصة القديم والجديد وبالقصور، بهذه مشاريع من 2010 و2012 وأقل مشروع معطل منذ عشر سنين، هل أن الدولة التونسية اليوم بمؤسساتها وبوزاراتها قادرة على تقديم "diagnostique" ولم تعطلت هذه المشاريع؟ السيد الوزير هل أن هناك أسباباً تشريعية اليوم؟ هل أنه يجب تعديل أو تنقيح النصوص التشريعية اليوم؟ إذا كان لا السبب الرئيسي هو تشريعي، فلماذا لم تفدى وزارة الشباب والرياضة إلى حد اليوم بمشاريع قوانين كي تسهل على المشاريع الرياضية والشبابية في الجهات فري سليم وجسمه سليم وبالتالي كوننا مجتمعاً سليماً وشباباً سليماً عقله البلاد غداً.

سيدي الوزير، نتمنى لو يجيبني مسؤولاً لماذا لم يتم إنجاز مشروع من 2010 إلى اليوم؟ هل أن المسؤولين لم يكونوا في مستوى هذه المشاريع؟ ألم يكن المسؤولون فاهمين لدقة هذه المرحلة؟ هل أنتي سأcker هذا السؤال الشفاهي بعد عام أو عامين وأدعوك السيد وزير الشباب والرياضة وفيديني بنفس هذه الإجابات؟ ما جعل إدارتنا حين تقدمنا بالأسئلة وهذا أتفهمه السيد رئيس المجلس يقول لك أيد أن تكون الأسئلة بناء وهنالك ما نبني عليه.

لكن سيدي الرئيس خاصة في جهة الكاف حيث أكرر كل أسئلي لأنني لم أجده أي شيء أبي عليه ولم يتحرك فيها شيء ولا تنمية ولا شباب ورياضة ولا صحة ولا ماء صالح للشراب ولا أي شيء لم أجده ما أبي عليه أسئلتي. يعني سنقضي الخمس سنين لهذه المدة في النيابية ونحن نتحدث عن المشاريع المعطلة.

السيد الوزير، حين تكون في الجهة مشاريع معطلة فأين نصيحتها من المشاريع الجديدة؟ وحين تجد وزارة أن الجهة مازالت لم تستهلك اعتماداتها ولم تعمل ولم تنجح مشاريعها القديمة فكيف ستعطي المشاريع الجديدة؟ وأين نحن من المشاريع الجديدة وملاعب الأحياء التي تنجح في العديد والعديد من المناطق؟

السيد الوزير، ملاعب الأحياء اليوم يجب أن توجد في المناطق الداخلية ولدينا قرى ريفية سيفجرونها قريباً ويجب ترميمها بالمرافق أن تضع الدولة فيها بصمتها حتى لا يغادرها الشباب وشكراً للسيد الوزير.

بتاريخ 12 نوفمبر 2023 نتجت عنه مضاعفات صحية خطيرة منها شلل نصفي في الجانب الأيسر وإتلاف جزء من الجمجمة في الجانب الأيمن جراء عدوى تلقاها أثناء إقامته بالمستشفى الجامعي سهلول إضافة إلى إصابته بالصرع.

ملف محمد أمين فيه عديد التجاوزات والإخلالات الإدارية والقانونية على وزارة الشباب والرياضة أن تتحمل مسؤوليتها كاملة في إطار منطق استمرارية المسؤولية القانونية والأخلاقية للدولة وعلى وزارة الشباب والرياضة أن تنصف عائلة محمد أمين الأب، أب محمد ابن الذي أصبح مدرباً ومسعفاً وعدلاً ومدحاماً وممراضاً وقاضاً وأهمل تقريراً عائلته.

أم محمد أمين تحولت حياتها إلى جحيم وهي ترى زهرة عمرها عاجزاً عن الحركة والكلام بفعل الإهمال وعدم تحمل المسؤولية وعدم تحمل الدولة مسؤوليتها تجاه أبنائها من الرياضيين، أخته حرمت منه.

ملف محمد أمين تجاوزات في تأمين قاعة الرياضة، استهتار في المعدات الرياضية الخاصة باللماكة، مضاعفات صحية خطيرة نتيجة عدوى جرثومية باعتراف المستشفى العمومي، يجب وأن تتتعاطى وزارة الإشراف تعاطياً جاداً مع روح بشرية، مع حلم عائلة على الوزارة أن تتحمل مسؤوليتها كاملة.

نقول هنا لا دفاعاً عن محمد أمين فقط وعائلته، بل دفاعاً عن الرياضة التونسية، عن كل الرياضيين الذين يحق لهم ممارسة الرياضة وهم آمنون وشاكراً.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً لأن نحيط الكلمة إلى السيد وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فليفضل.

السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً سيدي الرئيس،

شكراً السيد النائب،

تحرص وزارة الشباب والرياضة كذلك التربية البدنية في ولادة فضيلة عموماً خاصة في معتمديات القطار وبالخير والسندي للتدخل على مستوى البنية الأساسية الشبابية والرياضية وكذلك دعم للجمعيات الرياضية، هذا إضافة إلىحرص على الرفع من نسبة تعميم مادة التربية البدنية في المؤسسات التربوية.

معتمدية القطار، تمت برجمة احداث ملعب بلدي جديد في القطار ضمن ميزانية 2016 بكلفة 1 مليون دينار، كما تم إدراج اعتمادات لتشييده ضمن ميزانية 2019 بقيمة 657,000 دينار وقد شهد هذا المشروع تعطيلاً لأسباب عقارية في البداية ثم شهد تأخيراً في مرحلة الإنجاز وقد تم التنبية على المقاول لاستئناف الأشغال بنسق حديث.

كما تم التدخل على مستوى الملعب البلدي القديم بالقطار من خلال ترسيم 844,000 دينار ضمن ميزانية 2019 لتشييده وقد تم قبول الأشغال بتاريخ 7 جانفي 2022 والملعب مستغل حالياً.

في خصوص دار الشباب تعد من أفضل المؤسسات على مستوى البنية التحتية وعلى مستوى النشاط والمبادرات فقد تم إدراجه ضمن برنامج مؤسسات الجيل الثاني وتخصيص حالياً للأشغال بنسبة

على تحمل مصاريف التنقل وإعاقة اللاعبين فملاعب الأحياء في هذه المناطق والله يعني مسألة مهينة جداً فلا يرفه الصغار على أنفسهم، فلا يوجد نوادي رفيف ولا دور شباب وخلاصة القول أن الوضع في معتمدية بالخير في الصحة والتعليم والفلحة والخدمات والرياضة للأسف أقولها ليست فضيحة دولة هو إجرام دولة، إذ يفقد المواطن فيك يا دولة كل الحقوق الدستورية الماء والكهرباء والسكن والنقل والصحة والرياضة فلا تلوموا الشباب حين يقول لك أنا دولتي أهملتني واحتقرتني وعندي 70 مليار دير 6500 مليون وبأي الشعب "بوعبار ليه" عندنا 75 أو 70 مليار دير 6500 مليون في رفاهية من العيش وأهاليم في رغد وأمورهم جيدة وأخوههم في عيش رفيفه وشركائهم ومصانعهم مزدهرة وصفارهم في خير وبأي الشعب "لا ول يوموت بوعبار ليه".

الملعب البلدي بالسندي، مشروع الإنارة الخاص به معطل منذ أكثر من ثلاثة سنوات، الدعم المالي للجمعية كالعادة تأخر في رصد المنح وعدم قدرة هذه المنح على الإيفاء بالتعهدات المالية للجمعية عدد المجازين يفوق 150 والمعدات الرياضية أيضاً بسيطة لا تفي بالغرض، الكرات ومعدات التدريب وشباك المرمى، من المضحكات المبكيات للأسف في المناطق الداخلية ينكل بهم حين يرغبون في مشاهدة مباراة رياضية، فقد توسلنا ثلاثة مرات للحكم لإجراء اللقاء وعدم إلغائه إن الشباك رقعة تمر عبرها الكرة.

دار الشباب السندي، متى تنتهي أشغال ملعب كرة القدم فيها والقاعة الكبرى الجديدة تعاني من إشكاليات كبيرة جداً في كل هطول أمطار تسربات مائية من السقف والحيطان للمياه وحجارات الملابس غير صالحة للاستعمال، متى يرى مشروع القاعة المغطاة متعددة الاختصاصات النور؟ وهو مشروع تزامن مع مشروعين القطار والمتنزلي والإجابة الأخيرة عن سؤال تخص توفير الفارق في الاعتمادات، وأطالبكم السيد الوزير بكل الحاح وبكل لطف الإذن بتوفير هذه الاعتمادات للاقعة المغطاة بالسندي للمشروع في أقرب الآجال في تحقيق هذا الحلم لمدينة فيها أكثر من 34,000 ساكن.

ملعب الأحياء المعضلة، لا وجود لأي ملعب حي في السندي، هل يعقل لا يقع تشجيع حتى المبادرات الفردية؟ يعني المطلوب على الأقل تسهيل إجراءات بعث ملاعب أحياء، أعطيكم مثلاً الملعب الوحيد في باطن علي تمويله ذاتي يتعرض إلى صعوبات تخص صبغة قطعة الأرض يعني تحويلها من فلاحية إلى تجارية، فقد باع الناس ما يملكون في بطن علي حتى تستثمر في ملعب حي في قباقيت عامين وأكثر وهي رهينة تبديل صبغة أرض من فلاحية إلى تجارية، فالرجاء سهلوا للشباب حتى يستثمر بمبادرات فردية.

نادي الشباب الريفي بмагجورة وجبل السندي بلا تجهيزات ولا إطار بشري فإلى متى؟ والتفكير جدياً في بقية عمادات القطار وبالخير والسندي في هذا الموضوع.

نصل إلى موضوع هام ألا وهو موضوع محمد أمين الذي تحدثت فيه أكثر من مرة وهناك سبعة نواب على الأقل وهم النائب محمد الماجدي ونوري الجريدي وعمار العيدودي ونجيب العكرمي وعبد السلام الدحماني وشفيق الزغوروي وعادل بوسالحي راسلوكم بتاريخ 26 نوفمبر 2024، ستة أشهر من الصمت من الوزير السابق لم يعر الوضعية أي اهتمام، نطالبكم بكل ود إجابتنا حول وضعية محمد أمين وتحمل المسؤولية كاملة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه هو في جامعة الملاكمة، تعرض إلى مشاكل صحية خطيرة، حادث رياضي

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد النوري جريدي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ فليفضل.

**السيد النوري جريدي**  
شكرا سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير على هذه الإجابات،  
ملاحظة بسيطة في البداية تخص الإطار البشري المشرف على دور الشباب، أنا تحدثت في دور الشباب في ما يخص بالخير والقطار والسدن عن بعض الإخلالات في البنية التحتية وأوجه من تحت قبة البرلمان تحية إكبار إلى المسؤولين في دور الشباب لأنني أعلم أن شطفهم واواكيها وحرضهم على تعطيل الشباب في السند، تحية إلى مديرية دار الشباب وكذل ذلك في القطار، أعلم ذلك لأنني أتنقل بين المدينتين. أما بالنسبة إلى بالخير ننتظر تعين إدارة تخص دار الشباب وكل الشكر لهم ونتحدث عن النقصان التي تعيق أحيانا العملية إن شئنا الرياضية أو التربية أو الموسيقية وهذا في توضيح أول.

التوضيح الثاني أو الاستفسار الثاني يخص إقامة القاعة الرياضية المغطاة في مدينة السند لأنه طال سياقها فعلا وطالت ان شئنا سيرة التعامل معها من طلب عروض أول وثاني وثالث ورابع وخامس، نرجو منكم أن تتدخلوا في هذا الباب لأنه فعلا حلم من أحلام أبناء مدينة السند لأطفالنا ولشبابنا. شكرا جزيلا على تفاعلكم السيد وزير الشباب والرياضة.

ملاحظة عامة الآن تخص ملاعب الأحياء مثلا يقع تعطيل جملة من المبادرات الفردية بدوعي صبغة الأرض وسيادة رئيس الجمهورية يؤكّد يوميا على شفارة الإدارة العميقه هذه التي تعطل أنا قلت منذ قليل أن المزونة تتعرض إلى قصف ليست هي فحسب- تتعرض إلى قصف الإدارة العميقه ولا يخفى على أحد ما يفعلونه، ما الذي نريد أن نؤكّد عليه ملاعب الأحياء متvensس سيادة الوزير وهذه الطبيعة وهذه الجغرافيا مثال أتأسف حين أرى السند دون ملعب حي وألتقي بالشباب يوميا، في باطن علي منطقة فيها تقريبا 12 أو 13 ألف وقد باعوا أملاكهم ثم يقال لهم أن صبغة الأرض فلاحية، فهل سيحدثون مركبا نوويا؟ فلا أرى مانعا في تبديل صبغة الأرض من فلاحية إلى تجارية وملاعب الأحياء في السند وبالخير أيضا ودعمها أيضا في القطار أؤكد على نقطة ملخص الأحياء.

مسألة هامة جدا هي مسألة التحكيم ومسألة العنف الرياضي أدعوكم إلى التفكير جديا في ملف التحكيم الرياضي في تونس بمعنى إنجاز ورشة داخل وزارتكم تغنى بموضوع التحكيم وتعنى بموضوع أساتذة التربية البدنية، لم لا في دورات تكوينية في علاقة بمسألة التحكيم حتى لا نضطر إلى انتداب الأجنبي هذا أولا.

ثانيا، أؤكد على خطورة مسألة العنف الرياضي وأوجه ملاحظتي بكل لطف إلى وزارتكم خاصة في التعاطي معها إعلاميا لأنه لا يخفى علينا أن ظاهرة العنف في الملاعب وما تحتويه من جهوية مقيمة جدا تصل أحيانا إلى الأعراض، تصل أحيانا إن شئنا إلى ازهاق أرواح وإعدامات بالعنف، فعلى الوزارة أن تفكر جديا في تعاطي إعلامي مع مسألة العنف في الملاعب، لم لا العودة إلى الإشهار الرياضي والإعلانات الرياضية واليافطات والعوده إلى ورشات التوعية والتكون حتى ننفي المجال الرياضي من هذا العنف الذي

تقدّم إنجاز 80% ويشمل التدخل تركيز راديو واب وتلفزة واب وتهيئة فضاءات النشاط وتحسين واجهة المؤسسة إضافة إلى التعشيب الاصطناعي للفضاء الرياضي للمؤسسة بـ 150 ألف دينار الذي تم استلامه كما سيقع التنسيق مع السلط الجهوية قصد برمجة نادي الشباب ريفي بعمادة الأندلس التابعة لمعتمدية القطار.

بالنسبة إلى معتمدية بالخير فقد تم تعشيب الملعب البلدي اصطناعيا كما تم ترسيم 300 ألف دينار ضمن ميزانية 2023 لتهيئة الملعب واتمام عنصر الإنارة، كما سيتم إعادة تعشيب الفضاء الرياضي بدار الشباب بالخير باعتمادات تقدر بـ 200,000 دينار مرسمة في ميزانية 21 والمشروع حاليا بقصد فرز العروض.

أما في ما يتعلق بدار الشباب بالخير فهي مؤسسة من فئة الجيل الثاني وتتمتع ببنية أساسية وظيفية وهي الآن في مرحلة أشغال إعادة تهيئة الملعب المعشب وتحتوي إضافة على ذلك على قاعة رياضية ومسرح الهواء الطلق لأنشطة الجماهيرية.

كما تحرص الوزارة على التنسيق مع السلط الجهوية لبرمجة نادي شباب ريفي بمنطقة العيادة هنا إضافة إلى دراسة مقترن برمجة إحداث ملاعب أحياء بالمنطقة ضمن البرامج المستقبلية للوزارة.

معتمدية السند، قامت الوزارة بتشييد الملعب البلدي بالسدن اصطناعيا وهو مستغل حاليا كما تم رصد 300,000 دينار ضمن ميزانية 2023 لتنوير هذا الملعب والمشروع حاليا في طور اسناد الصفة.

كما تمت برمجة إحداث القاعة للألعاب الفردية بالسدن منذ سنة 2018 باعتمادات في حدود 800 ألف دينار وقد تم تحين الكلفة على ميزانية الاستثمار لسنة 2024 بإضافة اعتمادات قدرها 400,000 دينار غير أن طلب العروض كان غير مثمّن في أربع مناسبات حاليا في مرحلة طلب العروض لمرة الخامسة.

أما بالنسبة إلى دار الشباب بالسدن فهي على غرار دار الشباب القطار من أنشط المؤسسات ولها اشعاعها على المستوى المحلي كما تم التنسيق مع السلط الجهوية لبرمجة إحداث نادي شباب ريفي بالماجورة والسدن الجبل والمهلولة مع إشارة كذلك على مستوى دعم الجمعيات الرياضية تحرص الوزارة وبالتنسيق مع المندوبيات للشباب والرياضة بقفصة على الإحاطة بمختلف الجمعيات الرياضية بالجهة ودعمها من خلال تكبيتها من التمويل العمومي في حالة توفر الشروط المطلوبة، كما يتم تكبيتها من بعض الأثاث الرياضي والتجهيزات حسب اختصاص كل جمعية.

على مستوى الأنشطة الشبابية تدعم الوزارة كل المبادرات الشبابية الجهوية والوطنية بالمعتمديات الثلاث المذكورة كما يتم تشكيل شباب هذه المناطق في برامج السياحة الشبابية سواء خلال الأنشطة الصيفية أو تفويض الاعتمادات للمندوبيات الجهوية قصد برمجة عدد هام من الرحلات المجانية الموجهة لفئة الشباب.

بخصوص الملائم محمد أمين المستوري فإني أؤكد أن الوزارة تولي أهمية قصوى لهذا الموضوع وهو محل متابعة ولا أريد الخوض في التفاصيل. مع الشكر سيدي الرئيس.

**تعليق السيد النائب**

وقد تم على الصفحة الرسمية للوزارة وعلى صفحة المندوبيّة نشر الحلول التي تم التوصل إليها والعرaciيل التي سيتم تجاوزها في تهيئه الملعب البلدي بمنزل شاكر واستكمال التراقيب والإجراءات واستئناف الأشغال وإدراج دار الشباب بمنزل شاكر ضمن المؤسسات الشبابية ذات الأولوية في انتدابات سنة 2024 ورصد 25 ألف دينار لتوفير التجهيزات اللازمة وتمكين النادي الأولي بمنزل شاكر من منحة استثنائية سيتم رصدها في أقرب الآجال.

كل هذا نشر على صفحات الوزارة والمندوبيّة بعد الجلسة، ولكن لم ينفذ من هذه القرارات حتى 0.5% كلها وعود زائفة وضحك على أذقان الأرباف، لنبأ نقطة حتى نفهم بعضنا البعض، سيدى الوزير، لكي يرتقي جوابكم إلى انتظارات الشباب في المناطق الداخلية والأرياف عامة ومعتمدية منزل شاكر خاصة.

دار الشباب في منزل شاكر، انعدام كلي للفضاءات المخصصة للشباب والرياضة، شباب محروم من أبسط حقوقه بدون تكوين ولا ترفيه ولا مشاركة مجتمعية، معتمدية بأكملها تفتقر إلى أي مبادرة تشريعية أو تأطيرية، معتمدية مساحتها الجغرافية تمثل خمس ولاية صفاقس ولا توجد فيها قاعة مغطاة تسمح بممارسة الأنشطة.

12 عمادة وعندها أرى زملائياليوم يتتحدثون عن قاعات مغطاة ونوادي كرة يد، أقول نحن نحتاج فقط إلى نادي شباب ريفي، معتمدية بأكملها فيها 12 عمادة ولا يوجد فيها حتى نادي شباب ريفي للصغار.

لكن الدولة أدت عملها وقامت ببناء دار شباب في منزل شاكر، هذه دار الشباب الموجودة لكنها عبارة عن قاعات فارغة وخاوية لا شيء فيها. لقد مضت سنة وأربعة أشهر منذ لقائنا في الوزارة وإذا كانت الناس اليوم تتبع وتطلع على صفحات الوزارة وترى وزير بإطاراته وبأعضاء مجلس النواب وكل الحاضرين يعلن عبر بلاغ رسمي منذ سنة وأربعة أشهر، ولكن لم يحصل شيء إلى حد اليوم ثم يقع الحديث في الندوات وفي الأخبار وفي صفحات الوزارة عن مبدأ العدالة في توزيع الموارد والبني التحتية، لكن الواقع مععكس تماماً. شباب في معتمدية يعني فراغاً قاتلاً وهميشاً وحرماناً وظلماً وقبراً وهذا ما فتح الباب أمام مظاهر الانحراف والمهرجة القسرية.

هذا جانب التميّز واللامبالاة، الجانب الآخر تحدثنا عنه أيضاً، سيدى الوزير ويتمثل في الملعب الموجود في منزل شاكر وقد راسلتم ب شأنه ثلاثة مرات، فعندما أقدم سؤالاً شفاهياً أبني عليه بأسئلة كتابية ثم أتوجه للسؤال الشفاهي.

راسلتم ب شأن هذا الملعب وهو ملعب يهدى حياة الأطفال حيث أنه يحتوي على أرصفة بعلو 8 سم تتوسطها أعمدة كهربائية، فهل أن وزارة الشباب والرياضة اليوم مثل وزارة التربية تنتظر حدوث الكارثة وتعرض الصغار إلى الموت حينها تتحرك؟

نعود إلى دار الشباب سيدى الوزير، بها مدير فقط ولا يوجد أي إطار آخر أين وعدكم؟ أين قراراتكم؟ أين الأولويات في الانتدابات؟ أين التجهيزات التي تحدثتم عنها؟

اليوم الملعب البلدي بمنزل شاكر أصبح حديث الساعة وقد عقدت بالأساس فقط جلسة في الولاية حول هذا الموضوع بعد مرور سنة وأربعة أشهر والملعب البلدي متوقف والجمعية متوقفة ننتظر المقاول ليباشر العمل ودعوا القضاء يقوم بدوره حول مسألة عدم استئناف الأشغال؟

يعصف بالجميع والذي تكون نتائجه وخيمة، شكرًا على تفاعلكم الإيجابي معي. شكرًا جزيلاً.

## طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد حسن جربوعي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً. السؤال الشفاهي الحادي عشر والأخير للزميل المحترم السيد حسن الجربوعي، الكلمة للزميل المحترم ولله عشر دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

السيد حسن جربوعي

شكراً السيد الرئيس.

مرحباً بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له.

في الجانب المظلم الذي يعاني فيه شباب هذا الوطن إن لم تمت رضيعاً في "كردونة" وتجاوزت طفولتك بنجاح دون أن تقع في "روفارة" ولم يتم قتلك إثر مباراة كرة قدم "تعلم عوم" وذهبت في رحلة وعدت ولم تزلق بك الحافلة فحتماً سيسقط عليك أحد الجدران.

كل التعازي إلى أهالينا في المزونة.

تحية إلى أهالينا في ولاية صفاقس على الوقفة التضامنية مع أهالي المصاين من منطقة المزونة، بسيدي بو زيد وهذا إن دل فهو يدل على تضامن التونسيين مع بعضهم.

نائب عليك سيدى الوزير، كعضو حكومة وتحت قبة مجلس نواب الشعب، أثرك لم تكلف نفسك حق الترحم أو تقديم التعازي لعائلات الضحايا وهذا ما بين وزارة الشباب، أربعة أو ثلاثة شبان يموتون اليوم تحت ركام حائط نقطة استفهام.

قبل أن أبدأ مداخلتي فهناك مقوله يرددها أجدادنا "كيمما عسکر زواوة مقدمين في الشقاء وموخرین في الراتب" وهذا بالضبط ما يحصل في الأرياف والمناطق الداخلية في قطاع الشباب والرياضة، عند الأزمات والحروب والثورات والانتخابات نخرج إلى الأرياف ولكن عند الغنائم والتنمية يوضعون في مؤخرة المشاريع.

اليوم سؤال الشفاهي سيدى الوزير، سأطرح على سعادتكم سؤالاً بخصوص وضعية الشباب والرياضة في معتمدية منزل شاكر المعلقة من المترو الخفيف الذي أصبح نكتة في صفاقس مروراً بتبرورة وصولاً إلى المدينة الرياضية والقرية الإيكولوجية.

اليوم في سؤال الشفاهي سيدى الوزير، سأطرح على سعادتكم سؤالاً بخصوص وضعية الشباب والرياضة في معتمدية منزل شاكر ولا يمكن لوزارتكم أن تجهل هذه المعتمدية وربما تتساءلون لماذا؟

أقول لكم أنتا في أواخر سنة 2023 وبداية سنة 2024 بتاريخ 30 جانفي 2024 قمنا بجلسة عمل تحت عنوان "واقع قطاع الشباب والرياضة بمعتمدية منزل شاكر" وقد تم ذلك بمقر الوزارة وتحت إشراف السيد وزير الشباب والرياضة وبحضور السيد رئيس الديوان والمدير العام للرياضة والمندوب الجهو للرياضة بصفاقس وعضو من مجلس النواب وعد من إطارات الوزارة وكاتب عام بلدية منزل شاكر ورئيس جمعية الأولى بمنزل شاكر وأعضاء الهيئة المديرة وثلاثة من المجتمع المدني واليوم من بين الأعضاء الذين معكم هناك وجوه حضرت معنا، أنا أتحدث عن عام وأربعة أشهر من أجل التطرق إلى عرض أهم الإشكاليات والنواقص وتعطيل المشاريع الموجودة في معتمدية منزل شاكر.

تم إنجاز ملعب داخل دار الشباب لكن دون أي مراعاة لسلامة الأطفال، تخيلوا أن يسقط طفل على الرصيف أو أن يصطدم بعمود الكهرباء المتواجد وسط الملعب لا قدر الله، هذا يطرح نقطة استفهام.

هذا هو السؤال، متى ستحصل هذه الأرياف ومعتمدية منزل شاكر على حقها في مثل هذه الإنجازات؟ شكراً.

### جواب السيد وزير الشباب والرياضة

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً ولأن نحيل الكلمة الآن إلى السيد وزير الشباب والرياضة لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

#### السيد وزير الشباب والرياضة

شكراً السيد الرئيس،  
شكراً السيد النائب،

إذا حول الوضع الرياضي والشبابي بمنزل شاكر بولاية صفاقس، أود أن أذكر بأنه في إطار تنفيذ المخططات التنموية بلغت جملة الاعتمادات المخصصة للمشاريع التنموية سواء كانت في قطاع الشباب أو قطاع الرياضة بمعتمدية منزل شاكر 3 مليون دينار وهي كما يلي:

أولاً: في ما يخص وضعية الملعب البلدي بمنزل شاكر، فإنه لم يتحصل على شهادة الصلوحية لاحتضان المباريات الرياضية نظراً إلى تعطل مشروع بناء المدارج وحجرات الملابس وذلك بسبب تجاوز المقاولات لكميات بعض الفصول دون الحصول على الموافقة المسبقة من صاحب المشروع.

ولحلحلة الإشكال فقد وفرت الوزارة مئة ألف دينار منذ سنة 2019، حسب تقديرات المصممين لاستكمال الأشغال إلا أن المجلس البلدي المتدخل والكتاب العامين المتعاقبين على تسيير شؤون بلدية منزل شاكر لم يجدوا حلولاً ملائمة لمواصلة الأشغال سواء مع نفس المقاول أو عن طريق مقاولة ثانية وأمام هذه الوضعية فقد تم عقد العديد الجلسات مع مصالح بلدية منزل شاكر المشرفة على إنجاز هذا المشروع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكماله وباعتبار تواصل تعطل التنفيذ سيتم عرض هذا الملف على أنظار اللجنة الجبوية للترسيع في المشاريع العمومية بتاريخ 14 أبريل 2025، قد تم عرضه.

انعدام نوادي الشباب الريفي وملعب الأحياء في كل معتمدية، نفيديكم أن انعدام نوادي الشباب الريفي يعود إلى عدم توفر عقارات مهيأة وتستحب لهذه الفضاءات عملاً وأن فتح مثل هذه المؤسسات هو عمل مشترك بين وزارة الشباب والرياضة والسلط الجهوية والمحلية ودور الوزارة يقتصر على تأثيث هذه الفضاءات وتوفير الإطار البيادغوجي وبرمجة النشاط البيادغوجي في برنامج عمل الوحدات المتنقلة الراجعة بالنظر إلى المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بصفاقس.

في هذاخصوص، يمكن أن نفكّر أن هنالك عمل دؤوب تقوم به مصالحنا الجهوية بالتعاون مع السلطة الجهوية والمحلية لأجل توفير الفضاءات التي يمكن استغلالها كنوادي شباب وقد سبق للسيد النائب بتاريخ 10 جانفي 2025 التنقل صحبة السيد معتمد الجهة والسيد المندوب الجهوي للشباب والرياضة بصفاقس إلى مختلف العمادات بمعتمدية منزل شاكر وتمت معاينة بعض

ذلك تم الإعلان عن تمكين النادي الأولي بمنزل شاكر من منحة استثنائية وتم التنصيص على رصدها فيبلاغ وزارة الشباب والرياضة ونصل في أقرب الآجال ومنذ 30 جانفي 2024 ونحن في انتظار هذه المنحة الاستثنائية سنة وأربعة أشهر، فهل هذه هي أقرب الآجال؟ أم أن هناك آجالاً أخرى؟ الجمعية تمثل المتنفس الوحيد في الجهة.

نطالب بتمكينها من حافلة أو تسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية علماً وأن شباب الجهة الذين خارج حدود الوطن مستعدون لدعم الجهة فقط سهلوا لهم الإجراءات.

علم الرياضة، هل من المعقول أن توجد مدارس من دون معلم رياضة أربع سنوات؟ لقد فوضنا أمرنا الله فالمدارس من دون ماء ومن دون نقل مدرسي ومن دون دورات مياه ومن دون قسم تحضيري؟ فهل يعقل أن تبقى مدرسة ماجن الدرج بدون معلم طيلة أربع سنوات ثم نريد الحديث عن العدل والصغر؟ كيف؟

والله لم أفهم شيئاً، خلال اجتماع مع رئيس الجمهورية ينص على دعم الأرياف حتى تناول حقها على الأقل في التوادي الشابة ونحن اليوم، وزارة بأكملها عقدنا اجتماعاً فقط لنطلب نادي شباب ريفي لم نطلب شيئاً أكثر من ذلك، انظروا إلى هذه المناطق على الأقل بعين الرحمة، دار الشباب هذه يعمل بها مدير فقط والأقصى والأمر أن لدينا دار الشباب في الحنشة ودار الشباب ببئر علي فتحت بها أشغال بـ 9 أشهر وبـ 12 شهراً والعاقل يقول أنه من المفترض أن يتحول إطاراتها إلى دار شباب منزل شاكر التي يعمل بها مدير فقط ولكن للأسف قاماً بتعيينهم في 2 نوادي ريفية بمعتمديات أخرى، أي أن قاعة واحدة بها 4 معلمين وصفر إطار تربوي ومدير واحد فقط، فكيف يمكن لنا أن نصلح حتى على نطاق ضيق في حين أنت لا تقوم باستغلال الموارد التي لدينا فكيف لنادي شباب ريفي يعمل فيه 4 إطارات ودار الشباب بدون أي إطار والإجابة اليوم عن السؤال هو أنه ليست هناك موارد بشرية وليس هناك إنتدابات، ولكن على الأقل إذا كان بإمكاننا الحصول على صيغة مثل العمل 8 أو 12 شهراً في دار الشباب حينها بإمكاننا أن نقوم ببعض التوازن لهؤلاء الأطفال.

إلى متى تبقى قرارات الوزارة مجرد وعد؟ متى يتحقق الحد الأدنى من العدالة الجبوية في التوزيع؟ نطالب بالتدخل العاجل لتصحيح هذا الوضع المهني، أن الأولي لاتخاذ إجراءات ملموسة تحافظ على كرامة شباب منزل شاكر وتتوفر لهم فرص التكوين والترفيه بعيداً عن الوعود الزائفة والحلول التقديمية.

وهذا ليس فضلاً ولا منا من وزارة الشباب والرياضة، بل هو حقنا في المناطق الداخلية، فقد ظلمنا عديد السنين أطفالنا لا يملكون حق فضاء ترفيهياً، وهذه مسألة يجب أن تفهمها الوزارة جيداً في المناطق الداخلية، حين يقع بعث نادي شباب ريفي يفترض أن تكون البلدية قد استعدت فعلاً بذلك، البلدية قالت إنها ستتكلف بمصاريف الكهرباء وتتوفر علينا للعمل هناك وقادمت بهيئة المقر، نحن نطلب فقط أن تنتظروا إلى هذه المناطق بعين الرحمة.

هل من المعقول أن تكون معتمدية بأكملها دون ملعب حي؟ هل من المعقول أن لا تحتوي على ناد للشباب الريفي؟ هل من المعقول أن تحتوي معتمدية بأكملها على دار شباب واحدة لا تضم سوى مدير واحد، بلا مؤطرين وبقاعات فارغة خالية من التجهيزات؟

السيد الوزير، أما الملعب البلدي فلدينا جمعية رياضية تمثل المعتمدية التي يبلغ عدد سكانها حوالي 40 ألف ساكن، الجمعية تعاني ويلات من حيث التجهيزات وعدتمونا بمنحة استثنائية لكنها لم تصل إلى اليوم، الجمعية لا تملك أي مورد دخل سوى دعم الوزارة. طلبنا من سعادتكم تسهيل الإجراءات للحصول على ترخيص للحصول على حافلة من الخارج.

حين أطرح سؤالاً، لا يعني أن السماء زرقاء والعصافير تزف، بل هناك إشكاليات ويجب علينا مناقشتها وإيجاد حلول مشتركة هذا هو السؤال الشفاهي أنا لا أفهمكم أو أنت من يهموننا اليوم، بل بالعكس نحن نحاول أن نبني معكم لأن الإشكال موجود في الرياضة.

بالنسبة إلى نوادي الشباب الريفي، حين أتيت زيارة رفقة السيد المندوب الجهوبي للشباب والرياضة إلى صفاقس وأشكره على ذلك، لكن ما هي مخرجات هذه الزيارات؟ قمنا ببعث المراسلات، ولكن الإشكال الإداري لا يزال موجود.

أرجو منكم النظر إلى هذه المعتمدية في ثلاثة نقاط:

النقطة الأولى نطلب تعين إطارات بدار الشباب منزل شاكر التي لا تحتوي إلا على مدير فقط والتجهيزات التي وعدتم بها بقيمة 25 ألف دينار التي بعثتموها إلى دار الوفاة بطريق المطار بصفاقس على أساس أنه سيقع تسليمنا بعضها ولكن لم نتسلم شيئاً منذ ستة أشهر، فمكى ستصل هذه التجهيزات؟

الملعب البلدي متى سيتم إصلاحه؟ الجمعية الرياضية متى ستحصل على حقوقها؟

وبالنسبة إلى نوادي الشباب الريفي سهلوا علينا الإجراءات على الأقل.

نقطة أخرى سيدي الوزير، توجد مشاريع رياضية بقصد الإنجاز في المناطق الداخلية بصفاقس بحكم تغيير الصبغة وحسب المعلومات التي لدى هناك مشروع قانون أفقى لدى مصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط وإمكان وزارة الشباب والرياضة التدخل لدى الوزارة المذكورة في المشاريع المقامة على الأراضي الفلاحية في كيفية تسوية وضعيتها.

أما بالنسبة إلى المشاريع التي ستأتي لاحقاً لا يعقل أن يطلب من يرغب في إحداث ملعب حي كراس شروط قبل موافقة الوزارة، هذا يعطى الإجراءات والمشاريع التي أحدثت في صفاقس بحيث أنه من الكريش إلى الكلم 3 تحتوي بأكملها على عمارات ثم من الكلم 3 بعد ذلك بلدات ومن الكلم 9 إلى حدود القิروان وسيدي بو زيد أغلب الأرضي فلاحية، مما يعوق الاستثمار في القطاع الرياضي بولاية صفاقس.

والإشكال اليوم أنه حين نراسل وزارة الفلاحة لتغيير الصبغة لا نحصل على حل وحسب المعلومات أن هناك مشروع أفقياً بوزارة التخطيط وهي تعمل على إنجازه ويجب على وزارة الشباب والرياضة أن تنظر في ذلك وأن تقدم اقتراحاتها لكي نتمكن من تجاوز هذا الإشكال وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً.

زميلاتي، زملائي الأفاضل،

في ختام هذه الجلسة العامة، لا بد أن نبين أن جملة الأسئلة الشفاهية التي تم طرحها اليوم تتزل في إطار اهتمام نواب الشعب

العقارات التي تعود بالنظر إلى أملاك الدولة لطلب تخصيصها لهذا الغرض وذلك على غرار المبنى القديم بمنطقة العوادنة وقطعة الأرض الكائنة بمنطقة بير الملوى على الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين صفاقس ومعتمدية منزل شاكر.

كما أشار السيد النائب إلى أن منزل شاكر ذات مساحة جغرافية شاسعة فيها دار شباب واحدة لا يمكن لها الإشعاع على كل شباب العمادة وتساءل هل أن وزارة الشباب والرياضة لها دراسة في هذا الموضوع لتمكين شباب معتمدية منزل شاكر من حقهم في الرياضة والترفيه وعلى عكس ما تمت الإفادة به فإن معتمدية منزل شاكر تحتوي على أكثر من منشأة منها:

دار الشباب منزل شاكر وهي مجهزة بملعب كرة قدم مصغر،

دار شباب بوثنية مجهزة بملعب كرة قدم مصغر،

ملعب بلدي معشب اصطناعياً،

ملعب حي بقصد الإنشاء ببلدية النور،

ملعب حي بقصد الإنشاء بعمادة الحاج قاسم.

بالإضافة إلى أنه قد تم رفع جملة من المقترنات لإحداث ملاعب أحيا في إطار برنامج الوزارة في إحداث عديد ملاعب أحيا وذلك بعد استشارة مصالح بلدية منزل شاكر لتوفير عقارات تستجيب فنياً لملاعب الأحياء ومن بينها: ملعب حي بتليل العجلة، ملعب حي بمنطقة الماية، ملعب حي بمنطقة العوادنة. مع الشكر السيد الرئيس.

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل يرغب الزميل المحترم السيد حسن جربوعي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل.

السيد حسن جربوعي

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد الوزير على الإجابة.

فيما يخص دار الشباب بمنزل شاكر ودار الشباب بوثنية بمعتمدية منزل شاكر، فيما غير قادرتين على الإشراف على المعتمدية.

ربما لم أضف هذه النقطة في سؤالي، لكن أطلب من سعادتكم النظر في هذا الموضوع بحكم وجود مدير فقط في دوري شباب فدار الشباب بوثنية تحتوي فقط على إطار ومدير ودار الشباب بمنزل شاكر عملت بها فتاة في السنة الفارطة ثم سافرت إلى قطر ولا يعمل بها سوى المدير فقط وأطلعتكم على التجهيزات الموجودة بالقاعات وقد قمت بالتقاط صور القاعات بالأمس وهي لا تحتوي سوى على كراسٍ ويوجد بها طاولة تنس.

أما دار الشباب التي تحدثت عنها السيد الوزير والتي يوجد بها ملعب حي، فقد راسلتم في خصوص وضعيته، (عرض السيد النائب صوراً) هذا الملعب الموجود بمنزل شاكر من فضلكم أيها "الكاميرامان" هذا العمود الكهربائي الذي حدثكم عنه والأتعس والأمر أنه كيف تمت الموافقة عليه؟ ومن وافق على منحه مستحقاته؟ هذا ملف فساد، كيف يتم تنفيذ ذلك على رصيف بعرض 8 سم داخل الملعب؟ وهنا نقطة استههام ثم وعدتمونا قبل عام وشهرين بتغليف الأعمدة الكهربائية ولم يتغير شيء الملعب لا يحتوي حتى على شبكة حماية علوية.

مواصلة العمل بثبات على تعزيز العناية بالبنية التحتية الرياضية وصيانة مختلف الفضاءات والتجهيزات الجماعية التي أصبحت تعاني من التهم والتآكل بما يعيده لها بريقها وإشعاعها.

ومن جهته فإن مجلس نواب الشعب مدرك لجسامته الرهانات المطروحة ويبيّن دوما على أتم الاستعداد للمرور بالسرعة والنجاعة المطلوبتين إلى المساهمة في وضع مقومات مراجعات جذرية وإصلاحات عميقة، لاسيما على مستوى المبادرات الرياضية والتصريف في المنشآت الرياضية بما في ذلك على وجه الخصوص تطوير التشريعات في هذا المجال وتوفير الظروف الملائمة التي تكفل النتائج المنشودة وتحقيق النجاحات التي من شأنها أن تسهم في رفع الرأية التونسية عاليا في المحافل الإقليمية والدولية.

شكراً موصولاً لجميع الزملاء والزملاء،

الشكر وبالغ التقدير للسيد الصادق المورالي، وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له، متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم ونرفع الجلسة مؤقتا إلى حدود الساعة الثانية والنصف، حيث تقول خلالها توديع السيد الوزير والوفد المرافق له، ثم نستأنفها للاستماع إلى مداخلات الزملاء طبق الفصل 108 من النظام الداخلي.

(كانت الساعة الثانية إلا عشر دقائق بعد الزوال)

### استئناف الجلسة

#### وتدخلات السيدات والسادة النائب

#### على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي

(كانت الساعة الثانية والنصف بعد الزوال)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة بالاستماع إلى تدخلات السيدات والسادة النواب على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي.  
المداخلة الأولى للنائبة المحترمة منال بديدة، لها ثلاثة دقائق،  
تفضلي.

السيدة منال بديدة

شكراً سيدى الرئيس،

في بلادنا منذ أن نولد يقولون لنا "امشوا تحت الحائط" لا تطالبوا، لا تناضلوا، لا تعارضوا، لا تحلموا، سمعنا كلامهم وكبرنا ونحن "نمشي تحت الحائط"، ثرنا في 17 ديسمبر 2010 حتى لا نمشي تحت الحائط، تكلمنا ولكن لم يسمعنا أحد وأرجعونا نمشي تحت الحائط، جاءت 25 جويلية وحلمنا بأن نبني تونسي بدون أسوار لكن للأسف وجدنا أنفسنا نمشي تحت الحائط مهدد بالانهيار أكثر وثقيل أكثر فأكثر واليوم تحت الحائط ماتوا أولادنا، أبناء معهد المزونة من ولاية سيدي بوزيد، رحم الله عبد القادر الذهي، حمودة المسعودي ويوسف غانمي وصبر الله عائلاتهم على هذا الواقع الكبير.

اليوم أريد أن أسأل كل مسؤول على أرض هذا الوطن الحزين، لا تسمعون أصوات الناس الذين يشتكون؟ لا تشعرون بأوجاع الناس؟ اليوم لم يعد المواطن يقدر على التوجه للإدارة ليطلب بحقه لأن عليه أن يأخذ معه كيس من الأموال كرشوة، اليوم أغلب إدارتنا أصبحت وكرا للlobbies الفساد والمحسوبيّة ولقلة المعروف حاشي الشرفاء والوطنيين.

بهذا القطاع الحيوي، الذي يلقى اهتماماً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع، فهم ينقلون نبضه وانشغالاته ويدافعون عن احتياجات ومتطلبات المواطن في مختلف الجهات وهم بذلك يقومون بأداء مهامهم الرقابية وفقاً لما يخوله لهم الدستور ويؤكدون التزامهم بخدمة الصالح العام.

ودونما شك فنواب الشعب يستحضرون أهمية الدور الموكول لوزارة الشباب والرياضة والمكانة المتميزة التي تحظى بها هذه الوزارة لدى الرأي العام ويتبعون عن كثب كل ما تقوم به في إطار ما هو مناطق بعهدها في علاقة بهذه المجالات الحيوية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما نسعى إليه جميعاً من تكريس لختلف البرامج الكفيلة بحسن توظيف الطاقات والقدرات الشبابية التي تزرع بها بلادنا لكي تلعب دوراً بارزاً في المسار الذي اختاره هذا الشعب الأبي والذي قوامه البناء والتثبيط من جهة وكذلك لكي تكون دافعاً ومساهماً جاداً وفاعلاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنشودة من جهة أخرى

ونحن ومن هذا المنطلق مطالبون بأن نمهد الطريق لهذه الفئة الهمامة في المجتمع لكي تنخرط بكل قوتها في الحياة العامة وفي الشأن العام بمختلف تجلياته ومدعوناً كل في نطاق الصالحيات الدستورية الموكولة إليه إلى العمل على تغيير الواقع، هذا الواقع الذي لا يمكن أن يحجب عنا ما يواجهه الشباب التونسي من تحديات كبيرة مردّها جملة من العوائق والمكبات التي ما انفكَتْ أن تتزايد وتتراكم.

فرجي بنا أن نكشف من جهودنا المشتركة من أجل تمكين الشباب وحكومة السياسات العامة الموجهة إليهم والحرص على الاستغلال الأمثل للقدرات المؤسسية ومراجعة الأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة لكي تكون أكثر ملاءمة مع الحاجيات والمتطلبات المنشورة لشباب تونس، بوصلتنا في ذلك تحفيز الكفاءات الشابة والحفاظ على زخم الطاقة الشبابية الإيجابية للمضي قدماً في تعزيز النقاوة في مؤسسات الدولة وزرع ثقافة الأمل والطموح نحو غد مشترك يكون بإذن الله أفضل.

هذا ولأنه يمثل الاعتناء بفتنة الشباب أولوية لكونه ميزة تتمتع بها تونس وطاقة يعول عليها في التصدي للتحديات التي نواجهها، فإن اهتمامنا بالجال الرياضي في مختلف الاختصاصات لا يجب أن يكون دون مستوى الانتظارات من هذا القطاع الهام فهو قطاع يرتكب منه أن يكون أداة فعالة لتعزيز أهداف التقدم الاجتماعي وهو ما يتطلب مضاعفة الجهد لتوفير البنية التحتية الرياضية في مختلف ربوع البلاد وتعزيز الإمكانيات والتجهيزات الكفيلة بتحقيق المشاركة المنتظمة لجل الفئات العمرية في الأنشطة الرياضية والبدنية التي لا فقط توفر فوائد اجتماعية وصحية هامة، بل أيضاً تمكن من المساهمة المتزايدة في تحقيق التنمية وفي تغليب لغة التسامح والاحترام وثقافة الالتزام بالقواعد ونبذ العناد والانضباط، فضلاً عن المساهمة في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الغايات المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي وهي كلها غايات منضوية في إطار أهداف التنمية المستدامة التي انخرطت فيها بلادنا.

كما لا يمكن أن نغفل عن إيلاء الأهمية القصوى لما تقتضيه محاربة مظاهر الفساد والتخييب التي طالت هذا القطاع وأيضاً عن

الكبير؟ واليوم لدينا تقسيم إداري وجغرافي جديد ابنتقت عنه الأقاليم، ألا يمكنكم التفكير خارج الأطر التي كنتم تعيشون فيها، لماذا لا يقع إحداث جامعة للرياضيات الفردية تحت إشراف مشرف واحد بدل تشتت المهام...

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد القادر عمار.

### السيد عبد القادر عمار

شكرا سيدي الرئيس،

إلى السيد وزير السياحة:

ونحن مقبلين على موسم سياحي ولدية سوسة إلى حد اليوم ومنذ أكثر من سنة بدون مندوب، لدينا مندوب بالنيابة يأتي من ولاية الميدية هل أن الوزارة اليوم لم تجد من تسميه أم أن ولاية سوسة آخر اهتماما لها؟ لقد آن الأوان لتسمية مندوب.

السيد الوزير، نطلب منكم بكل لطف أن تستمعوا لإطاراتكم الذين يتم هرستلهم، اليوم المتقددة في وكالة التكوين تطالب بمقابلتكم لأنها قامت بالتبليغ عن الفساد وما يسلط عليها من هرولة ليس له مبرر، ما الغاية من وكالة التكوين المهني للسياحة المحدثة منذ 2017 بدون قانون أساس؟

ثانيا، السيد وزير أملاك الدولة، تحت قبة البرلمان في جلسة المهمة الخاصة بالميزانية لوزارتكم، كنا قد نهينا إلى خطورة الوضع الخاص بأملاك الدولة وقلنا لكم أن أراضي وأملاك الدولة تقتضب وتستغل دون موجب حق ولديكم أحکاما باتة بالاسترجاع أو الصدم، ما رعانا إلا أنكم لم تحركوا ساكنا، أود أن أفهم اليوم هل أنتم مع سياسة رئيس الجمهورية في محاربة الفساد والبناء والتشييد أم لا؟

أخيرا، إلى السيد وزير الداخلية، سيدي الوزير، آن الأوان لمراجعة التعينات الأخيرة، عندما تقع التسمية يجب تكوين كل كاتب عام ولدية، اليوم من غير المعقول أن كاتب عام ولاية في كل زيارة ميدانية لولي نجده متواجد هناك ويترك الإدارة فارغة، للتوضيح نحن لا يوجد لدينا مشكل مع شخصه، ولكن السيد المسؤول دوركم داخل الولاية وليس خارجها.

السيد الكاتب العام لولاية سوسة، أنتم اليوم بعد أن قرر السيد والي سوسة تهيئة حي الزعتر على كاهل المجلس الجبوي للولاية، ما راعينا إلا أنكم ساهمتم في تعطيل هذا المشروع بالقانون الذي تم استغلاله في توقيف المشروع، إيفاق هذا المشروع لآمني كنت قد انتقدت في يوم ما مهامكم، شكرا السيد الكاتب العام على تطبيق القانون، أريد أن أقول لكم أن هذا الحي له حق دستوري في التمتع بالماء الصالح للشراب ومن هذا المنبر، ندعوكم إلى تطبيق القانون على من افتلك أرض على ملك الدولة والتنسيق مع مكاف بتنزعتات الدولة في ولاية سوسة ليقوم بتطبيق الأحكام الباتة التي لديه لأنه في عهد الأستاذ قيس سعيد لم يعد يوجد من هو فوق القانون ولا يجب أن يتم تعطيل المصلحة العامة بالقانون.

أخيرا السيد وزير الداخلية، تسوية وضعية رخص بنادق الصيد والإسناد الجديد طال انتظاره، يجب التسرع فيه اليوم وشكرا.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حاتم اللياوي.

اليوم المواطن لم يعد يعيش في أمن: قتل، عنف، سرقة "نطرة" زطلة، اليوم المواطن لم يعد يعيش في بيئة نظيفة، اليوم الدولة مطالبة بتحقيق الرخاء لمواطنينا، أصبح ضغط وقهر وحسنة، اليوم أطفالنا يدرسون في مدارس موحشة والمدارس يقوم المواطن بإصلاحها بأيديهم.

إلى متى يبقى المواطن يرقد أخطاء المسؤول، إلى متى المواطن يبقى يتتحمل عباءة تقصير المسؤول؟ والحلول سهلة فمدارسنا حتى بدون توفير اعتمادات، كان بإمكاننا إصلاحها لو تخلينا فقط عن نصف السيارات الإدارية مثلا.

اليوم في الإدارة هناك أعداء الظل لمسار البناء والتشييد، هناك أشخاص يريدون إفشال مسار 25 جولية مهما كلفهم الأمر، ما ذنب المواطن ليكون هو الضحية ولماذا دائما المواطن يدفع ثمن الصراعات السياسية واليوم نحن كمجلس نواب شعب يجب أن تكون في مستوى انتظارات شعبنا، يجب سن قانون يجعل كل مسؤول لا يقوم بواجبه يبقى في منزله ولدينا من الكفاءات من أبنائنا حاملي الشهائد العليا قادرین أن يبنوا معنا تونس التي نحلم بها، ويجب سن قانون أيضا يجعل كل مواطن يساهم في تعطيل المصلحة العامة تقع محاسبته.

كفانا عبأ وكفانا فوضى ورسالي الأخيرة لكل مواطن تونسي، "لا تمشي تحت الحائط" وشكرا.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي.

### السيدة بسمة الهمامي

شكرا سيدي الرئيس،

كلامي اليوم موجه إلى السيد وزير الشباب والرياضة، لكن قبل هذا أريد أن أقول من أين سنبدأ صباحاتنا ومساءاتنا وكيف ينتهي يومنا؟ الله يرحم أولاد الشعب، التلامذة الذين ماتوا بالأمس تحت الحائط ضحايا الإهمال المؤسسي، ضحايا الحيوط الخايبة والزروس المسوسة" والعقول الجامدة والقلوب الميتة، الله يرحم أمهاهم وأباءهم الذين شقوا من أجلهم والذين يستثمرون في أولادهم هؤلاء هم رأس مالهم وهؤلاء هي ثروتهم وذاك هو مستقبلهم.

من موعي هذا أطالب بتحميل المسؤوليات لكل من تهاون وتغافل، لكل لم يخصص من وقته حتى دققة ليبحث في حقيقة ما يدور ونعاشه على عدم تدخله السريع لإزالة العطب.

أعود وأقول: إن أولاد الشعب هم الذين بقصد دفع ضريبة هذا السرطان أو الجرائم أو الأخطبوط الجاثم على قلوب من يديرون الشأن الإداري.

في علاقة بالرياضة: لدينا في سليانة أربعة مواقع، أربعة دور شباب بدون مدربين، لا أدرى لماذا؟ وعندما تسأل عن التعينات، يقولون لك أن الجميع يحصلون على ترقياتهم ويتم تعبيتهم، دار الشباب سليانة الجنوبية، دار الشباب رأس الماء، دار الشباب المتنقلة 1 الموجودة بالريف ودار الشباب أيضا بقفافور التي وقع إزالتها وإلى حدود هذه اللحظة لم يتم إعادة بناؤها.

لماذا لا يقع إحداث لجنة رياضية لتطوير البرامج الوطنية وتوحيدتها؟ لماذا لا يقع التفكير في إحداث أقطاب رياضية بالمدن

## السيد حاتم الباوي

شكرا سيدى الرئيس،

تونس الدواخل، طفولة من صنف ب، تونس من صنف ب.

اليوم أطفال تونس الدواخل يموتون مع موت المدرسة العمومية، بالأمس القصرين حزينة واليوم سيدى بو زيد حزينة، كتب الحزن على المناطق الداخلية، كتب الحزن على تونس الدواخل، كتب الحزن على تونس العريان، هنا التصنيف الذي وضعه الباءات وبقى إلى يومنا هذا ساري المفعول، كتب التهميش والاستثناء على تونس الدواخل، حتى في التعبيبات وأقولها ولا يستحب وأنتحمل مسؤوليتي تستثنى القصرين وتونس الدواخل.

ستقول لي لماذا تتحدث بهذا الشكل؟ أقول لك لأنهم استثنينا منذ قرون ولأنكم استثنينا والدليل على ذلك ثلاثة أطفال يسقط عليهم حائط ونحن نطالب بالعولمة وبالـ 5G وبغير ذلك والدولة عاجزة على ترميم سور مدرسة.

أملنا الوحيد في هذا المسار، لكن تونس الدواخل، مدرسة عمومية متأكلة، مدرسة عمومية دون ماء في الأرياف والناس يطالبون بالـ "Tablette" وبالرقمنة ولا أحدكم عن فصل الشتاء والمبيتات ومن يريد أن يزور، يزور تونس الدواخل عندما تنزل الأمطار ليرى ما يعني الأطفال، ثم يحاسب هذا التلميذ كباقي التلاميذ في العواصم ويخصع لنفس معاير التوجيه، ذهب إلى المدرسة، ينتظر الباكالوريا ويحمل بالتوجيه وهو يستعد يعود إلى بيته في كفن، بأي ذنب قتل يا تونس، بأي ذنب قتل يا تونس؟

رحم الله شهداء الـ "cartable" شهداء تونس الدواخل.

سيدي رئيس الجمهورية،

حان الوقت للالتفات إلى هذه المناطق فإنهم في بعض الأحيان يستوردون فنانا لمهرجان قرطاج بمليار، ألف مليون بينما مدارسنا في الداخل دون سور، إن وجد السور أصلاً دون مياه وغير ذلك وأهنتكم بتونس الجديدة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد أيمن نقرة.

السيد أيمن نقرة

شكرا سيدى الرئيس،

يأتي تدحلي اليوم من منطلق حبي لبلادى وحبي لجهاز ولجمعيتي التي هي الشبيبة الرياضية القiroانية، اليوم الأحداث الرياضية التي تحصل في البلاد وإن توادر هذه الأحداث والظلم الكبير الذي يسلط في مجال كرة القدم والذي من شأنه أن يؤثر على المناخ العام وحتى على المناخ الأمني من تجييش إلى غير ذلك في البلاد التونسية.

اليوم المسئولية مشتركة والجميع يعلم أن قطاع الرياضة أصبح ينخره الفساد على مستوى الهيأكلا، الجميع اليوم يتحملون مسؤولية هذا وعلى رأسهم وزارة الشباب والرياضة لأن اليوم القرارات يتم اتخاذها بمكتب السيد الوزير عوض أن يتم اتخاذها في الهيأكلا الرياضية، لا أدرى لماذا يتم القيام بهذه الهيأكلا الرياضية بإمكاننا إذن التخلص منها.

في سابقة أولى خطيرة يتم دعوة المكتب الجامعي السابق والذي هو الحكم والخصم في نفس الوقت ولا يمكن أن يكون محاباً ويتم إصدار قرارات باسم السيد الوزير بمعاقبة لاعب بعينه دون النظر إلى مسار البقية من "envahissement du terrain" ورمي المقدوفات وفي مقابلة أخرى يوم الأحد 13 أفريل يتم إيقاف المباراة بدون موجب قانوني، والكاوليس يقول بأن هناك تنسيقاً مع السيد الوزير في حين أن أي "مفرقعات" يتم رمها يتم إيقاف المقابلة.

اليوم لا يتم احترام الفصل 269 لأنه يجب الإعلام المسبق لقائدي الفريقين من طرف الحكم، اليوم الفصل 283 يقول يجب على الأقل التنبيه ثلاثة مرات قبل قطع المقابلة، اليوم يتم التعسف في انتظار "مفرقة" فقط. اليوم يتم إلقاء "flamme" في القاعات الرياضية، "الفوشيكا" أقوى منه، يتم اقتحام للميدان دائماً "الفوشيكا" أقوى منه، هذا ظلم كبير نحن نحمد الله وفيه تعجب كبير على القوات الأمنية التي قامت بدورها وكنا حاضرين من الصباح الباكر إلى نهاية الليل لنؤمن هذه المقابلات الرياضية، لأن مثل هذه القرارات وهذا الظلم يؤذن بخراب العمran، بالإمكان تجييش الشارع خاصة في مثل هذه الأوضاع، نريد أن نقول بأننا لن نضع حق جمعيتنا فنحن دائماً وراءها وجمهورها وراءها ونطالب بإإنفاذ القانون فقط "اعطيفي حقي وخذ حقك" ولكن لا تعسف على.

في رسالتي الأخيرة والتي يحملني إليها شعب القيروان، نحن نقول أن في القيروان لدينا علم تونس ولدينا علم الشبيبة الرياضية القiroانية ولا يوجد لدينا أي مكان آخر للتوفيقه وبالتالي تتوجه إلى السيد رئيس الجمهورية الذي قال بلسانه بأن القانون أعلى من الجميع وبالتالي فهو أعلى من الأشخاص، من الجمعيات الرياضية ومن الهيأكلا الرياضية وحتى من الوزير الذي يتدخل وهذا التدخل من شأنه أن يثير البلبلة وعليه نحن متأكدين ولدينا كل الثقة في السيد الرئيس أنه وفق ما يراه صالحنا أن يتخذ القرارات وأن يرفع الظلم على جهة القيروان مع الشكر.

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد السلام الحمواني، تفضل.

السيد عبد السلام الحمواني

شكرا سيدى الرئيس،

هذا النداء أو هذه الكلمة أتوجه بها إلى السيد رئيس الجمهورية والسيدة رئيس الحكومة، نيابة عن 16 عون حراسة المنشآت المائية بظاهر بي خداش، المعتصمين لما يزيد عن أسبوعين أمام المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين ولم يكلف السيد وزير الفلاحة الحالي بعد زيارته للولاية منذ يومين حتى ربع ساعة للقائهم، رغم تنقلهم أو تنقل الممثلين عنهم إلى مكان إقامته وبقائهم لساعة متأخرة من الليل، يرفض لقائهم والغريب وفي تدوينة على صفحة الوزارة، يفيد بأن الزيارة شملت معتمدية بي خداش، احترموا عقولنا على الأقل نقطة استفهام وأمر.

هؤلاء العملة السيد الرئيس، ضحايا شكل من أشكال التشغيل البشري والمناولة وبعد اشتغالهم ضمن مجموعين لما يزيد عن سبع سنوات ورغم وعد السيد وزير الفلاحة السابق السيد عبد المنعم بالعاتي بالتسوية، للأسف وزارة الفلاحة تصر علىبقاء هذه المنشآت التي كلفت الدولة مئات الملايين دون حراسة، رغم أن هؤلاء العملة

تباهي بأنها وجهة سياحة دولية وفي قلب مدنهما السياحية نجد نزل تجعل وكان المنطقة منكوبة إضافة إلى استنزاف حتى مجدهم القوات الأمنية التي تقوم بدورية يومية وتقوم بمراقبة هذا الفساد وهذه النزل في وضعية يرثى لها.

وما أخطر من كل هذا أن هذه المؤسسات لا تلحق الضرر بالمؤسسات فقط، بل أنها تلحق الضرر بسمعة الدولة، بعضها مرهون للبنوك العمومية وخاصة الشركة التونسية للبنك، بعضها تحت تصرف متصرفين قضائين، بعضها متوقفة بسبب نزاعات طالت لا يوجد بخصوصها تسوية في الأفق وبعضاها وقع التخلّي عنها وأصبحت في طي النسيان، لدينا نزل في قلب المنطقة السياحية ياسمين الحمامات، ”نابتين“ مغلق منذ 27 سنة، منذ سنة 2008 وإلى حد اليوم لم نجد حلول لهذا الموضوع، لذلك نطالب بالتحرك...

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد العزيز بن الأخضر.

#### السيد عزيز بن الأخضر

شكرا سيدي الرئيس،

أود التدخل اليوم في موضوع حارق وهو موضوع التزود بالماء الصالح للشراب في معتمدية منارق وبالرغم من أننا قد اتخذنا منذ سنة 2023 كل الإجراءات والتدابير الازمة لحل مشكلة التزود بالماء الصالح للشراب مع بداية سنة 2024، خاصة بعد حالة الاحتقان التي شهدتها المعتمدية خلال صائفة 2023، فإن البيروقراطية الإدارية حالت دون ذلك فرغم توفير كل الاعتمادات المالية الضرورية، بقي التنفيذ معطلًا في منطقة برج السوق تم حفر بئر عميق جديدة، لكن وبعد استكمال التجهيزات كانت النتيجة سلبية مما زاد من تعقيد الوضع.

أما في سيدي مسعود فالجمعية تعاني رغم توفر الموارد والحلول دون أن يتحقق أي إنجاز وأخص بالذكر: أولاد مصباح، مناطق جبل الرصاص الكبوني، حي الطيران، الفدرية، العباسة، سيدي سعد، سيدي سالم، مرغنة، العهد الجديد والتي تضم أكثر من 15000 ساكن ما زالت تعتمد على بئر شبه جافة دون أي مخطط بديل، مما يجعلها مهددة في أي لحظة بالانقطاع الكلي للتزود بالماء، نفس الوضع تعيشه منطقة عين الرقاد دون بوادر حلول، نفس الوضع أيضاً بالنسبة إلى منطقة طرهونة والبيرو وسيدي فرج.

في منطقة القنة تم تنفيذ بيت للتزويد القنة الغربية وبرج السوق، لكن ذلك يبقى حلاً وقتيًا وله انعكاسات سلبية على مردودية البيئ في المستقبل القريب، في ظل غياب تصور استراتيجي واضح.

نسجل إيجابياً نجاح تدخلات في مناطق الصونداج، الخلدية، برج العنابي بعد أن تم تدعيمها ببيت جديدة في الشامين وهو ما أنهى معاناة الانقطاع اليومي للماء بداية من ساعة مبكرة التي كانت تعاني منها هذه المناطق سابقاً، لكن في المقابل منطقة حمد زايد ما زالت تعاني من نقص كبير في التزود، رغم أن الإشكال معروف تقنياً إلا أن البيروقراطية الإدارية وتعقيد التراخيص عرقل الحل والمواطن يبقى الضحية لأنه لا يفهم التفاصيل الفنية أو الإدارية، بل يسأل فقط الماء موجود أم لا؟

ورغم الاجتماعات الأسبوعية التي يعقدها السيد والي بن عروس وحقيقة مشكور السيد الكاتب العام والسيد المعتمد الأول والسيد

هم الذين ضحوا بوقتهم وبصحتهم وأحياناً بحياتهم وأنتم تعرفون المخاطر في وقت ما والوضع في هذه الأماكن.

وبعد انتهاء التعاقد بينكم وبين المجمعين يتم التناحر لمجهوداتهم، بل أكثر من هذا وبعد 16 شهراً دون جرارة تخرجون وتنصلون وتقولون أنه لا يوجد أي صيغة شغلية تربطنا بكم والحال أن مفاجع المنشآت المائية عند هؤلاء الحراس وعندما تخرج مصالحكم للصيانة، يتم الاتصال بهم عندما طالبوا بمستحقاتهم وبتسوية وضعائهم، تكون الإجابة التي ذكرتها.

حراس المنشآت المائية بمنطقة الظاهر، 16 شهراً دون جرارة ورغم الوعود ومحاضر جلسات على أمل التسوية، دخلوا في اعتقاد أمم مندوبي الفلاح بمدنين ورغم تواصلي مع كل الأطراف بصفتي نائب عن الجهة، سواء مع السيد الوزير السابق الذي كان تنقل على عين المكان ووعد بالتسوية أمام مسمع ومرأى من الجميع منذ جوان 2023، أيضاً مع السيد وزير الفلاحة الحالي رغم التطمينات في البداية وأخذ الوقت الكافي للإطلاع على الملف ولقاءه مع ممثلين عن هؤلاء خلال زيارته لولاية مدنين على هامش أيام الاستثمار ووعده مرة أخرى بالتدخل لإيجاد حل للتسوية لكن للأسف، كانت الإجابة في مرحلة أولى أثناء سؤال شفاهي تقدمت به بتاريخ 11 مارس 2025، بكل صدق تمن إما عن عدم إلمام بتفاصيل الملف أو بيت على مغالطات وعدم جدية ونية صادقة في حله وبالتالي قد قدمت لكم مغالطات ولا فما معنى لا تربطكم أي صيغة شغلية بـ هؤلاء العملة والمنشآت المائية اليوم سنة ونصف، هل يمكنكم أن تقولون لنا تحت حراسة من؟

السيد رئيس الجمهورية، حراس المنشآت المائية بمنطقة الظاهر ببني خداش...

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد ياسين مامي.

#### السيد ياسين مامي

شكرا سيدي الرئيس،

لدينا اليوم نقطة سوداء، نقول نقطة سوداء لهم النزل المغلقة والنزل المهجورة، النزل التي أصبحت خراباً ومرتعاً للفساد وكل أنواع الجريمة، أريد أن أقول بأن موضوع النزل المغلقة والمهملة ليس مجرد موضوع تقني، ليس مجرد رقم في تقرير وليس مجرد ملف إداري، هذا ملف وطني وأمني واقتصادي واجتماعي.

توجهت في السابق إلى المسؤولين المعنيين بالأمر حول إيجاد حل في إطار مقايرية وطنية لموضوع النزل المغلقة والمهجورة بجهة نابل والحمامات وهو موضوع وطني في تونس كاملة، وكانت الإجابة تقصر دائماً على تشخيص الحالة وعلى تشخيص الوضعية أو جرد للأرقام لأن لدينا على مستوى وطي 150 نزل يشكو من الإهمال بسبب العديد من الوضعيّات مختلفة. وفي ولاية نابل لدينا قرابة 18 نزل بين مغلق ومهمل، منهم 10 موجودين في الحمامات.

اليوم الحكومة والتي في كل سنة تتاخر بمخاطر السياحة، عليها أن تلتفت للسياحة، فمشاكل هذه النزل التي كانت بالأمس تمثل القلب النابض للسياحة وكانت رافعة للتشغيل ومصدر دخل للعملة الصعبة، أصبحت مجرد هيكل مهجورة بعضها تحت التصرف القضائي والبعض الآخر مرهون لدى البنوك، أصبحت هذه النزل وصمة عار على صورة السياحة التونسية، كيف بلد

لأسباب إدارية بحثة وهذا الملف مللت من الحديث فيه ولا من مجيب ولا يوجد أي تفاعل إيجابي بالرغم من أن كل المعطيات التي قدمتها في الإبان منذ سنة أو سنتين مضت، اتضحت أن المعطيات التي قدمتها هي معطيات صحيحة على خلاف المعطيات...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، السيد النائب المحترم السيد أيمن بن صالح.  
السيد أيمن بن صالح  
شكرا السيد الرئيس،

تعازينا الحارة لأهالينا في المزونة على إثر وفاة شباب الغد الذي توفي في مؤسسته التربوية لم يذهب للعب بالدراجة النارية ولم يذهب للبحر للسباحة في طقس متقلب، رحمهم الله وصبر الله أهالיהם.

السيد رئيس الجمهورية عبر عن عظيم أمله للحادثة، السيدة رئيسة الحكومة، السيد وزير التربية، آخر شيء نفتح فيه صفحة وزارة نجدها تتحدث عن الترشح لخطبة مدير مع العلم أن التعليقات مغلقة في صفحة وزارة التربية لا أدرى ما هذه التهديدات الكبيرة التي تهدد وزارة التربية ليصل بها الأمر إلى غلق التعليقات في صفحتها. في 8 أفريل 2025 زيارة عمل قام بها السيد وزير التربية إلى سيدي بوزيد ومنها إلى معهد ابن حزم بالمزونة من بين القرارات إعداد الدراسات الفنية اللازمة لهيئة وصيانة المؤسسة وفق مبدأ الهيئة الشاملة.

سيدي الوزير، أتمنى أن تكون نتائج الدراسات قد وصلت بالأمس، لا تسربوا فنحن لسنا مسرعين من أجل أي شيء، نفس الشيء لدى في سكرة 1 مكتب عمادات سكرة دارفضال، المواطنون يوميا يتذلون إلى هذه المدرسة، هي بناية آيلة للسقوط على ملك المجلس الجهوبي، هذه البناء فيها قرار إخلاء خرج منها مركز الأمن الوطني الذي كان في سكرة، خرج منها وانتقل إلى مكان آخر لكن لا يأس من أن نضع بها العمدفهم يعملون في رطوبة لا يمكن لأحد أن يعمل فيه، المواطنين يدخلون لا يأس من ذلك لكن لا قدر الله الآن يمكن أن تلتزم الصمت على غرار ما يحصل الآن.

ما يحصل أمر غير عادي اليوم السادة الوزراء الرجاء أن تتنقلوا مع السادة النواب، أعلموا السادة النواب، لأننا حسب ما فهمت وحسب ما أفهم، النواب اليوم من قلب المجتمع، أي أن الانتخاب على الأفراد، فلم تأت بهم أحزاب ولم تجلبهم عنوة ولم تحشرهم في الشاحنات، لذلك فإن السادة النواب يعرفون مناطقهم جيدا، بإمكانهم أن يطلعونك على كل الأوضاع اليوم مع كل احتراماتي للوالي أو للمعتمد، يتنقل 500 كيلومتر ليشتغل في تلك المنطقة لا يعرف هذه المنطقة كابها الذي ترعرع فيها ويعرف كل مناطقها، رجاء يجب إلقاء كل الأهمية لكل هذا لأنني أرى وزراء يتذلون بتعليمات من السادة الولادة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد شعباني.  
السيد محمد شعباني  
بسم الله الرحمن الرحيم،

في البداية أترحم على أبناء الفئات المفقرة وأترحم على أبناء الجهات المفقرة المخدولة على مر كل الحقائب السياسية.

معتمدة مناق مشكورين على المتابعة الجدية لهذا الملف، فإن ملف الماء الصالح للشراب ما يزال يشكل أزمة حقيقة في معتمدية مناق لأن هناك أمور تتجاوزهم وهناك أمور في مستوى الوزارات ويجب التدخل.

ويزداد الوضع تعقيدا مع النقص الفادح في الموارد البشرية على مستوى إقليم الزهراء الذي أصبح يشتغل بفريق محدود جدا، السيد مدير الإقليم الجديد الذي باشر حديثا والسيد رئيسة المصلحة آمال يضطران اليوم للتزول ميدانيا للعمل بأيديهم في ظل مقادرة عدد هام من الأعوان وهنالك أعون آخرين اليوم نظرا إلى قضية فساد موجودين في السجن دون تعويضات تذكر.

مناق المدينة أيض تعاني نقصا كبيرا وكل هذه الحلول ترقعية والحل الجنري هو أن تأخذ مناق نصيبها من مياه الشمال التي تمر على معتمدية مناق...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
السيد النائب المحترم السيد حمادي عشاري غيلاني.  
السيد حمادي عشاري غيلاني

صرخة مواطن سماما، زاوية بن عمار، تربخانة تعبر عن معاناة حقيقة بسبب نقص المياه الصالحة للشرب وهو ما يتطلب تدخل عاجلا من قبل السلطات المعنية لحل الإشكال والابتعاد عن سياسة التسويف، سنوات والمصالح ذات العلاقة تتحدث عن بصدق القيام بالدراسة الكبيرة مغناطيسية للاستكشاف، لم نعرف مآل هذه الدراسات ولم تلتفت المصالح المعنية لحلول بديلة.

استغاثة منطقة أولاد خليفة عمادة المزارع عنوان للتعطيش رغم ترسيم الاعتمادات والزيارات المتالية للمسؤولين وهي منطقة ذات أولوية قصوى ولكن للأسف السلطات متلفة عنها إلى مناطق أخرى لأسباب تثير نقاط استفهم.

الواسعية 2 القالة أولاد عمر، البتر تم حفرها منذ 2018 وتم إجراء صفة وتم إلغاؤها ووعدت مصالح وزارة الفلاحة بأنها ستنفذ على حساب مشروع جنوب الولاية، ولكن حتى الآن والصيف على الأبواب لم يتحقق شيء.

هذه المسائل التي تتحدث عنها ثلات سنوات ونحن نتحدث عن نفس المشاريع ولا من مجيب ولا وجود لأي تفاعل إيجابي مع المنطقة ومع هذه المسألة مع العلم أن كل البرامج لتزويد الأرياف بالمياه الصالحة للشرب في ولاية القصرين إما أنها متعلقة أو لم يبدأ تنفيذها.

النقطة الثانية بالنسبة إلى الجمعيات المائية الموجودة في الجهة، الأصل في الأشياء أنها مجتمع مواطنية تحت الإشراف الفني لمصالح وزارة الفلاحة وتحت الإشراف الإداري للسلط المحلية والجهوية، يفترض أن تقوم على الانتخاب الدوري وفق القانون، كما يفترض أن تقوم على مبدأ المحاسبة والنظر في الفساد المالي والإداري وكل الإخلالات التي يمكن أن تحصل، لا يجب أن نقوم بهيئة تسييرية جديدة كل ثلاثة أو أربعة أشهر دون النظر في المسائل المتعلقة بالحكومة وبحسن التصرف وليست هيئات تسييرية اعتباطية لا علاقة لها بمفهوم المحاسبة.

نقطةأخيرة، ذكر بالمستشفى الجهوبي صنف "ب" بسيطة والذي إلى حد الآن وبعد فسخ الصفة لم يقع استئناف الأشغال

أيضا ضرورة صيانة سياج المدارس الابتدائية بكل من مدرسة "اللية" و"الفرجانية" من مدنين الجنوبية ومدرسة "خدير" من "سيدي مخلوف" أصبح ضرورة قصوى كي لا تحدث الكارثة، علما وأنى قمت بزيارة لهذه المدارس وأعلم بذلك.

مرة أخرى أطلب بكل لطف من السيد والي مدين الإن لبلدية "سيدي مخلوف" والشركة التونسية للكهرباء والغاز باستكمال مشروع التنوير العمومي لـ 11 عمادة وأطالب أيضا بلدية مدين بتفعيل حضور الجلسة القاضي بفتح إدارة سريعة بمنطقة "وادي السدر" وشكرا.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم السيد علي زغدو.

السيد علي زغدو

شكرا السيد الرئيس،

الزميلات والزملاء،

السادة أعضاء الحكومة.

أقف أمامكم اليوم لأعدد أرقاما، بل لأطلق صيحة غضب من أعمق الجهات المهمشة، من أعماق معتمدية المزونة التي بالمناسبة تتوجه بأحر التعازي إلى أهالي الضحايا، من معتمدية بن قردان من بين جدران المدارس المشققة ومنلاعب التي تحولت إلى أراض مهجورة ومن أقسام تفتقر حتى إلى أبسط شروط الكرامة.

عن أي مستقبل تتحدث وشبابنا في المزونة وفي بن قردان وفي المناطق المهمشة يدرسون في مؤسسات تربوية مهددة بالسقوط؟ كيف تربى الأمل في قلوب أطفالنا وجدران مدارسهم متداعبة؟ دورات المياه خارج الخدمة ولا عامل النظافة يضمن الحد الأدنى من السلامة الصحية؟

كيف نزرع فيهم روح المواطنة وأغلب المؤسسات التربوية لا تجد حارسا ليحميها ليلا أو نهارا؟ أين هي الدولة من هذه المأساة المتكررة؟ أين هي الإرادة في الإصلاح الحقيقي للمنشآت الرياضية التي أصبحت هيكل بلا روح، لا تصلح لا للتدريب ولا لصناعة الأبطال؟ بل حتى الخدمات الصحية داخل المؤسسات التربوية غالبا تماما، لا طبيب، لا ممرض، لا إسعافات أولية وكأن حياة التلاميذ لا قيمة لها.

والحال لا يقف عند حدود المؤسسات، بل يشمل البنية التحتية المتهارة، طرقات محفرة، أحيا دون تهيئة، مشاريع معطلة ومشوشة، غياب شبه تام للتنوير العمومي وانعدام رؤية جهوية واضحة للتنمية، يضاف إلى كل ذلك غياب المتابعة والمراقبة من قبل الميالك العمومية وغياب البرامج الاندماجية الحقيقية داخل الأحياء، شباب تائه، أطفال دون تأطير، فضاءات مغلقة، مراكز شباب بلا محتوى.

أين الدولة من حماية أطفالها من الشارع ومن مخاطر المخدرات؟ أين دور الشباب في صنع جيل متوازن؟ الادماج اليوم لم يعد ترفا، بل ضرورة لمواجهة كل أشكال الانحراف والتهميش.

السادة أعضاء الحكومة، المأساة الأعمق هي انسداد الآفاق التشغيلية وتضخم نسب البطالة في المناطق الداخلية خاصة في صفوف حاملي الشهادات العليا، خيرة أبناء بن قردان اليوم عاطلون عن العمل يجررون الخيبة من مناظرة إلى أخرى، من ملف إلى ملف دون نتيجة، لا خطط تشغيل فعلية، لا مواكبة للتكتون الجامعي مع

موت تلاميذنا في المزونة الذين نترجم عليهم ونتمنى أن يكونوا من أهل الجنة، هو مؤشر على انهيار منظومة كاملة، المنظومة التربوية ونحن اليوم نحصد نتيجة إهمال المدرسة العمومية، اليوم نحصد في التأجيل والتباطؤ في بعث المجلس الأعلى للتربية؟ ماذا تريدون من تلاميذ لا يوجد لديهم مكتبة عمومية في المعاهد، ماذا تنتظرون من منظومة الأستاذ يشتري القلم من جيبه أو من معلم يدرس في الريف أو من معلمة تدرس في مدرسة على الحدود لا يوجد بها وحدة صحية ولا ماء صالح للشرب؟ اليوم هذه هي النتائج.

وبالمناسبة اليوم نرى أن الجميع يعبرون عن حزفهم وعن تضامنهم مع المزونة. المزونة كغيرها من المعتمديات في المناطق الداخلية المهمشة لا يوجد بها مؤسسات خدماتية، التلاميذ عندما سقطوا حملتهم الحمامة المدنية - ولترى من أين أنت وإلى أين حملتهم- إلى مستشفيات في صفاقس، سأقول بكل وضوح من القبور واجة وعد إلى الوراء هل توجد سكة حديدية تعمل، هل توجد طريق سريعة تشتعل، هل يوجد مطار يعمل، هل هناك مشروع يعمل؟ إذا كان صادقين اليوم فعلى كل الأطراف السياسية حكم ومعارضة وكل مكونات الشعب التونسي، اليوم عليهم الاعتراف بظلمهم لجهات معينة واليوم يجب إقرار برنامج للتعويض وللهؤوس بتلك الجهات، غير ذلك ضحك على الذقون والدليل أن كل عشر سنوات تلك الجهات تغضب وما مصيرهم؟ تتول الحكم لobiات سياسية ويبيق الشعب مفقرة وما يتکاثر في الجهات الداخلية سوى القبور...

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد محمد ضو.

السيد محمد ضو

شكرا السيد الرئيس،

على إثر الفاجعة الأليمية التي جدت بالمزونة من ولاية سيدي بو زيد أتقدم بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة لعائلة الضحايا وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين الجرحى من أبنائنا التلاميذ.

نداء إلى السيدة رئيسة الحكومة، إذ أتوجه إليكم سيدتي بهذه المداخلة حول وضعية مدنين ومعتمدية مدينين الجنوبية بالتحديد، وهي واحدة من أهم المعتمديات بمدنين حيث تضم عشر عمامات تمتد على مجال جغرافي شاسع مما يضاعف حجم التحديات المطروحة عليها. فرغم كثافة عدد السكان وتنوعها الجغرافي إلا أن هذه المعتمدية تعاني من بنية تحتية متهترنة وفتقر إلى الطرقات المعبدة، الإنارة العمومية والمرافق الأساسية التي تليق بمواطين صامدين في وجه التهميش والنسفان.

أيضا السيدة رئيسة الحكومة نفس الحاله معتمدية "سيدي مخلوف" وهنا أذكر بأن السيد وزير الشباب والرياضة السابق قام بزيارة لولاية مدينين وبالتحديد لمعتمدية "سيدي مخلوف" وتحديداً بمنطقة "القصبة" حيث أذن بإحداث دار شباب وملعب رياضي، فهنا أسئلة متى ستنطلق الدراسات والأشغال؟ وما هي صيغة هذا الملعب؟ علما وأن العقار على ملك البلدية.

أما بعمرادة "المغراوية" فمكتب البريد مغلق أمام المواطنين وتعطل الخدمات لأكثر من سنة، هنا أيضا أتوجه بنداء إلى السيد وزير تكنولوجيات الاتصال، الرجاء منكم سيدتي التدخل والإذن لمصالحكم لإعادة فتح هذا المكتب كامل أيام العمل الأسبوعية ونرفض رفضا قاطعا الحلول الترقيعية.

أنا ما أريد إيصاله للسادة الوزراء وأن فلسفة البرلمانات في كل أنحاء العالم ترتكز على اختيار أبناء الشعب وانتخابهم لا شيء إلا لأنهم يعيشون الوضع الحقيقي ولهم تصورات ولهم حلول في حلحلة ر بما الأوضاع على جميع المجالات ولو كنا نواباً من أجل التشريع فقط لكننا نختار العقل، بمعنى كنا نختار من كل ولاية أربعة أو خمسة خبراء في القانون يشرعون وانتهي الأمر، لكن فلسفة البرلمان الحقيقة تمثل في أن النائب هو ابن الشعب وهو الذي يعيش الوضع الحقيقي في مناطقه والذي له حلول وتصورات في ذلك الشأن.

ولكل هذه الأسباب أوجه رسالتي للسادة الوزراء، أنتم اليوم عندما تتقللون وتغيبون أبناء الشعب وهم نواب الشعب فإن المسؤولين سيفيرون عنكم الحقيقة المرة وسيظهرون لكم فقط الانجازات ويمرون بكم فقط على الطريق السويف ويحملونكم فقط إلى المعهد والمدرسة المميزة لأنهم يخجلون من النواصص ومن المفروض أن هؤلاء المسؤولون مطالبون من مكانهم ومهامهم بتجاوز النقائص ولا يقتصر دورك فقط في الركوب على الأحداث وتهلل بالإنجازات التي ربما كانت سابقة لعهدك.

ولهذا رسالتي إلى السادة الوزراء، لا يمكن تحقيق البناء والتشييد بدون تشكيل نواب البرلمان الذين هم فقط من يملكون الحقيقة ومن المستحب أن تقول على مسؤول ليكشف لك الحقيقة. هناك مدارس تعاني كوارث....

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب:**  
شكراً النائب المحترم السيد فيصل الصغير.  
**السيد فيصل الصغير**  
شكراً السيد الرئيس،

في البداية نترجم على أرواح أبنائنا التلاميذ من معهد المزونة بعد الحادثة الأليمية التي حدثت البارحة وكذلك نترجم على روح الشابة وحكمة رابطة الشمال لكرة القدم الشابة أريج الذكوانى التي تعرضت يوم أمس إلى حادث مرور إثر الاحتفال ببكالوريا رياضة إن شاء الله تكون هذه آخر الأحزان.

اليوم أريد العودة إلى الحادثة الأليمية التي جدت البارحة فلو حدثت في الليل مما وجدنا كل هذه الضجة وما وجدنا كل هذه التحركات والتدخلات في عدة بلدات. نفتح الـ "Facebook" اليوم فنرى التحركات في كل المدارس، يهددون الأسوار المتداعية ويرسمون البناء المهددة بالسقوط، لماذا لأن؟ لماذا لم يتم ذلك من قبل؟

أسئلة وأريد معرفة مهام وانجازات اللجنة التي تكونت وخاصة بالبناءات المتداعية بالسقوط، ماذا أنتجزت؟ ماذا شيدت؟ ماذا أصلحت؟

في كل ولاية أحدثت لجنة وقامت بزيارات والرقابة والتفقد، ألم يشاهدوا هذا السور؟ وليس فقط هذا السور، عديدة هي الأسوار والبناءات المهددة بالسقوط. لماذا ننتظر حتى تقع الكوارث لنتحرر؟ ولماذا لا تجد كل المشاكل حلولاً في قفهم؟ فقط المواضيع التي يتدخل فيها رئيس الجمهورية يبحث لها الجميع عن الحلول وتترك بقية المشاكل بدون حل وحق عند تدخلات رئيس الجمهورية نسمع ألفاظ التشريعات والقانون والتشريع والثورة التشريعية.

خصوصيات الجهات، لا تشجع على بعث المشاريع ولا حواجز للاستثمار الداخلي، لأن الجهة حكم عليها بالبقاء خارج الزمن وخارج الأولويات...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
النائب المحترم السيد شفيق الزعفوري.  
**السيد شفيق الزعفوري**  
بسم الله الرحمن الرحيم،

انتهى الكلام وما عاد كلام يقال، لقد قلنا كل شيء، ربي برحهم وربى بصير أمهاتنا في المزونة وفي سيدى بوزيد ولكن بالله لا تلتووا أوجاع المزونة أو سيدى بوزيد، فإذاً تواسوننا بالفعل مواساة بالفعل أو أن يلزم الجميع الصمت أبسط الأمور، دعونا نموت بسلام ماذا تريدون منا؟ والله إنني ومن مكان وجودي هنا، أعذر من سيدى بوزيد، أعذر من القصرين، أعذر من جميع الناس، فما دمت موجوداً هنا فالله سامحوني لأنني أتحمل مسؤولية فيما حصل.

الإقالة لا تشفي الغليل وإن كان أهالي سيدى بوزيد قد لزموا الصمت لوقت محدد، الإقالة اليوم من الوزير، إلى الوالي، إلى المعتمد، إلى نواب، اسحبوا منهم الثقة، إلى غير ذلك، كل ذلك لا يشفي الغليل.

فما ذنب أه مسكنة؟ فما ذنب ابنها الذي أفت عمرها من أحله؟ ما ذنبها اليوم؟ لتبقى وحيدة، لم يتم ثلاثة أو أربعة فقط، بل قتلن العشرات، توفوا تحت الجدار، الأم توفيت، الأب توفى، المزونة توفيت، سيدى بوزيد توفيت، القصرين توفيت. ابحثوا لنا عن مقبرة كبيرة وادفنونا بها. فماذا سنقول اليوم؟ لم أستطع الكلام ولم أستطع الصمت، إن تكلمت سألفي السب وإن سكت سألفي الشتم، فأين تسرون بنا؟ حسيبي الله ونعم الوكيل فيكم، حسيبي الله ونعم الوكيل فيكم.

"الله لا ترّجع" كل مسؤول غير قادر أن يملأ مكانه ويتقى المهمة ويدعي أنه قادر، أقول لك أنت عاجز، فاشل، لا تستطيع، ما من مسؤول استقال اليوم؟ في الدول التي تحرّم نفسها وفي مثل هذه الحالة نسمع العديد من الاستقالات ولكن مسؤولينا يعجّبهم الكرسي والمناصب كي يبيّعون ويشرّبون ويتأجرون بالشعب، كيف ستبيّنون هذه البلاد؟ بسياسات الخراب؟ أنا سأترك لكم كل التدخلات وأوكل فيكم أمري إلى الله، شكراً

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً النائب المحترم السيد جلال الخديمي.

**السيد جلال الخديمي**  
شكراً السيد الرئيس،

آخر التعازي لعائلات شهداء طالبي العلم والمعرفة من أبنائنا في المزونة. الحقيقة سقوط جدار معهد المزونة كشف الحقيقة المرة والوضع الكلئي الذي تعشهه أغلب مدارسنا ومعاهدنا وكنا في عديد المرات نهينا إلى هذا الواقع. الأصل في الأشياء أن المدارس والمعاهد تكون فضاءً متميزاً على فضاء البيوت للطلاب، حتى يكون فضاءً يطبع فيه طلب العلم ويتحقق الإبداع والنجاح. لكن الحقيقة وضع كارثي بأتم معنى الكلمة. لا يمكننا الحديث اليوم وليس لدينا الوقت الكافي لتفصيل حالات المدارس الواحدة تلو الأخرى.

إجابته على سؤال كتافي يقول بضرورة التنقل لسيدي عمر وحفوز والقيروان وهذا غير معقول ولابد من توفير شباك الاستخلاص بدار الخدمات.

كذلك منذ أكثر من سنة يتم إحداث إدارة محلية لـ "SONEDE" ، ولكن دون شباك استخلاص يعني إدارة محدثة دون أعون، إهار للمال العام دون خدمات إدارية وهذا غير مقبول ويجب أن يتوقف هذا العبث وهذا الاستهتار وشكرا.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة سيرين المرابط.

**السيدة سيرين المرابط**

شكرا السيد الرئيس،

الحقيقة اليوم سأحكى على الشأن الرياضي العام، اليوم أنا من ذوري كنائب شعب وهذا دور موكول لي بالدستور إنما أمارس رقابتي. لنكن من الأول واضحين لا سلطان على أي قاضي ولا تدخل لأي شخص مما كانت صفتة حق ولو كان نائب شعب على قرارات قضائية لأي لجنة من اللجان الموكول لها هذه الدورة.

لكن اليوم متى وجب علي التدخل؟ عندما أجد نص استقالة رسمي من طرف عضو للجنة الاستئناف يقول هذا النص: "ويحيى تبين لي أن بعض أعضاء اللجنة قد غلبا انتماءاتهم الشخصية البعض التوادي الرياضية على تطبيق القانون وذلك بإحضارهم لنصوص قرارات جاهزة مخطط لها من قبل خارج اللجنة وفي غياب تام للاستقلالية". هنا أنا أمارس ذوري الرقابي وهنا أقول أن القاضي افتقد مبدأ الحياد وهذا أقول أن هنالك تواطؤ كبيرا وهنا نقول لو كنا في دولة تحترم نفسها، النيابة العمومية من تلقاء نفسها تفتح تحقيقا في الكلام الذي يقال فإن كان كلام صواب تتحمل كل الأفراد مسؤولياتها وإن كان كلاما خاطئا يتتحمل كل شخص مسؤوليته.

السيد وزير الشباب والرياضة، أين أنت من كل هذا؟ اليوم السيد الوزير لدينا مباراة هامة جدا آخر هذا الأسبوع. اليوم عندما تتحدث عن العنف في الملاعب ليس فقط القانون يقوم بهيكته أو بمنعه، بل اليوم هناك أشياء استباقية تصير لاستيعاب غضب الجماهير. قم بفتح تحقيق، لم نطلب منك التدخل لفائدة هذه الجمعية أو لهذه، كن محايضا وابحث عن مصدر الكلام الذي يقال، اليوم لدينا فقط علم واحد يحملنا جميعا وهو علم تونس.

وما يحدث اليوم في الرياضة إنما يحدث بفعل فاعل والتراجيع الذي نشاهده يتم -أنا أقول- بتوطؤ كبير من المسؤولين الذين يريدون إيصالنا إلى حالة الاحتقار هذه لأنهم يعلمون كيفية تحريك هذه السياسة والتي تتحرك من "الفيراجات" وتحرك من "أولاد المجموعات" الذين لا يسيرون الأحداث ولا يتصرفون بتعقل وبتحضر، صحيح الجمعية ستقوم بما عليها، الهيئة ستقوم بما عليها ونحن كنواب الشعب ندعوا إلى ضبط النفس وندعو إلى تجنب لكل ما يمس من مصلحة النادي من عقوبات أو غيرها ولكن اليوم السلم الاجتماعي يقتضي أن يكون هنالك تدخل صارم لفتح تحقيق في الكلام الذي يقال وشكرا.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم السيد غسان يامون.

في الماضي كيف كنا نعمل؟ أليس بنفس القانون؟ عندما جتنا إلى هنا ذكر الفصل 96 وكيف كانوا يعملون؟ اليوم الجميع يهرب من المسؤولية وللأسف والكل يرفضأخذ المبادرات، فلماذا؟ سؤال يطرح نفسه بشدة اليوم. حقيقة يجب على المسؤول اليوم أن يكون على قدر المسؤولية المسندة له.

أنا أعود مثال على مستوى التربية تصورو أنتم اليوم خمسة مليارات مرصودة للقطاع التربوي في قلعة الأندلس وفي سيدي ثابت للتدخلات والصيانة وغيرها منذ 2022 لم ينجز منه أي مشروع. في آخر اجتماع للمجلس الجهوي للتربية، كل المشاريع في طور الدراسة، ثلاثة سنوات مضت فماذا كنت تفعل؟ والأموال اليوم، هل ستكفي لإنجاز كل هذه المشاريع؟ بالفعل لابد أن يشتغل المسؤول.

موضوع آخر، القانون الذي بهم انتداب الأساتذة النواب صادق عليه مجلس النواب وفهم وزارة التربية ماذا حدث من جديد؟ في الأخير ورد بأمر رئاسي... .

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا النائب المحترم السيد وليد الحاجي.

**السيد وليد الحاجي**

شكرا السيد الرئيس،

في البداية نترجم على أطفالنا أو شبابنا الموقى وكل التعازي إلى عائلاتهم ونأمل الآتتكرر هذه الأحداث في ولاية القيروان وعلى رأسها حاجب العيون والعلاء، خاصة أنها تواصلنا عديد المرات مع مسؤولين في مختلف المؤسسات لتتابعته أو لتعيين لجنة للمعاينة إلى غير ذلك السيد الرئيس، لكي يتحملوا مسؤوليتهم في كل شيء قد يحدث. وهذا حسب رأي -وأتصور أن الزملاء يوافقوني- هو نتيجة استهتار المسؤولين ونتيجة انعدام الجدية.

هذا الاستهتار مثلًا سأتحدث عن استهتار وزارة الفلاحة، السيد الرئيس، فيما يخص الماء الصالح للشراب في مدينة حاجب العيون ما زالت مأساة الماء الملوث متواصلة وكذلك مأساة غياب الماء الصالح للشراب في أرياف حاجب العيون وأرياف معتمدية "العلاء" كذلك مأساة الحشرة القرمزية، بالله أطلب من وزارة الفلاحة الظهور وتوضيح هذا الموضوع لنا، إذا انعدم وجود الدواء فليفضلوا ويلمعوننا وإن وجد الوزارة غير قادرة على توفيره فيعطيون اسمه للفالج ليضحى ويقوم بشرائه بنفسه ويجد الحل بنفسه.

الحشرة القرمزية اليوم بعد أن أهدرت الثروة النباتية المتمثلة في التين الشوكي تسبب أرقا كبيرة للمواطنين في المقاهي وفي المنازل وظروف العيش أصبحت صعبة ومقلقة والجميع يرمي بثقل المشكل على عاتق البلديات كي تقوم بتقليل التين الشوكي والبلديات غير قادرة على ذلك في غياب وزارة الفلاحة وزارة البيئة في هذا الموضوع. في معتمدية "العلاء" تقريبا غياب تام أو شبه غياب للخدمات الإدارية بما أن لديهم إدارة محلية للتجهيز مقلقة منذ سنوات بسبب تقادم بعض الأعون ولابد من إعادة فتحها، ليست لديهم إدارة "SONEDE" ولا إدارة "STEG" وبالتالي المواطن يتنقل ويتعجب ويصرف المال ليحصل على خدمات إدارية وهذا غير معقول في معتمدية مثل معتمدية العلاء.

في معتمدية حاجب العيون أيضا طالبنا عديد المرات بإحداث شباك استخلاص على مستوى دار الخدمات، السيد الوزير كان في

والكتب، مؤلم أن تكون المسافة بين المعهد والمقبرة سور يسقط على أحلام الأمهات وانتظارات الآباء، ربي يرحمهم ويصبر عائلاتهم وتعازينا للإطار التربوي بمعهد المزونة وكل الإطارات التربوي بالجمهورية التونسية.

جدار آخر يسقط وعوض أن توجه الأنظار نحو الأهم والحرار توجه بعض الأنظار عبئا نحو الاستثمار في الأزمات وهو الشكل الأدنى والأحقar في سلم السقوط، لا أحد يستطيع أن ينكر أن جدران المؤسسات العمومية قد تصدعت جراء سياسات عقيمة طيلة عقود من الزمن، لا أحد يستطيع أن ينكر أن محاولات إضعاف الدولة وتشظيّتها سابقا نتاجته الوقوف أمام سور يتداعى للسقوط دون القدرة على هدمه أو إعادة ترميمه، ضرب منهج واعتداء صارخ ووحشي على المؤسسات العمومية من الصحة إلى النقل، إلى التعليم إلى غير ذلك جعلها مجرد مؤسسات بأسوار على وشك السقوط وإن سقطت تصبح المهمة الأقصى ترصيف الأحجار من جديد وإعادة بناء الأسوار.

مؤسساتنا التربوية قاومت السقوط كثيرا رغم افتقادها للميزانيات واقتضاض أقسامها واهتراء تجهيزاتها، برامج التفاهة وتصلب العقول بمسلسلاتها وأفلامها كان لها الدور الكبير وخاصة في رسم صورة المري بحيث حولته إلى مجرد رقم لا حضور له ولا مكانة ومع ذلك فجأاً بنعط تعاطي الدولة مع الكارثة على نحو مستغرب وأفضل:

بلغ بعد منتصف الليل في موقع رئاسة الجمهورية يفقد عمقه الاتصالي ويكتفي بعرض موجز ومقتضب، اختفاء تام ونهائي لوزارة التربية وللسيد وزير التربية كان الأمر لا يرقى إلى مستوى المصيبة وهو اختفاء مشوه يؤكّد تأويلات التقصير.

ما تقدم يدعى إلى: أولاً مطالبة السيد رئيس الجمهورية بتحديد أجل نهائي لانعقاد المجلس الأعلى للتربية والتعليم بعد إتمام جميع نصوصه القانونية والبدء في الاشتغال على المهام الحقيقة.

ثانياً وهو الأهم، إحالة الأشكاليات المتعلقة بملف التجهيز في المؤسسات التربوية والجامعية وغيرها إلى مصالح وزارة التجهيز حسراً واتخاذ الإجراءات الدقيقة في أسرع الآجال.

ثالثاً، إعادة النظر في وظائف الدولة واعطائهما مضموناً السياسي من خلال فك القيد المفروض على المسؤولين حتى يكونوا بحق في خدمة الوطن والشعب وشكراً.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً النائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي.

**السيدة بسمة الهمامي**

شكراً السيد الرئيس،

أنا تدخلني اليوم على معنى الفصل 108 فقط هو تذكير بأمر حكومي صدر بالرائد الرسمي بتاريخ 21 جوان 2019 حول مشمولات المركز الوطني لصيانة المؤسسات التربوية وتنظيمه الإداري والمالي وينص الفصل الأول من هذا الأمر على أن يتولى المركز الوطني للصيانة في إطار تنفيذ استراتيجية وزارة التربية في مجال صيانة بناءات المؤسسات التربوية والتعهد وصيانة التجهيزات العلمية والتعليمية والإعلامية وضع برنامج سنوي لتنفيذ خطة الوزارة في مجال الصيانة الوقائية لبناءات المؤسسات التربوية والاستجابة

**السيد غسان يامون**

شكراً السيد رئيس مجلس نواب الشعب على إحالة الكلمة، اليوم أتوجه بنداء إلى السيد وزير الصحة،

إن ما يحدث اليوم في جزيرة جربة من ضرب متواصل للمرفق العمومي الصحي لا يمكن قوله، أولاً السيد الوزير، هناك تعطيل ومنهج لمشروع توسيعة قسم التوليد بالمستشفى الجهوبي "الصادق المقدم" حيث منذ سنتين انتهت رزامة التشغيل في توسيعة هذا القسم الذي تم بعثه لتخفيف الضغط على قسم الولادة الموجود.

منذ سنتين ونحن نبحث في هذا الموضوع لمعرفة أسباب تعطيل هذا المشروع العمومي، في الأول تمت إفادتنا أن المهندس مراقب الأشغال خرج في عقد شغل إلى الخارج ولهذا لم يتم فتح القسم، بعدها واصلنا بحثنا، فتتم إفادتنا أنه لم يتم ربطه بالكهرباء وأفادكم السيد وزير الصحة أن التيار الكهربائي لا يبعد ثلاثة أمتر عن هذا القسم، إذا فهمنا من ذلك أن هناك تعطيلاً وإرادة لعدم فتح هذا المرفق لعموم أهاليها في جزيرة جربة وهنا نتساءل مصلحة من؟ والسؤال الذي يراودني أن ذلك يتم لصلاح القطاع الخاص، يعني لضرب المرفق العمومي للمواطن البسيط.

إذا السيد وزير الصحة أدعوكم إلى فتح بحث تحقيقي حول أسباب هذا التعطيل وأحمل الإدارة الجهوية للصحة والتجهيز المسؤولية الكاملة لعدم فتح توسيعة قسم التوليد منذ سنتين وهو جاهز يعني مازال ينتظر عملية فتحه للمرضى.

النقطة الثانية السيد الوزير، راسلناك بخصوص سيارة الإسعاف "SMUR" التي تم تخصيصها لفائدة المستشفى الجهوبي الصادق المقدم سنة 2018 والتي إلى اليوم تم تحويل وجهتها إلى جهة أخرى ولم تصل إلى المستشفى المذكور. في ردكم على سؤالنا الكتابي تم إجابتنا أنه لا توجد موارد بشرية بالمستشفى الجهوبي الصادق المقدم.

سؤالى الأول من المسؤول عن توفير الموارد البشرية؟ وزارة الصحة عن طريق المندوبية الجهوية للصحة بمدين.

ثانياً السيد الوزير، هنا بلاغ انتداب عدد 1 لسنة 2020 لانتداب خمسة عملة سبقة بصفة تعاقدية للعمل بسيارة "SMUR" يعني الموارد البشرية موجودة.

السيد الوزير، بات واضحًا للعيان أن هناك مغالطة كبيرة من الإدارة الجهوية للصحة، هذه الوثيقة الأولى. البلاغ رقم 2، بلاغ انتداب عدد 1 لسنة 2024 عندما تقول لنا السيد الوزير لا يوجد موارد بشرية، هذه السنة بولاية مدين لم يتم فتح انتدابات على مستوى المستشفى الجهوبي "الصادق المقدم" إذا نفهم من ذلك بطريقة عكسية أن هناك موارد بشرية لسيارة الإسعاف.

السيد الوزير، هذا موضوع حارق بالنسبة إلينا، الإجابة للأسف لم تكن في المستوى، ندعوه إلى بحث إداري على مستوى تفقدية وزارة الصحة، كذلك سيد الوزير...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، النائب المحترم السيد عبد السلام دحماني.

**السيد عبد السلام دحماني**

بسم الله، شكراً،

سور آخر يسقط بعد سقوط العديد من الأسوار فهل سيكون الأخير؟ مؤلم أن يتحول أبناؤنا إلى ضحايا وأن يسلي دم الأبرياء بين الدفاتر

ورئيس الجمهورية في مكانه عندما أتانا إلى البرلمان ليؤدي اليمين، ما زالت تلك الكلمات البناء والتشيد مازال يرن في أذني ولل حد الآن وللأسف لم نر لا بناء ولا تشييدا ولم نر إلا المسؤولين الفاشلين الذين يتسببون في ما يقع في بلادنا مثل هذه الكارثة.

اسمحوا لي سيدي الرئيس أن أبلغكم رسالة شهيد، شهيد علم:  
سلموا على الوالدة وقولوا لها راني مشيت  
ومن اليوم قبري في الجبانة هو البيت  
نستفي في البالك باش تعلن علي الزغاريد  
لين وفات الحلمة وطاح علي الحيط  
سلموا على الوالدة وقولوا لها سامحيفي  
ما نجمتش نكمـلـ الحلمـةـ الليـ بيـنـيـ وـبـيـنـكـ  
نـكـمـلـ قـرـايـيـ...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
نصيف دقيقين للزميل  
**السيد عبد الستار الزاري**  
شكرا سيدى الرئيس، شكراء، شكراء، شكراء  
تقصف عمري تحت الحيط، أيما هزتي  
سلموا على الوالدة وقولوا لها إبكي وزيدي  
غدوه يدفنونى أصحابي ومديرى وسيدى  
ونوحى وقولى حلى على ولدى  
رحلت صغير ايما والشىء ما هو ببدى  
سلموا على الوالدة وقولوا لها ملتقانا فى الجنة  
رحلت صغير لا ريت فرحة ولا حنة  
 تكونى راضية على هذا اش تمنيت  
وليدك عصفور جنة فى قبره الليلة وتهى"

رحم الله شهداء العلم عبد القادر الذهبي، حمودة مسعدي ويوفى غانى، ومن هذا البرلمان ومن مجلس الشعب أترحم على شهداء العلم وأطالب أهلي وعشيرتي بأن يحافظوا على السلم الاجتماعى حتى نخرج بالبلاد إلى واقع اقتصادى واجتماعى تستحقه تونس، عاشت تونس وعاش الشعب التونسي الحر وشكرا لكم وشكرا للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### رفع الجلسة

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

إذا شكرنا لجميع الزميلات والزملاء وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا لهذا اليوم وعليه ناذن برفع الجلسة والله ولـى التوفيق.  
(كانت الساعة الرابعة إلا الرابع مساء)

### الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها:

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي للداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم كل من السيدة النائبة زينة جيب الله (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 27 فيفري 2025 والسيد النائب مختار عيفاوي بتاريخ 18 مارس 2025 والسيد النائب خالد

طلبات الوزارة للتتدخل في مجال الصيانة العاجلة وتنفيذ أشغال صيانة بناءات المؤسسات التربوية بصفة مباشرة أو عن طريق المؤسسات الصغرى المحدثة للغرض.

أيضاً أريد تسلیط الضوء على القانون المتعلّق بالبناءات المتداعية للسقوط الذي صدر في 2 جويلية 2024 والذي يضبط إجراءات ومراحل تشخيص البناءات المتداعية للسقوط وطرق معالجتها وأتساءل عن غياب البلدية في هذا الموضوع فهي مطالبة بأن يكون لديها تشخيص فعلى لكل الجدران الموجودة في المدينة وبأن تقوم بكل إجراءاتها الوقائية بوضع الشريط الوقائي لتنبيه المواطنين للابتعاد مسافات معينة وعدم السير بالقرب من هذه الجدران للمحافظة على سلامتهم ولنفس الغاية للبلدية الحق في هدم هذه الجدران، فأين البلدية من كل هذا؟

في كل صيف وعند العودة المدرسية يخرج جميع المندوبين في زيارات فجئية ومكوكية للمؤسسات التربوية ويقومون بإحصاء عدد الكراسي والمقاعد والجدران والبيوت وهذا مكلف بالبناءات وهذا مكلف بالإجراءات وهذا مكلف بالذهب وهذا مكلف بالعودة... كل هذا تحضيرا للعودة المدرسية؟ لتلقي الأخطاء التي وقعت في ذلك الصيف ويعدون العدة وبعد ذلك وفي الأخير نجد أنفسنا فاقدين للحد الأدنى من الشروط الضامنة لديمومة المؤسسات التعليمية.

تحمـيلـ المسـؤـوليـاتـ وـاجـبـ،ـ أناـ أـودـ تعـزـيزـ منـ مـوقـعـناـ كـمـجـلسـ نـوـابـ الشـعـبـ.ـ تعـزـيزـ الـأـمـهـاـتـ الـلـاتـيـ وـكـمـاـ قـلـتـ ثـرـوـاهـنـ الـوـحـيـدـةـ هيـ أـبـنـائـهـ،ـ الـعـاـثـلـاتـ تـسـتـثـمـرـ فـيـ أـبـنـائـهـ،ـ اللـهـ يـصـبـرـهـ وـالـلـهـ يـصـبـرـنـاـ عـلـىـ ماـ يـحـدـثـ فـيـنـاـ وـأـحـبـ أـخـتـمـ هـنـاـ بـقـولـ الشـاعـرـ أـحـمـدـ مـطـرـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ:ـ "ـتـمـوـتـ كـيـ يـعـيـ الـوـطـنـ.ـ يـعـيـ لـنـ...ـ وـشـكـرـاـ".ـ

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، أخيرا النائب المحترم السيد عبد الستار الزاري.

**السيد عبد الستار الزاري**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلة والسلام على أشرف المسلمين،  
شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس، أرجو أن تعطيني وقتاً إضافياً من أجل شهداء العلم، حتى أبلغ الرسالة إلى أهلنا وأفرادنا في سيدى بوزيد وفي المزونة حتى نحافظ على السلم الاجتماعي وحتى نرحم هذه البلاد، يقول الله تعالى: "وَلَا تَخْسِنَ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ" صدق الله العظيم ويقول الله تعالى: "وَلَا تَخْسِنَ الَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" صدق الله العظيم. رسالة شهيد رسالة شعب من بتزرت إلى تطاوين ورسالة سيدى بوزيد الجريحة والمزونة الجريحة.

سمعت الآن وأتمنى أن يكون الخبر صحيحاً أن السيد رئيس الجمهورية توجه إلى مدينة المزونة وأتمنى أن يكون هذا الخبر صحيحاً حتى يطلع على الوضع بنفسه وحتى يحاسب كل من كان سبباً في هذه الكارثة وفي قتل أبنائنا في ريعان شبابهم.

أحد من زملائي قال أطفال غزة يقتلهم الصهيوني ونحن في تونس للأسف نقتل بعضنا البعض ويقتلنا الفاسد والمتهان وغير المسؤول، فصيحة فزع إلى السيد رئيس الجمهورية رأساً بآن يتحمل مسؤوليته أمام الله وأمام الشعب وأمام ضميره حتى ندخل في البناء والتشييد، لأننا وإلى حد الآن ما زلنا يا سيدى الرئيس لم ندخل البناء والتشييد، ولا زلت أتذكر سيدى رئيس البرلمان في ذلك المكان



► في ما يتعلق بمسلك القفال السحوان أولاد عمر سيدى خليف بطول 6.2 كلم معتمدية أولاد حفوز ومسلك أولاد يلقاسم الشرقية والغربية معتمدية السعيدة بطول 6 كلم، فإهما يندرجان ضمن القسط الثالث من برنامج دراسة الجدوى الإقتصادية، علما أن مصالحة الفنية حالياً بصدق إنجاز الدراسة الفنية للقسط الثاني من البرنامج.

► في ما يتعلق بالمسالك الرابط بين الطريق الوطنية رقم 13 بالنقطة الكيلومترية رقم 102 والطريق الجهوية رقم 73 الذي تم إنجازه بتمويل من البنك الكويتي للتنمية والذي لم يتم إنجاز مسافة تقدر بـ 2 كلم ضمن القسط عدد 18، فقد تبين أن الكلفة الجملية للمسافة المذكورة مرتقبة جداً وهي ليست ذات جدوى اقتصادية خاصة وأن هذا الجزء يشق سبخة وهو خال من السكان.

► في ما يتعلق بمسلك فرش غرب - النصايبة (أولاد أحمد الذين) معتمدية الرقاب الذي يبلغ طوله 5.7 كلم، فقد تم إنجاز 3 كلم منه ضمن البرنامج الجهوي للتنمية و 2.7 كلم من قبل المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بسيدي بو زيد.

► في ما يتعلق بمسلك السكة حبيب النصيري الذي يبلغ طوله 1.8 كلم، فإنه غير مدرج بمخطط التنمية 2023-2025، ويمكن التنسيق مع السلطة المحلية قصد افتتاحه ضمن أحد البرامج الجهوية للتنمية. والسلام

#### السؤال الكتابي للنائبة مريم الشريف

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

- ماهي استراتيجية وزارتك لمقاومة العنف والمخدرات لدى الشباب في معتمدية وادي الليل؟
- متى ستطلق أشغال الخاصة بدار الشباب بوادي الليل لتصبح من صنف A حيث تم الاتفاق على إحداث ملعب وحدائق بالأرض المحاذية؟
- متى ستطلق الأشغال الخاصة بدار الشباب القباعة حيث وعدت الوزارة بتوفير أرض للفرض؟

والسلام

#### إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول مشاغل الشباب بوادي الليل والقباعة من ولاية منوبة.

المصاحب: إحالتكم المؤرخة في 27-02-2025 تحت عدد ص 2025-3000-3000-677-00000 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-03-23 0002901-23 بتاريخ 03-03-2025.

وبعد، تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيد مريم الشريف، حول:

- استراتيجية الوزارة لمقاومة العنف والمخدرات لدى الشباب في معتمدية وادي الليل،

إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان  
الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد مختار عيفاوي.

المرجع: مكتوبكم عدد و 13-2025-0001-944 الموجه إلينا بتاريخ 28 مارس 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤال كتابياً تقدم به النائب السيد مختار عيفاوي عن دائرة بوجلة والقروان يطلب من خلاله التسريع في إنجاز محطة الضخ بتقسيم الهدى الرابع بالنظر إلى الوكالة العقارية للسكنى بمدينة بوجلة، يشرفني إعلامكم أنه سبق للوكالة أن أعلنت في أربع مرات عن طلبات عروض خاصة بإنجاز محطة الضخ المذكورة، غير أن تناجيها كانت في كل مرة غير مثمرة وأخرها بتاريخ 18 مارس 2025، وتبعاً لذلك قامت الوكالة ببراسلة الإدارة الجهوية للوسط بالديوان الوطني للتطهير بتاريخ 7 إبريل 2025 لعقد جلسة عمل للنظر في أمنع السبل الممكنة لإنجاز المشروع في أقرب الآجال. والسلام

#### السؤال الكتابي

للنائب خالد حكيم مبروكى

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول طرقات والمسالك الفلاحية معتمدية الرقاب والسعيدية وأولاد حفوز.

تبعاً لطلب العروض المخصص لتعبيد طريق قفاء أولاد عمر سيدى خليف مبرمج منذ سنة 2011 بمسافة تقدر بـ 6.2 كلم حيث يتسبب في عدة مشاكل خاصة عند هطول الأمطار أو هبوب رياح.

\* طريق القرعة الذي يمتد من ج.ب 13 نقطة كلم 102 وهو يربط طريق الوطنية رقم 73 الذي تم إنجازه عن طريق الصندوق الكويتي ولم يتم استكمال 2 كلم.

\* وكذلك طريق أولاً بلقاسم بمسافة تقدر بـ 6 كلم وهو مبرمج سنة 2013 فالمرجو التسريع في إنجازهما.

\* طريق فرج غيب وقع خطأ في تسميته ببئر الشارف بئر خليفة يربط بين طريق المكناسي وطريق المزونة وهو مبرمج ومنجز.

\* طريق سكة حبيب النصيري حوالي 2 كلم وهو ذات جدوى قصوى تعداد سكانه 10 ألف نسمة وتقع في منطقة المنتجة الأولى في الغلال والزيتون لهذا المرجو إيجاد حل استثنائي.

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير. والسلام

#### إجابة السيد وزير التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد خالد حكيم مبروكى

المرجع: مكتوبكم عدد و 13-2025-0001-944 الموجه إلينا بتاريخ 28 مارس 2025

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤال كتابياً تقدم به النائب السيد خالد حكيم مبروكى عن دائرة الرقاب وأولاد حفوز يطلب من خلاله إنجاز بعض المسالك الريفية بمعتمديات الرقاب والسعيدية وأولاد حفوز، يشرفني إعلامكم أنه:

## **إجابة السيد وزير الشباب والرياضة**

**الموضوع:** حول وضعية أساتذة التربية البدنية دفعة 2023.

**المرجع:** إحالتكم المؤرخة في 19-03-2025 تحت عدد ص 2025-26-3000-0000873-00000873 والمضمونة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-23-12-0003712-0003712-03-24-2025..

وبعد، تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيدة نجلاء اللحياني حول وضعية أساتذة التربية البدنية دفعة 2023، أتشرف بإفادتكم بأنه تم انتداب ثلاثة (300) أستاذ تربية بدنية بالمدارس الإبتدائية عن طريق التعاقد وذلك وفق الحاجيات الفعلية والأكيدة لتعزيز نسبة تعطيلية تدرس مادة التربية البدنية بالمدارس الإبتدائية.

أما بالنسبة لعملية ترسيمهم فهي تستوجب إصدار مصالح رئاسة الحكومة لأمر يتعلق بضبط أحكام استثنائية لترسيم الأعون والعملة الوقين والمعاقدين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية، وفور صدور هذا الأمر يتم في مرحلة أولى تغيير صيغة انتداب المعينين من أعون معاقدين إلى أعون وقيتين، وفي مرحلة ثانية يتم ترسيمهم من خلال مشاركتهم في امتحان مبني بالملفات يفتح في الغرض.

أفدنكم بهذا لكل غرض مفيد،

والسلام

## **السؤال الكتابي**

### **للنائبة ريم الصغير**

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي.

**الموضوع:** حول بناء قاعة للرياضات الجماعية بمنزل بوزلفة.

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بإعلامكم أنه تم إدراج مشروع بناء قاعة للرياضات الجماعية بمنزل بوزلفة بتكلفة قدرها 150 ألف دينار ضمن ميزانية التنمية لوزارة شؤون الشباب والرياضة لسنة 2020، مع الإشارة أن الإعلان عن طلب عروض مع مناظرة عدد 01/01/2022.

لذا نتساءل، متى سيتم استكمال هذا المشروع بالنظر إلى أهميته وذلك للهوض بقطاع الرياضة بالجهة؟

والسلام

## **إجابة السيد وزير الشباب والرياضة**

**الموضوع:** حول موعد إتمام بناء مشروع قاعة الرياضات الجماعية بمنزل بوزلفة.

**المرجع:** إحالتكم المؤرخة في 27-02-2025 تحت عدد ص 2025-26-3000-0000677-00000677 والمضمونة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2025-23-01-0002901-0002901-03-203-2025..

وبعد، تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيدة ريم الصغير، حول موعد إتمام بناء مشروع قاعة الرياضات الجماعية

- موعد انطلاق الأشغال الخاصة بدار الشباب وادي الليل ليصبح من الصنف "أ" حيث تم الاتفاق على إحداث ملعب وحديقة بالأرض المحاذية،

- موعد انطلاق الأشغال الخاصة بدار الشباب القباعية،  
أتشرف بإفادتكم بما يلي:

### **أولاً: استراتيجية الوزارة لمقاومة العنف والمخدرات لدى الشباب في معتمدية وادي الليل؟**

يندرج هذا المحور ضمن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الشباب في أفق 2035، الهدف الاستراتيجي الثاني "ترسيخ أنماط العيش السليم وتحقيق الرفاه الاجتماعي والمهد الفرعي 4-2" وقاية وحماية الشباب من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر" ويندرج ضمن العمل اليومي للمؤسسة بهدف تعديل السلوك وتغيير المجموعات الشبابية المشاركة.

### **ثانياً: موعد انطلاق الأشغال بدار الشباب وادي الليل وطلب احداث ملعب وحديقة بالأرض المحاذية للمؤسسة؟**

هذا المشروع مبرمج منذ سنة 2019 باعتماد قدره 300 ألف دينار، وتم سنة 2024 توفير اعتماد إضافي قدره 250 ألف دينار، وقد كانت كافة طلبات العروض المعلن عنها في تسع (09) مناسبات وإلى حدود سنة 2024 غير متمرة، فتم اللجوء إلى مقاولة بالتفاوض المباشر وستنطلق الأشغال في غضون شهر ماي 2025، علما وأن الأرض المحاذية لدار الشباب وادي الليل غير تابعة لوزارة الشباب والرياضة (ليس بها تخصيص).

### **ثالثاً: موعد انطلاق الأشغال الخاصة بدار الشباب القباعية؟**

هذا المشروع مبرمج منذ سنة 2023 باعتماد قدره 100 ألف دينار، وقد تم إعداد الاختبار الفني للبنية وتمت المصادقة عليه وأفضت نتائج الاختبار إلى كلفة جملية قدرها 560 ألف دينار وتم إصدار قراراً غلق وقتي في انتظار توفير الاعتماد الإضافي.

أفدنكم بهذا لكل غرض مفيد،

والسلام

## **السؤال الكتابي**

### **للنائبة نجلاء اللحياني**

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابيا.

**الموضوع:** حول وضعية أساتذة التربية البدنية دفعة جانفي 2023.

تحية طيبة وبعد،

بعد أكثر من 12 سنة بطالاً تم إدراج أستاذة التربية البدنية تبعاً لمناظرة تحت عنوان "أساتذة تربية بدنية بالمدارس الابتدائية" هذه التسمية للأسف جردت 350 أستاذ من حقوقهم كأساتذة فعليين يتمتعون بالنقل والترقيات.

\* فمتي سيشملهم الترسيم الفعلي بما لهم لا يشكلون عيناً على مصاريف الدولة إذ أن ميزانيتهم مرصودة منذ 2023؟  
والسلام

### السؤال (3):

إن عمال الحضائر التابعين للبلدية بباجة قد اكتسبوا خبرات ومهارات من الإطارات المرسمة هناك إلا أن عدم الإبقاء عليهم بالبلدية والحاقدم بإدارات أخرى قد يتطلب منهم وقت إضافي للتأقلم من جديد كما يؤدي ذلك إلى نقص في الموارد البشرية بالبلدية، لذلك نرجو منكم إضافة اسم بلدية باجة ضمن قائمة المؤسسات الموجودة في المنصة.

هذا ونحيطكم علماً أن عدد التضمين 1140 بتاريخ 15 ماي 2024.

في الختام تقبلوا فائق الاحترامات. والسلام  
إجابة السيد وزير الداخلية  
بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتبي للسيدة النائبة

"ثينية الغانمي"

عن دائرة باجة الشمالية (ولاية باجة)

#### ملخص السؤال:

- \* حول إمكانية بعث بلدية بمعتمدية باجة الشمالية
- \* بخصوص إعادة تفعيل دور الشرطة البلدية وإحداث سلك خاص ومرتبط مباشرة بالبلدية على أن يتم الإبقاء عليه تحت رقابة المؤسسة الأمنية
- \* حول إضافة بلدية باجة ضمن قائمة المؤسسات الموجودة بمنصة ترسيم عملة الحضائر المحدثة من قبل رئاسة الحكومة.

#### نص الإجابة:

► **بخصوص إمكانية بعث بلدية بمعتمدية باجة الشمالية:** إنَّ موضوع إحداث بلديات جديدة يبقى رهن توفر مقاييس موضوعية واضحة للإحداث واستراتيجية في الغرض بين مختلف المتتدخلين في مجال التقسيم الترازي والإداري الجديد في بعديه اللامحوري واللامركزي واستكمال المنظومة القانونية المنطبقة على المجالس المنتخبة بما ينسجم مع متطلبات دستور 25 جويلية 2022.

وتبقى الوزارة منفتحة على كل الآراء والمقترنات التي من شأنها الدفع بنشاط المراقب العمومية من ناحية وتسهيل إسداء الخدمات بألوانها للتعاملين مع الإدارة من ناحية أخرى وذلك في إطار التشريع والإجراءات المعمول بها.

► **بخصوص إعادة تفعيل دور الشرطة البلدية:** في هذا الشأن أحيبطكم علماً أنه عملاً بنصيحة السيد وزير الداخلية لسنة 2013 القاضي بأنَّ أعيون الشرطة البلدية مكلفوں بتؤمن إستمراية العمل البلدي في مجال معاينة المخالفات (تراتيب البناء وغيرها) وتحريز محاضر في الغرض ومن ثمة إحالة الملف طبقاً للأجال القانونية إلى المكلف بتسيير بلدية المكان والاستعانة بالوسائل اللوجستية والبشرية ووضعها على ذمة الأعيون لتنفيذ القرارات الترتيبية الصادرة في المادة العmunaria.

كما أنَّ جهاز الشرطة البلدية لم يتخلى عن دوره في القيام بالواجبات المناطة بعهده في جميع الاختصاصات وأعيون هذا الجهاز لم يتوانوا عن القيام بواجباتهم في عمليات المراقبة اليومية في

بمنزل بوزلفة، أتشرف بإفادتكم أنَّ هذا المشروع ينجز من طرف بلدية منزل بوزلفة تحت إشراف السيدة والية نابل.

وقد رصدت له وزارة الشباب والرياضة ضمن ميزانية الاستثمار لسنة 2020 إعتماد قدره 150 ألف الدينار للقيام بالدراسات، ثم ويعنوان ميزانيتي الاستثمار لسنوي 2023 و2025 تم إدراج كلفة الأشغال المقدرة بـ 3.5 مليون دينار.

وإنطلقت بلدية منزل بوزلفة منذ تاريخ 10 مارس 2022 في إنجاز قسط الدراسات الجيوبتلقية ونشرت لهنداً الغرض مناظرة هندسية بالصحف لاختيار المصممين، تم الإعلان عن نتائجها في 15 جوان 2022، غير أنَّ بلدية المكان لم يتسع لها متابعة مراحل إنجاز الصفقة بسبب تمسك السيد مراقب المصاريف العمومية بإتمام إجراءات المناظرة الهندسية باستعمال منظومة Tunes، مقابل رفض عمادة المهندسين المرور عبر المنظومة المذكورة.

ولحسن هذا الخلاف تم بتاريخ 27 فيفري 2025 عقد جلسة عمل بمقر بلدية منزل بوزلفة وبحضور ممثل عمادة المهندسين، وتم الاتفاق بين جميع الأطراف المعنية حول إلغاء نتائج المناظرة المعمارية السابقة وإعادة الإعلان عن مناظرة جديدة عبر منظومة Tunes علماً وأنَّه تم موافاة بلدية منزل بوزلفة بالبرنامج الوظيفي المحين وحثها على الإسراع في إتمام إجراءات اختيار المصممين.

أفدنكم بهذا لكل غرض مفيد.

والسلام.

### السؤال الكتبي

للنائبة ثينية غانمي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية.

تحية طيبة وبعد،

تضُم جهة باجة تسع معايير منها دائرة باجة الشمالية وتفتقَر لدائرة بلدية أو بلدية رغم أنها تتصدر معاييرات الجهة من حيث عدد السكان والكثافة السكانية، كما تضم أربعَة عشر (14) عمادة منها سبع عمادات (7) بالوسط الريفي ويبلغ عدد سكانها قرابة ثلاثة وثمانون ألف ساكناً (83 ألف).

سيدي الوزير، وفق التقسيم الجديد فإنَّ ولاية باجة التي تتبع الإقليم الأول تضم أربعَة دوائر (4) بكل دائرة بلدية أو دائرة بلدية باستثناء دائرة باجة الشمالية رغم امتداد مساحتها ورغم عدد سكانها الذي يفوق عدد سكان كل المعايير.

#### السؤال (1):

بناء على هذا نرجو منكم النظر في إحداث بلدية تقرب الخدمات من المواطن.

#### السؤال (2):

سيدي الوزير،

إنَّ الجهاز التنفيذي في البلديات جهاز غير تابع مباشرة للبلدية، بل هو تابع لمنطقة الأمن وتحت إمرته، وهذا ما أضعف الجهاز التنفيذي وما أدى إلى تراجع دوره وجدواه لذلك نطلب منكم إعادة تفعيل دور الشرطة البلدية وإحداث سلك خاص ومرتبط مباشرة بالبلدية على أنَّ يتم الإبقاء عليه تحت رقابة المؤسسة.

### **ملخص السؤال:**

- \* "برنامج وزارة الداخلية لتحسين الخدمات الأمنية بمعتمديتي حاجب العيون والعلا"
- \* "إحداث مركز الإستثمار بحاجب العيون"

### **نص الإجابة:**

تولي وزارة الداخلية إهتماماً كبيراً بتحسين الخدمات الإدارية من خلال تركيز منظومة "SMS" بأقاليم ومراكيز الأمن الوطني (مكاتب الجوازات وفرق الشرطة الفنية والعلمية) الذي يهدف إلى توجيه إرساليات قصيرة لإعلام طالبي الخدمة بإنجاز الوثيقة المطلوبة (جواز السفر، بطاقةتعريف وطنية، بطاقة عدد (03) والتقدم لتسليمها من الوحدة الأمنية مرجع النظر.

تم بتاريخ 19 مارس 2025 الإنتماء من تشغيل الرابط بكافة الوحدات الأمنية بنسبة 100%.

كما تم الإنطلاق في العمل فعلياً بالمنظومة بداية من 20 مارس 2025.

عُلماً مركز الأمن الوطني بحاجب العيون تولى خلال الأشهر الثلاث الأولى من السنة الحالية إنجاز عدد 137 ملف بطاقة تعريف، عدد 148 ملف جواز سفر، عدد 129 ملف بطاقة عدد 03، عدد 162 طلب شهادة إقامة وعدد 75 طلب شهادة ضياع

أُمِّا بخصوص إحداث مركز الإستثمار بحاجب العيون، تجدر الإفاده بأن مصالحنا الأمنية لا ترى مانعاً في إحداث مركز إستثمار أمني بجهة حاجب العيون من ولاية القิروان لمباشرة القضايا العدلية خارج التوقيت الإداري وهي بصدق درس الموضوع.

عُلماً وأن معتمدية حاجب العيون تبعد عن مقر المنطقه حوالي 45 كلم ويتوارد بها مجمع أمني يضم كل من مركز أمن وطني مركز شرطة بلدية شرطة النجدة، شرطة فنية وعلمية.

هذا وقد تم تعزيز دورية مركز الأمن الوطني بحاجب العيون بدورية شرطة النجدة على مدار 24 ساعة. والسلام

### **السؤال الكتابي**

#### **للنائب رفوف الفقيري**

#### **الموضوع: أسئلة كتابية**

تحية وبعد،

عملاً بالفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب بهمني أن أتوجه إليكم بالأسئلة التالية:

1. متى سيتم ختم ونشر القانون الأساسي للسادة العمد؟
2. بخصوص تعطل وطول انتظار انطلاق اشغال المشاريع المقترحة والمصادق عليها ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لستي 2023 و 2024؟
3. ما هي اسباب تعطل تنفيذ اشغال برنامج التنمية المندمجة والمتعلقة بتعبيد الطرقات بمعتمديتي وادي مليز؟
4. ما مآل برنامج دعم القسط الثالث من برنامج التنمية المندمجة بمعتمدية غار الدماء، فرنانة وعين دراهم خاصة بعد تصديقة عليه محلياً وجهوياً؟

مجال المخالفات بكل أنواعها وردع السلوكيات المخلة بالراحة والصحة العامة إلى جانب القيام بجلسات تنسيقية على المستوى المركزي علاوة على الحملات المشتركة مع مصالح الوزارات الأخرى ذات العلاقة بالشأن البيئي والصحي.

وعليه فإن وزارة الداخلية حريصة كل الحرص على متابعة الأداء البلدي لكل البلديات وإتخاذ جميع الإجراءات الردعية لكل موظف يقصر أو يهان في إنفاذ القانون.

➤  **حول إحداث سلك خاص ومرتبط مباشرة بالبلدية على أن يتم الإبقاء عليه رقابة المؤسسة الأمنية:** مثل هذا المقترن قد يتعرض في الوقت الحاضر مع عمل وحدات الشرطة البلدية وهو ما قد يؤدي إلى تداخل في الأدوار والمهام كما كان الأمر سابقاً مع جهاز الشرطة البيئية.

وبيفي العمل متواصلاً لدعم وحدات الشرطة البلدية بالوسائل اللوجستية الازمة وبالعنصر البشري الكافي كل ما توفر ذلك بغية تحسين الأداء الرقابي.

➤  **حول اضافة بلدية باجة ضمن قائمة المؤسسات الموجودة بمنصة ترسيم عملية الحضائر المحدثة من قبل رئاسة الحكومة:** بالنسبة لعمال الحضائر التابعين لولاية باجة فقد تم إعطاء الإذن للبلديات الراجعين إليها بالنظر الإقتراح الشغورات المراد سدها على أسماء حاجياتها الحقيقية من الموارد البشرية مع الأخذ بعين الاعتبار لعملة الحضائر المباشرين بها والمعنيين بالتسوية خلال الدفعه الثالثة ودعوههم لتعمير المعطيات بكل الدقة لضبط حاجياتها الحقيقية وإدراجها ضمن المنصة الإلكترونية المعدة للغرض برئاسة الحكومة علماً وأنه يتم تنزيل أسماء عملة وأعوان الحضائر المعنيين بالتسوية عبر المنصة على دفعات ويتم إدماجهم بصفة عملة وأعوان وقتيين بداية من تاريخ مباشرتهم للعمل بمراكيز تعينهم الجديدة وذلك وفقاً للتراخيص والإجراءات الجاري بها العمل.

والسلام

### **السؤال الكتابي**

#### **للنائب وليد حاجي**

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم لسيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية.

أعلم سيادتكم أن المنظومة الأمنية بمعتمديتي حاجب العيون والعلا في حاجة إلى تطويرها من حيث التجهيزات والإطارات الأمنية والبنية التحتية هذا وإن معتمدية حاجب العيون في حاجة إلى إحداث مركز استثمار من شأنه حماية المواطنين من مشقة التنقل نظراً لبعد المسافة.

- ما هو برنامج وزارتكم لتحسين الخدمات الأمنية بمعتمديتي حاجب العيون والعلا؟

- متى يتم إحداث مركز الإستثمار بحاجب العيون؟ والسلام

#### **إجابة السيد وزير الداخلية**

#### **بطاقة**

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "وليد حاجي" عن دائرة العلا - حاجب العيون من ولاية القิروان

- تم الإعلان عن طلبات عروض في شأنها أسفرت عن تجاوز كلفة العروض المقدمة للمشاريع المبرمجة للإعتمادات المفتوحة.  
- وفي هذا الإطار تم السعي إلى توفير الاعتمادات المنقوصة وتوفير الإعتمادات الضرورية كما تم مراسلة المقاولات مدنًا بما يفيد تمسكها بعوضهم المقدم والتمديد في مدة صلاحية الضمانات المالية حتى يتسمى إتمام بقية الإجراءات وفقاً للتشريع النافذ.

► **حول أسباب تعطل تنفيذ أشغال برنامج التنمية المندمجة والمتعلق خاصة بتعبيد الطرقات بمعتمدية وادي مليز:**  
شملت تدخلات برنامج التنمية المندمجة كل معتمديات ولاية جنوبية 09 معتمديات موزعة على 02 أقسام:

\* **الجيل الأول:** شمل 03 معتمديات (عين دراهم - فرنانة - وغار الدماء) من خلال 22 عنصراً بتكلفة جملية تقدر بـ 15 آد وذلك بمعدل 5 م.د لكل مشروع حيث تم الانتهاء من إنجاز 21 عنصراً بنسبة 100% وعنصر وحيد في طور الإنجاز (القرية الحرفية بعين دراهم).

\* **الجيل الثالث:** شمل 06 معتمديات (جنوبية - وادي مليز - بوسالم - بلطة بوعوان - جنوبية الشمالية وطبرقة) بتكلفة جملية تقدر بـ 60 م.د وبلغ عدد العناصر المبرمجة 79 عنصراً:  
- تم الانتهاء من إنجاز مجموعة هامة من العناصر بنسبة 100%  
- تم فتح الإعتمادات والمصادقة من طرف لجان الصفقات ذات النظر في شأن مجموعة أخرى من العناصر في طور الإنجاز.  
- تم الإعلان عن طلب العروض لعدد 02 عناصر.

وتعتبر النسبة الجملية لتقدير إنجاز البرنامج "الجيل الثالث" هامة جدًا أكثر من 75% وتحتل المراتب الأولى على المستوى الوطني.  
أما فيما يتعلق بعنصر تعبيد الطرقات بمعتمدية وادي مليز فينديكم أنه تم الانتهاء من إنجاز القسط الأول من المسالك بنسبة %10

- مسلك العبادية بعمادة حكيم الشمالية: 2 كلم بنسبة 100%  
- تهيئة قرية حكيم (طرقات وتصريف مياه).  
+ تهيئة وتعبيد طرقات 3.8 كلم بنسبة 100%  
+ تصريف مياه الأمطار 3.8 كلم بنسبة 100%  
+ الترصيف 7600 م2 بنسبة 100%.

كما تم الإعلان عن طلب عروض للمرة الثالثة بالنسبة للفحص الثاني المحتوي على:  
- تهيئة وتعبيد الطرقات بـ 1.5 كلم.

- تهيئة وتعبيد مسالك 20 مارس 1.5 كلم.  
- تهيئة وتعبيد مسالك عبس الحراري بعمادة الداخلية 3.5 كلم.

- تم الإعلان عن طلب عروض للقيام بالأشغال للمرة الثالثة وحدد آخر أجل يوم 07 أكتوبر 2024 وتم إحالة تقرير تقييم العروض إلى اللجنة العليا للصفقات العمومية بتاريخ 09 جانفي 2025 للمصادقة حيث تم النظر في الملف بتاريخ 11 فيفري 2025 وأقرت اللجنة بضرورةأخذ الرأي المسبق لممول البرنامج FADES.

تمت إحالة الملف إلى المندوبية العامة للتنمية الجهوية بتاريخ 24 فيفري 2025 قصد عرضه على الممول وبقي الموضوع محل

5. متى سيتم الشروع في تسوية وضعية بنادق الصيد واستئناد رخص جديدة؟

6. إمكانية دعم بلديات معتمدية غار الدماء ووادي مليز حتى تتمكن من تنفيذ برامجها التنموية في أحسن الآجال؟ والسلام إجابة السيد وزير الداخلية

#### بطاقة

تضمن إجابة على السؤال الكتافي للنائب "رؤوف الفقيري" عن دائرة غار الدماء - وادي مليز (ولاية جنوبية)

#### ملخص السؤال:

1. متى سيتم ختم ونشر القانون الأساسي للسادة العمد؟

2. بخصوص تعطل وطول انتظار انطلاق أشغال المشاريع المقترحة والمصادق عليها ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنوي 2023 و2024؟

3. ماهي أسباب تعطل تنفيذ أشغال برنامج التنمية المندمجة والمتعلق خاصة بتعبيد الطرقات بمعتمدية وادي مليز؟

4. ما مآل برنامج دعم القسط الثالث من برنامج التنمية المندمجة بمعتمدية غار الدماء، فرنانة وعين دراهم خاصة بعد المصادقة عليه محلياً وجهوياً؟

5. متى سيتم الشروع في تسوية وضعية بنادق الصيد واستئناد رخص جديدة؟

6. إمكانية دعم بلديات معتمدية غار الدماء ووادي مليز حتى تتمكن من تنفيذ برامجها التنموية في أحسن الآجال؟

#### نص الإجابة:

► **بخصوص نشر القانون الأساسي للعمد:** تولت وزارة الداخلية صياغة مشروع أمر يتعلق بالعمد يحتوي على عدد 26 فصل ويتضمن عدد 06 أبواب موزعة أساساً حول المشمولات التسمية الحقوق والواجبات وعناصر التأجير.

يهدف مشروع الأمر إلى مزيد إحكام تنظيم خطة العمدة ضمن رؤية شاملة تراعي مكانتها التاريخية في التنظيم الإداري التونسي اعتباراً للدور الموكول للعمد كحلقة الوصل الأولى بين المواطن والدولة من ناحية، وتأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتحولات الدستورية والقانونية والمؤسسية التي شهدتها مختلف الهياكل والمؤسسات المعنية بإدارة الشأن المحلي من ناحية أخرى.

هذا وقد تم تضمين مشروع الأمر المذكور ضمن جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 02 فيفري 2024 بقصر الحكومة بالقصبة، وقد تمت المصادقة على المشروع برمته دون تحفظات وهو الآن بصدور استكمال مختلف مراحل ختمه ونشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

► **بخصوص تعطل وطول انتظار انطلاق أشغال المشاريع المقترحة والمصادق عليها ضمن البرنامج الجهوي للتنمية 2023-2024:**

- تمت مراسلة مصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط لفتح الإعتمادات الضرورية بعد المصادقة على مقترنات اللجان المحلية للتنمية على مشاريع البرنامج الجهوي للتنمية لسنوي 2023-2024.

"بتاريخ 11 اكتوبر 2024... لا أنه يتراجع بعد اعلام المعينين المقبولين والمستفيدين ليصدر بتاريخ 17 جانفي 2025 قانة جديدة مخالفة لما سبقتها أي بعد ثلاثة أشهر وبعد أن تم اعلام المقبولين. وحيث أن السيد المدير العام للبحث العلمي وقع تكليفه مؤخرا برئاسة ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وما تقدم سيدي، نلتمس منكم التوضيح ونتوجه الى معاليكم بالسؤال التالي:

1) اعتبارا لكونه بعد تلاعبا بالنتائج النهائية للمقبولين واحلا بالمناسقة ...ما هو تفسيركم القانوني للاختلاف الحاصل بين القائمتين.

2) ما هو حال عدد 3 مشاريع بحث المقبولين في البداية والتي تم غض النظر عنها مؤخرا ضمن القائمة الجديدة ورفضها.

3) ما هي الشروط القانونية لقبول ملفات البحث التشاركي قصد تمويلها.

وختاما تقبلو فائق الاحترام والتقدير المسبقين. والسلام  
إجابة السيدة رئيسة الحكومة

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم بهم النائب السيد أحمد بنور.

**المراجع:** مكتوبكم عدد ص-2025-3000-0000567 المؤرخ في 21 فيفري 2025.

**المصاحب:** نسخة من إجابة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

تحية طيبة وبعد،

يشرفني موافاتكم صحبة هذا المكتوب بالإجابة عن السؤال الكتابي الذي توجه به النائب المحترم السيد أحمد بنور إلى رئاسة الحكومة حول نتائج طلب الترشحات لتمويل مشاريع بحث في إطار "برنامج تمويل البحث التشاركي"

والمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى السيد النائب المعنى.

إجابة السيد وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي.

**المصاحب:** - نسخة من شبكة التقييم،

- نسخة من البريد الإلكتروني الموجه لحاملي المشاريع.  
تحية طيبة،

وبعد، تبعا لإحالتكم المتعلقة بطلب الإجابة على سؤال كتابي صادر عن السيد النائب "أحمد بنور" حول نتائج طلب الترشحات لتمويل مشاريع بحث في إطار "برنامج تمويل البحث التشاركي"، يشرفني مذكركم بالمعطيات التالية:

\* تبعا لإصدار طلب الترشحات لتمويل مشاريع بحث في إطار البرنامج، المشار إليه أعلاه، تلقت الوزارة 67 مشروععا. وبعد القيام بأعمال التثبت من مدى توفر الشروط المطلوبة، تم القبول الأولي لـ 59 مشروععا،

متابعة من قبل مصالحنا الجهوية والمحلية قصد المصادقة عليه في أقرب الأجال.

► **مال برنامج دعم القسط الثالث من برنامج التنمية المندمجة بمعتمدية غار الدماء فنانة وعين دراهم خاصة بعد المصادقة عليه محليا وجهويا:**

- تمت إحالة المقتراحات إلى المندوبية العامة للتنمية الجهوية وحسب إفادتها فإنه سيتم النظر في هذا الموضوع من ممول البرنامج FADES بعد الانتهاء من إنجاز القسط الأول والثاني من برنامج التنمية المندمجة على المستوى الوطني.

► **تسوية وضعية بنادق الصيد واستئناد رخص جديدة؟**

يقع النظر في رخص مسك بنادق الصيد وإجراءات الترخيص فيها إستنادا إلى أحكام القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969 المتعلق بضبط توريد الأسلحة والإتجار فيها ومسكها وحملها وتصوّصه التطبيقية حيث أوجب توفر جملة من الشروط في طالبي الرخص.

هذا وعلى إثر إيداع الطلب يتم دراسته من حيث إستيفاءه للوثائق المستوجبة قانونا حسب نوعية الطلب (موروثة- تنازل - شراء بنادق صيد جديدة مقابل التنازل لفائدة الدولة عن أخرى ممسوكة برخص - بنادق صيد ممسوكة دون رخص طبقا لمقتضيات المنشور الوزاري عدد 19 المؤرخ في 1993/04/5 ويتم مطالبة صاحب الطلب بالوثائق المنقوصة وبعد إستكمالها يتم إتمام الإجراءات المستوجبة ليتم على إثرها البت في الطلب بالإستئناس بأراء السلطة الجهوية والأمنية المعنية.

وعاتبارة للأهمية البالغة التي يكتسبها مجال مسک أسلحة الصيد البري وتأثيرها المباشر على الأمن العام، فإن عملية إسناد رخص مسک بنادق الصيد تبني على توفر العناصر الموضوعية الكفيلة بضمان الموازنة بين المصالح الخاصة للفرد ومصالح المجموعة الوطنية ومتطلبات الأمن العام الذي تسهر عليه وزارة الداخلية.

► **إمكانية دعم بلديات معتمدية غار الدماء ووادي مليز حتى تتمكن من تنفيذ برامجها التنموية في أحسن الأحوال؟**

قدمت الوزارة خلال سنة 2024 دعما ماليا إستثنائيا يقدر بـ 410 أ.د لفائدة بلديتي غار الدماء ووادي مليز مفصل كما يلي:

- **بلدية غار الدماء 100 أ.د** لتسوية تسبقات الخزينة "قسط 2"

- **بلدية وادي مليز 310 أ.د** لإصلاح آلة حفر وجرف 150أ.د، إقتناء حاويات لجمع الفضلات المنزلية والشبيهة 150أ.د، تسوية تسبقات الخزينة "قسط 2" (210أ.د). والسلام

**السؤال الكتابي الأول**

للنائب أحمد بنور

عملا بأحكام الفصل 14 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي.

**الموضوع:** في سابقة خطيرة يقوم السيد المدير العام للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنشر قائمة لمشاريع البحث المقبولة في إطار "برامـج تعـويـل الـبحـث التـشارـكي لـسـنة 2024

اللجنة العلمية المختصة وإصدار قائمة نهائية محينة على موقع الوزارة.

• علما وأنه تم الاتصال بحاملي المشاريع وتمكينهم من الاطلاع على جذادات التقييم (مرفق 1) كما لم يترتب عن عملية التصحيح أي أثر مالي،

• هذا، وتتجدر الإشارة إلى أنه يتم العمل على تعديل الاجراءات المعتمدة في معالجة هذه الملفات مع دعم المراجعة النهائية للقائمات،

• أما في خصوص شروط قبول تمويل ملفات البحث التشاركي، فتجدون، صحبة هذا، نسخة من شبكة التقييم الموحدة والتي تم اعتمادها من قبل جميع اللجان العلمية (مرفق 2).

وتفصلي، سيدتي رئيسة الحكومة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

• وتمت في مرحلة ثانية إحالة الملفات مستوفية الشروط، إلى لجان علمية مستقلة مكلفة بتأمين أعمال التقييم وت تكون من عدد من الخبراء والمنسقين في ست مجالات بحثية،

• انطلقت اللجان الحديثة للغرض في القيام بالمهام الموكولة لها خلال الفترة الممتدة من 20 ماي 2024 إلى 04 أكتوبر 2024.

• وحيث تم التفطن بعد الإعلان عن النتائج، لتسرب خطأ مادي في نتائج لجنة وحيدة وهي لجنة العلوم الطبية وعلوم الصحة تمثل في إدراج ثلاثة مشاريع متخصصة على تقييم سلبي من قبل اللجنة المذكورة في قائمة المشاريع الفائزة عوضا عن ثلاثة مشاريع متخصصة على تقييم إيجابي،

• تولينا، على إثر ذلك، اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحري في أسباب تسرب الخطأ المادي، المذكور، والذي نتج عن عدم إيلاء العناية الالزامية في التعامل مع رموز المشاريع حسب المجالات العلمية. كما تولينا الإذن بتصحيح قائمة المشاريع الفائزة طبقا لتقييم

<b>PEES</b>	<b>REPUBLIQUE TUNISIENNE</b> <b>MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR,</b> <b>ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE</b> <i>Dirección Générale de la Recherche Scientifique</i>			
Edition 2023				
<b>Fiche d'évaluation du projet</b>				
<b>Identification du Projet</b>				
Code	D3PXX			
Titre	Titre			
Chef du projet				
Domaine	Domaine			
<b>Critère (Max 5 POINTS)</b>	<b>Détail critère</b>	<b>Observation</b>		
<b>Critère 1 : Chef/Coordinateur scientifique du projet</b>	Parcours académique, production scientifique et projets nationaux et internationaux			
<b>Critère 2 : Qualité scientifique du projet</b>	Pertinence scientifique, caractère innovant soutenu par un contenu scientifique et/ou technologique claire et pertinent et une valeur ajoutée démontrable.			
<b>Critère 3 : Caractère stratégique et impact du projet</b>	Une contribution manifeste au développement scientifique et qui ont potentiel de valorisation et de transfert des résultats.			
<b>Critère 4 : Méthodologie</b>	Positionnement clair par rapport à l'état de l'art. Les termes de référence de la méthodologie et des techniques utilisées doivent être clairement identifiées. Il faut accorder une importance particulière aux rigueur scientifique et à la structuration du projet.			
<b>Critère 5 : Faisabilité</b>	La note maximale doit être réservée aux projets couvrant tous les éléments clés ayant trait à la faisabilité du projet: (i) Un calendrier clair et réalisable, (ii) Un budget détaillé et justifié, (iii) Identification de la contribution de chacun des membres de l'équipe, (iv) Identification des équipements à utiliser.			
<b>Critère 6 : Équipe(s) du projet</b>	Adéquation avec le contenu du projet en nombre et en profils. Caractère <b>multidisciplinaire</b> et <b>multi-institutionnel</b> , qualité et complémentarité des équipes intervenantes et qualité de la collaboration.			
<b>Critère 7 : Impact et opportunités de transfert technologique</b>	Potentiel d'application, transfert des résultats et perspectives du projet			
<b>Avis du comité d'évaluation du programme</b>				
<b>Synthèse :</b>				
<b>Décision</b>	<b>Avis favorable</b>	<input type="checkbox"/>	<b>Avis défavorable</b>	<input type="checkbox"/>

<b>PEES</b>	REPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR, ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE <i>Direction Générale de la Recherche Scientifique</i>	
Edition 2023		

## Rapport d'évaluation du projet

### Identification du Projet

Code	D3PXX	
Titre	Titre	
Chef du projet		
Domaine	Domaine	

### Expert

Prénom		Nom	
Email			
Organisme			

Quand une note est demandée, elle a la signification suivante :

- 0 : Critère non traité ou ne pouvant être évalué avec les informations fournies.
- 1 : Insuffisant : critère traité de manière superficielle et non satisfaisante.
- 2 : Médiocre : critère traité de façon relativement satisfaisante mais il y a de sérieuses faiblesses.
- 3 : Bien : critère bien traité mais il y a des améliorations nécessaires.
- 4 : Très bien : critère très bien traité, quelques améliorations sont encore possibles.
- 5 : Excellent : critère parfaitement traité, les lacunes éventuelles sont mineures.

Critère 1 : Chef/Coordinateur scientifique du projet	Note
Avis :	./5

Critère 2 : Qualité scientifique du projet	Note
Avis :	./5

<b>Critère 3 : Caractère stratégique et impact du projet</b>	<b>Note</b>
Avis :	./5
<b>Critère 4 : Méthodologie</b>	<b>Note</b>
Avis :	./5
<b>Critère 5 : Faisabilité</b>	<b>Note</b>
Avis :	./5
<b>Critère 6 : Équipe du projet</b>	<b>Note</b>
Avis :	./5
<b>Critère 7 : Impact et opportunités de transfert technologique</b>	<b>Note</b>
Avis :	./5

<b>Notation et Avis général et proposition au comité d'évaluation</b>		<b>Note</b>
<i>Notation d'ensemble évaluée selon les catégories suivantes : A/B/C (A : Excellent ; B : passable ; C : médiocre)</i>		A
<b>Avis général et proposition au comité d'évaluation :</b>		
<b>Date</b>		<b>Signature</b>

## السؤال الكتابي الثاني

للنائب أحمد بنور

**الموضوع:** سؤال كتابي لرئيس الحكومة بخصوص عدم تكريس المقاربة التشاركية الواردة بمناشير رئاسة الحكومة مع المنظمات المهنية بغية الحد من قتل المؤسسات وتوريد البطالة والفساد التشريعي وتطوير المنظومة التشريعية وتطهير الإداره وارجاع الثقة بين المواطن والإدارة.

تحية طيبة وبعد،

نظراً للصعوبات الكبيرة والقاتلة التي تواجهها اليوم المؤسسات وبالأشخاص الصغرى والمتوسطة حتى الكبرى التي أصبحت غير قادرة على إبداع تصاريحها الجبائية والاجتماعية وبغاية تكريس مقاربة تشاركية في غياب اذان صاغية لمشاغلها وباعتبار ان المرفق العمومي محمول عليه خدمة المواطنين وبالأشخاص المؤسسات اقتربت عليكم احدى المنظمات المهنية خلال شهر سبتمبر 2024 احداث لجان مشتركة بين المنظمات المهنية ورئاسة الحكومة وكل الوزارات تمثل مهمتها أساساً في ما يلي:

1. التبليغ عن الصعوبات التي تواجهها المؤسسات.
2. تقديم مقترنات بغية إيجاد حلول لتلك الصعوبات.
3. ابداء الرأي عند اعداد مشروع قانون او نص ترتيبى.
4. لفت النظر الى التجاوزات التي من شأنها تهديد حياة المؤسسات.
5. البحث في أسباب العزوف عن الاستثمار والمساهمة في تطهير محيط الاستثمار.

في هذا الاطار، تلف نظركم الى ان الندوات الفولكلورية التي تعقد من حين لآخر بالنزل 5 نجوم من قبل وزارة الاقتصاد والتخطيط وغيرها من الوزارات بغية ذر الرماد في العيون بعيداً عن مشاغل المؤسسات التي تقتل اليوم بدم بارد لم تساهم الا في مزيد اهدر المال العام وللدلالة على ان تلك الندوات فولكلورية، يكفي معرفة ان تلك الوزارات لا تولي اي اهمية لمنات العرائض الموجهة اليها من قبل المنظمات المهنية ولا ترد عليها في دوس على الأمر عدد 982 لسنة 1993 المتعلق بضبط العلاقة بين الإداره والمعاملين معها وهذا مظاهر من مظاهر الفساد على معنى الفصل 2 من القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين.

إن ثبيت مبادرة الحكومة المفتوحة تقتضي تكريس مقاربة تشاركية وهذا ما تم التأكيد عليه صلب المنشور عدد 14 لسنة 2011 المتعلق بجودة التشريعات والمنشور عدد 31 لسنة 2014 المتعلق باعتماد مسار تشاركي في اعداد النصوص القانونية والمنشور عدد 8 لسنة 2017 المتعلق بقواعد اعداد مشاريع النصوص القانونية وإجراءات عرضها واستكمال تهيئتها.

بعاً لما تقدم، هل تعتمدون تبني هذه المبادرة التي سوف تمكنكم من الالام بالصعوبات التي تواجهها يومياً المؤسسات وبالأشخاص الصغرى والمتوسطة وسوف تكون لها إيجابيات كبيرة من شأنها حفز روح المبادرة الاقتصادية وإعادة بناء الثقة بين الإداره والمعاملين معها وبالأشخاص المؤسسات الاقتصادية التي عادة ما لا تجد اذاناً صاغية وهذا من شأنه قتل روح المبادرة الاقتصادية وتوقف الاستثمار في غياب السلام القانونية والجبائية مثلما نلاحظه اليوم في انتظار جوابكم تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

## إجابة السيدة رئيسة الحكومة

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد أحمد بنور.

الموجه: مكتوبكم عدد ص-3000-26-3000-0000667 المورخ في 28 فيفري 2025.

تحية طيبة وبعد،

يشرفني موافقكم صحبة هذا المكتوب بالإجابة عن السؤال الكتابي الذي توجه به النائب المحترم السيد أحمد بنور إلى رئاسة الحكومة حول "تكريس المقاربة التشاركية الواردة بمناشير رئاسة الحكومة مع المنظمات المهنية بغية الحد من قتل المؤسسات وتوريد البطالة والفساد التشريعي وتطوير المنظومة التشريعية وتطهير الإداره وارجاع الثقة بين المواطن والإدارة" والمرجو من سعادتكم التفضل بالإذن بتسلیمهما إلى السيد النائب المعنى.

### الإجابة بخصوص السؤال الكتابي

الذي تقدم به النائب المحترم السيد أحمد بنور

**السؤال المتعلق:** " حول تكريس المقاربة التشاركية الواردة بمناشير رئاسة الحكومة مع المنظمات المهنية بغية الحد من قتل المؤسسات

وتوريد البطالة والفساد التشريعي وتطوير المنظومة التشريعية وتطهير الإداره وارجاع الثقة بين المواطن والإدارة."

**الإجابة:** وبعد، تبعاً لسؤالكم الكتابي المشار إليه بالمرجع أعلاه، أتشرف بموافقاتكم بما يلي:

في إطار تكريس المقاربة التشاركية مع ممثلي القطاع الخاص في مسار تبسيط الإجراءات الإدارية، تم على مستوى الإداره العامة للإصلاحات والدراسات المستقبلية الإدارية برئاسة الحكومة الانطلاق في تنفيذ مشروع يهدف إلى رسم خارطة المسار الحالي وتحديد أهم الصعوبات التي تتعرض المستثمر والمؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر كل من المتعامل مع الإداره وكذلك من وجهة نظر الإداره وذلك في إطار ورشات عمل تضم مختلف الميالك المتدخلة في المسار الإجرائي إضافة إلى ورشات عمل (focus group) مع عدد من المستثمرين وأصحاب المؤسسات المعنية بما يفضي إلى رسم خارطة المسار الجديد وإعداد خطة عمل في الغرض.

هذا وقد تم الشروع في تنفيذ هذه المبادرة في مرحلة أولى على المسار المتعلق بإحداث مؤسسة والمسار المتعلق بالبحث عن فرص جديدة للاستثمار حيث أفضى مسار التبسيط إلى إعداد خطة عمل لتبسيط ورقمنة المسارين المذكورين سيتم عرضهما على أنظار مجلس وزاري للمصادقة، وقد تم للغرض تنظيم ورشات عمل مع عدد من المستثمرين وأصحاب المؤسسات المعنية بالمسارين المذكورين بهدف الإنصاف إلى الصعوبات التي تعرّضهم ومفترضاتهم لتجاوزها والتي تم الأخذ بها في الاعتبار في إعداد خطة العمل المعروضة على المصادقة.

وفي إطار تكريس المقاربة التشاركية في إعداد النصوص القانونية والتي تم التنصيص عليها في المناشير الصادرة عن رئاسة الحكومة التي أشرتم إليها في سؤالكم الكتابي من خلال القيام بنشر بعض النصوص القانونية على بوابة الوطنية للإعلام القانوني

www.legislation.tn، فإننا نتشرف بإعلامكم أنّ تعذر مواصلة العمل بالإجراءات المنصوص عليها في المنشير المذكورة يعود أساساً إلى أنّ المصالح المعنية برئاسة الحكومة بقصد إعادة تأهيل البوابة الوطنية للإعلام القانوني في نسخة جديدة ومتطرفة، حيث تم بتاريخ 18 نوفمبر 2024 إعلان طلب عروض لإبرام عقد جديد لتصميم الموقع وفقاً للإجراءات القانونية المعتمدة في إبرام الصفقات العمومية.

والسلام



